بداية النحو

نحو۲

صفایی بوشهری

دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المكتب

الحمد للّه كما هو أهله، الّذي أودع البيان في ضمير الإنسان، ليعبّر عمّا يدركه من الحقائق ببديع الكلام، و قد صاغ كلامه- الّذي أنزله على خاتم الرسل صَلَّى اللّه عَليه و آله- بلسان عربي مبين؛ ليكون منارا وقّادا يهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد.

و ببركة كلام اللّه تعالى ذاع للغة العرب صيت و صار لها شأن رفيع.

لا شك في أنّ فهم كلام اللّه تعالى والمعارف السامية للدين الحقّ لا يمكن الّا بالرجوع إلى مصادرها الأصيلة، و أنّ الوصول إلى دُرّ حقيقتها لا يتيسّر إلّا من خلال فهم أسرار اللغة العربيّة الرائعة. ومن هذا المنطلق ركّزت الحوزات العلميّة في مختلف القرون- بحكم رسالتها العلميّة و مسؤوليّتها الدينيّة في إدراك الدين في مختلف الأبعاد و إبلاغه- همّتها على تعلّم هذه اللغة وتعليمها وبذلت قصارى جهدها لتوجيه طلاب العلوم الدينيّة الى منبع العلم. و كانت حصيلة تلك الجهود إعداد ادباء مختصّين و تأليف كتب علميّة و تعليميّة قيّمة و أهمية للتعليم و التحقيق في إطار اللغة العربيّة و توسيع مباحثها المختلفة. و لا بدّ من الإذعان بأنّ الحوزات العلميّة هي إحدى أركان نمو اللغة العربيّة. و كلّ واحد من النصوص الّتي دوّنت في هذا المجال تتحلّى بامتيازات خاصة، كانت هي السبب وراء خلوده و بقائه.

و في ضوء ما نلاحظه اليوم من تطور في العلوم المرتبطة بتعليم اللغة و اعتبار علم اللغة علماً مستقلًا في المراكز العالميّة للتعليم العالي و وضع معايير علميّة معيّنة لتعليم اللغة، ندرك أنّ إعادة النظر في كتب تعليم اللّغة العربيّة و مناهجها في الحوزات العلميّة يمكن أن تسهم في تطويرها و فاعليّتها أكثر فأكثر في أوساط الطلاب و روّاد العلوم الدينيّة و تفتح أمامهم آفاقاً جديدة.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

لقد كان و ما زال من جملة الهموم الّتي يحملها المتصدّون و أصحاب الرأي في الحوزات العلميّة، إصلاح المناهج الدراسية و رفع النواقص و التعقيدات في المحتوى العلمي و الاستفادة من الأُصول و الفنون و المهارات التعليميّة في تأليف الكتب الدراسية، و كذلك تلافيما فيها من نواقص، حتّى يتسنّى لطلّاب و دارسي العلوم الدينيّة - من خلال تدوين كتب تعليميّة عصريّة و منهجية- الاطلاع على الأبعاد و الحيثيات الكامنة في هذه الكتب بصورة أسهل و أسرع، لكي يقفوا على ما فيها من عمق و سعة و شمول.

و الكتاب الّذي نقدّمه للطلاب الأعزّاء هي حصيلة جهود دامت عدّة سنوات بذلها المؤلف الموقّر مراعيا فيه ما يتبنّاه مكتب تدوين الكتب الدراسيّة في الحوزة العلميّة من السياسات و الأولويّات و متحمّلًا جهوداً كبيرة؛ و ذلك بالنظر ثمّ الاستفادة من برامج التدريس في الجامعات و المراكز المهمة لتعليم اللغة العربيّة في إيران و سائر البلاد الإسلاميّة، و من خلال التأمل و التدقيق في الكتب المتعارفة في الدراسة الحوزويّة، فمع أخذ جميع ذلك بنظر الاعتبار تمّ تدوين الكتاب على أساس خطّة خاصة.

و يمكن بيان ما يمتاز به هذا المنهج من خصائص مضافا إلى ما ذكره المؤلف المحترم في مقدمته للكتاب:

١. السعي لاعتماد البيان اللطيف و السلس و تحاشي التعابير التخصّصيّة المعقّدة.

٢. الاستفادة من الشواهد النحويّة ذات المحتوى الثرّ، من الآيات الكريمة و روايات المعصومين عليهم السلام و فقرات الأدعية و المناجاة لخلق جوّ تربوي و معنوي يسود قاعات التدريس و للتعريف بالمضامين السّامية للتعاليم الدينيّة.

٣. الاستفادة من الجداول و الخطوط البيانيّة، و حريّ بالذكر أنّ هذه الجداول و الخطوط البيانية على الرغم من كونها قد زادت من الحجم الظاهري للكتاب، لكن

بمجموعها تعدّ خطوة مناسبة لتوضيح المطالب بصورة أكبر و اَوسع و الفهم المبرمج للمحتوى التعليمي للكتاب و تنظيم المعلومات للطلاب.

٤. عرض خلاصة لمطالب كلّ باب نهاية كل درس لتسهيل عملية التعليم.

٥. الإفادة من بعض الفصول بعنوان «للمطالعة و التحقيق» لزيادة المعلومات و لإيجاد المجال للدراسات التكميليّة الاختياريّة للدارسين.

٦. تحاشي الطرح المتناثر و السعي لعرض المواضيع في إطار منطقي و مراعاة المنهج التعليمي في ترتيب الأقسام و الفصول.

لقد قمنا بتدريس الكتاب بعد تدوينه بصورة تجريبيّة في بعض المدارس، ثمّ على ضوء ما وردنا من آراء الطلاب و الأساتذة المحترمين تمّ إجراء الإصلاحات اللازمة و ذلك بمساعدة بعض الخبراء و أهل النظر و بإشراف المؤلف المحترم. و الآن نقدّمه بين يدي الرّاغبين الأعزّاء كمنهج للتدريس.

و يأمل مكتبنا من أهل النظر و المفكّرين الكرام في الأدب العربي أن يولوا اهتمامهم بهذا الكتاب، و يعتبر ملاحظاتهم الإصلاحيّة و التكميليّة غنيمة، ستزيد من إتقان مضمون و منهج هذه المجموعة.

و في الختام نقدّم أسمى آيات الشّكر و التقدير للجهود الدؤوبة للمؤلف المحترم سماحة الأُستاذ الكريم الصفائي البوشهري و الخبراء المحترمين و كافة المساهمين في إعداد هذه المجموعة و تنظيمها، و نسأل اللّه الواحد الأحد أن يزيد في توفيقاتهم.

المديريّة العامة للحوزة العلميّة في قم المقدسة

مكتب التخطيط و اعداد المناهج الدراسية

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمی)

فهرست

المدخل..... ١
وجه الحاجة إلى التأليف ٣
المقدّمة..... ٥
معرفة علم النحو..... ٦
١. التعريف..... ٦
٢. الموضوع ٧
٣. الفائدة ٧
معرفة الكلمة و أنواعها ٨
١. التعريف..... ٨
٢. الأنواع ٨
الجملة و أقسامها ١١
١. التعريف..... ١١
٢. الأقسام ١١
الكتب النحويّة تاريخاً و تطوراً ١٢
تاريخ تأسيس علم النحو و منابعه و مذاهبه..... ١٤
١.تاريخ التأسيس..... ١٤
٢. المنابع و المناهج ١٥
الخلاصة..... ١٧
فصل فی الاسم..... ١٨
١. التعريف..... ١٨
٢. الأقسام ١٨
١.العامل و المهمل ١٨
٢. المعرب و المبني ١٩
٣. المعرفة و النكرة ١٩

غیر قابل استناد (نرم تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الأوّل: النكرة ١٩
١. التعريف ١٩
٢. الأقسام ١٩
٣. الحكم ٢٠
تنبيهان ٢٠
الثّاني: المعرفة ٢١
١. التعريف ٢١
٢. الأقسام ٢١
١. الضمير ٢٢
١. التعريف ٢٢
٢. الأقسام ٢٢
تنبيه ٢٥
٣. أحكام الضمير ٢٦
١- مرجع الضمير ٢٦
٢- مطابقة الضمير و المرجع ٢٧
٣- شرائط استعمال الضمير ٢٧
٤. نون الوِقاية ٢٨
تنبيه: ٢٩
٥. ضمير الشأن و القصّة ٣٠
٦. ضمير الفصل ٣٠
الخلاصة ٣١
٢.اسم الإشارة ٣٣
١. التعريف ٣٣
٢. الأقسام ٣٣
تنبيهات ٣٥
الخلاصة ٤٠

غیر قابل استناد و فقط جهت درس حوزه های علمیه

٣.الاسم الموصول ٤٢
الأوّل: ٤٢
١. التعريف ٤٢
٢. الأقسام ٤٢
الخلاصة ٤٧
٤. العَلَم ٤٩
١. التعريف ٤٩
٢. الأقسام ٤٩
١- علم الشخص و علم الجنس ٤٩
٢- البسيط و المركّب ٥٠
٣- المرتجل و المنقول و بالغلبة ٥٠
٤- الاسم و الكنية و اللقب ٥١
٣. كيفيّة استعمال العلم و إعرابه ٥٢
الخلاصة ٥٢
٥. المعرّف بـ «أل» ٥٥
١. التعريف ٥٥
٢. أقسام «أل» الحرفية الأصلية ٥٥
الخلاصة ٥٧
٦. المضاف إلى معرفة ٥٨
١. التعريف ٥٨
٢. الحكم ٥٨
الخلاصة ٥٨
١. الجامد و المشتق ٥٩
٢. المذكّر و المؤنث ٦١
٣. الصحيح و غير الصحيح ٦١
٤. البسيط و المركّب ٦٢

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٥. المفرد و المثنّى و المجموع ٦٣
٦. العامل و المهمل ٦٧
فصل في الفعل ٦٩
١. التعريف ٦٩
٢. الأقسام ٦٩
١. الماضي و المضارع و الأمر ٦٩
٢. اللازم و المتعدّي ٧٠
٣. المعلوم و المجهول ٧١
٤- ٢. المتصرّف و غير المتصرّف ٧٢
٥- ٢. المعرب و المبني ٧٢
الخلاصة ٧٣
فصل في الحرف ٧٥
١. التعريف ٧٥
٢. أقسام الحرف ٧٥
١. المشتركة و المختصّة ٧٥
٢. العاملة و المهملة ٧٥
الخلاصة ٧٨
٣. الإعراب و البناء الإعراب ٨١
١. التعريف ٨١
٢. الفائدة ٨١
٣. الأركان ٨٢
٤. أقسام الكلمة باعتبار الإعراب و البناء ٨٣
٥. أنواع الإعراب ٨٨
٦. علائم الإعراب ٨٨
١- ٦. علائم الرفع ٨٨
٢- ٦. علائم النصب ٨٩

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٣- ٦. علائم الجرّ ٩٠
٤- ٦. علامة الجزم..... ٩١
تنبيهان ٩٢
٧. أشكال الإعراب ٩٥
تنبيه ٩٦
الخلاصة..... ٩٧
البناء ٩٩
١. التعريف..... ٩٩
٢. الأقسام ٩٩
٣. علائم البناء ٩٩
الخلاصة..... ١٠١
المقصد الأوّل: ١٠٣
المرفوعات ١٠٤
١. الفاعل ١٠٥
١. التعريف..... ١٠٥
٢. أشكال الفاعل ١٠٥
٣. أحكام الفاعل..... ١٠٧
٤. الأصول في الفاعل ١٠٩
الخلاصة..... ١١١
٢. نائب الفاعل ١١٣
١. التعريف..... ١١٣
٢. أحكام نائب الفاعل..... ١١٤
٣. الألفاظ الّتي تنوب عن الفاعل ١١٤
الخلاصة..... ١١٦
٣. المبتدأ..... ١١٧
١. التعريف..... ١١٧

غیر قابل استناد (فقط بدون متون درس حوزه های علمیه)

٢. أشكال المبتدأ ١١٨
٤. الخبر ١٢٠
١. التعريف ١٢٠
٢. أشكال الخبر ١٢٠
٣.أحكام الخبر ١٢٢
الخلاصة ١٢٤
مواضع الجواز: ١٢٩
الخلاصة ١٣٠
١) مواضع حذف المبتدأ ١٣١
تلک علی قسمین: ١٣١
أشهر المواضع الوجوبية: ١٣١
مواضع الجواز: ١٣٢
٢) موارد حذف الخبر ١٣٢
و تلک عی قسمین: ١٣٢
المواضع الوجوبية: ١٣٢
مواضع الجواز: ١٣٣
٣) مواضع حذف المبتدأ و الخبر معاً ١٣٣
تنبيهات ١٣٣
الخلاصة ١٣٦
٥. أحد معمولی بعض النواسخ ١٣٨
فصل في ١٣٨
نواسخ المبتدأ و الخبر ١٣٨
١. الأفعال الناقصة ١٤٠
١. التعريف و العمل ١٤٠
٢. عددها و معناها ١٤٠
٣. الأصلان في الأفعال الناقصة: ١٤٢

غیر قابل استناد (متون درس حوزه های علمیه)

تنبيهات ١٤٣
٢. أفعال المقاربة ١٤٨
١. التعريف و العمل ١٤٨
٢. الأقسام و المعاني ١٤٨
٣. الأحكام ١٤٩
٣. أفعال القلوب ١٥٤
١. التعريف و العمل ١٥٤
٢. الأقسام و المعاني ١٥٤
٣. الأحكام ١٥٥
تنبيهات ١٥٦
٤. الحروف المشبّهة بـ «ليس» ١٦١
١. التعريف و العمل ١٦١
٢. الأداة ١٦١
٣. الأحكام ١٦١
٥. الحروف المشبّهة بالفعل ١٦٤
١. التعريف و العمل ١٦٤
٢. الأداة و المعنى ١٦٤
٣. الأصول ١٦٥
تنبيهات ١٦٧
٦. «لا» النافية للجنس ١٧١
١. التعريف و العمل ١٧١
٢. الأحكام ١٧١
١) شرائط عملها ١٧١
٢) حالات اسمها ١٧٢

غير قابل استناد (متن کتابهای متون درسی حوزه های علمیه)

المدخل

الحمدللّه الّذي لا يبلغ مِدحته القائلون و لا يُحصي نَعْماءَه العادّون و لا يُؤدّي حقّه المجتهدون، و الّذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين و عجزت عن نعته أوهام الواصفين؛ و فطر الخلائق بقدرته و نشر الرياح برحمته و شرع الإسلام فجعله هدى لمن تبعه، و سِلْما لمن دخله و نوراً لمن استضاء به و برهاناً لمن تكلّم به، و ثقة لمن توكّل و نجاة لمن صدّق و حصنا لمن آمن؛ والّذي أنزل قرآنا عربيّاً بياناً للناس و تبياناً و ربيعاً للقلوب و شفاء و هدى و موعظة للمتّقين الّذين يحبّهم اللّه و هو معهم و جعل العاقبة في الدنيا و الآخرة لهم؛ فإنّ التقوى مفتاح السّداد و وصية أهل الرشاد و ذخيرة العباد و خير الزاد.

و الصّلاة و السّلام على سيّد المرسلين و خاتم النّبيّين و النذير للعالمين و البشير للعابدين و الأُسوة للمسلمين و الرحمة للمؤمنين محمّد ﷺ مصباح الظلمة و مفتاح الحكمة، سراج لمع ضوءه، و شهاب سطح نوره، الّذي يصلّي عليه من له الخلق و الأمر و ملائكته أجمعين.

و على آله الطيّبين الطاهرين الّذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا، شجرة النّبوة و محطّ الرّسالة و مختلف الملائكة و معدن العلم و ينابيع الحكمة؛ والذين مثلهم في ظلمة الدنيا كمثل النجوم في السماء، و في طغيان بحر الهوى كسفينة النجاة، طريقتهم صراط العُلى و التمسّك بهم العروة الوثقى و مودّتهم أجر رسالة المصطفى و مَحبَّتهم سعادة الدار العقبى و بغضهم شقاوة الآخرة و الدنيا؛ سيّما أمير المؤمنين وصيّ رسول ربّ العالمين، إمام المتقين و حبل اللّه المتين و صراطه المستقيم، وقسيم الجنّة و النار يوم الحسرة و منار الهدى عند الحيرة،والذى ولايته مذكورة في الكتاب بالبيّنة و شيعته موعودة

بالفوز و الجنّة، الإمام عليّ ابن أبي طالب عليه السلام أمير البيان و القرين بالقرآن و سيّد الأنام و واضع علم النحو لحفظ الكلام.

و السّلام على خاتم الأوصياء المعصومين عليهم السلام، و بقيّة اللّه في الأرضين، و الموعود في كتب النَّبِيّين، و البشارة للمنتظرين و النجاة للمستضعفين و القائم لآل محمّد الطاهرين و الجامع لصفات الأنبياء من الأوّلين و الأخرين، الّذي يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، و به يدفع اللّه البلاء، و هو أمان لأهل الأرض و السّماء، والذى يبلغ سلطانه المشرق و المغرب بإذنه و تشرق الأرض بنوره، عجّل اللّه في فرجه و جَعَلَنا من خير أصحابه و أعوانه. و اللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الان إلى قيام يوم الدّين.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾.[١]

و أمّا بعد اللغة العربيّة هي لغة القرآن و المعارف الإسلاميّة و منابعها، كما قال اللّه تعالى:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[٢]

و لهذا أُمر بتعلّمها في كلام الأَئِمّة الهداة عليهم السلام؛ كماقال الإمام الصادق عليه السلام:

«تَعَلَّمُوا العَرَبِيّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللهِ الَّذِي يُكَلِّمُ بِهِ خَلقَهُ».[٣]

و العلوم العربيّة مجموعة من العلوم الأدبية، كاللغة و الصرف و النحو و البلاغة[٤] و لكن لعلم النحو فيها قيمة غالية و منزلة عالية لأنّه الأساس و القاعدة لإحداث بناء

---

١. الأعراف: ٤٣.

٢. يوسف: ٢.

٣. سفينة البحار، ج ٢، ص ١٧٢.

٤. يجمعها البيتان، مع إضافة البديع:

الصرف و النحو و العروض بعده لغة ثمّ اشتقاق، قريض الشعر، إنشاء

كذا المعاني، البيان، الخطّ، قافية تاريخ هذا لعلم العرب إحصاء.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

الكلام العربي الصحيح كما أنّ الصرف و اللغة بمنزلة أجزاءه و مواده و البلاغة بمنزلة حليّه و زخارفه، و لذا ارتقى مباحثه و مسائله كمّا و كيفاً، و وقعت المناظرات و المحاولات العلميّة حول مسائله و أُلِّفَ كثير من الكتب فيه و أسّست مذاهب شتّى حوله و لم يقع في سائر العلوم العربيّة ما وقع فيه من كثرة المباحث و تعريض المطالب و تعميق الاستدلالات و توليد المسائل الجديدة موقف علم النحو في إطار اللغة العربيّة.

وجه الحاجة إلى التأليف

إنّ الكتب العربيّة التعليميّة في الحوزات و الجامعات مع مالها من المميزات و القوّة و نحن آخذون من مؤلّفيها المطالب و القواعد و لهم كثير حقّ علينا،

«و هو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا»

لكنّها لا تخلو من الضعف إمّا في القالب الهندسي لها و إمّا في المحتوى العلمي مع أنّ كثيراً منها لم يؤلف بالنظر الدارسي للتحصيل بل كتب تحقيقية في النحو مضافاً إلى نقص المسائل و المطالب و غموض البيان.

فبعد النظر إلى الكتب العلمية السابقة و الكتب الدراسية المعاصرة و التحقيق حول كميّة المباحث للطالب و كيفيّة إرائتها المناسبة و المنهج المنتج للتسلّط العلمي و ملاحظة أكثر البرامج التحصيلي للجوامع لتعليم اللغة العربيّة في أوطان مختلفة و الاستقراء حول عوامل القوّة و الضعف فيها أيضاً كتب هذا الجامع بأسلوب خاص مطابق للمنهج الصحيح و مجرّب لتعليم النحو العربيّ و هو أسلوب نظري- عملي؛ لأنّ العلوم العمليّة يحصل القدرة عليها بمرحلتين و هذا الكتاب يشتمل عليهما و هما:

١. مرحلة التحصيل النظريّة للقواعد:

و هي مرحلة تعليم القواعد من الساذج إلى القويّ .

٢. مرحلة التحصيل العمليّة للقواعد:

و هي مرحلة لتعليم القواعد عملا و القدرة على تطبيق القوانين للتسلّط على

إجراءها، و هذه المرحلة تكون من أهمّ مراحل تحصيل النحو و هذه تكون في المعمل العلمي و التمارين في الكتاب.

دوّن الكتاب على مقدمة و تسعة مقاصد و خاتمة بعد نظر تحقيقى إلى جميع الصور التأليفيّة للكتب و الترتيبيّة للمباحث و اخترنا الصورة الإعرابيّة مع التغييرات اللازمة و توليد العناوين الجديدة للمباحث حتى يكون الترتيب منطقيا للمباحث.

و في الختام نشكر اللّه الرّحمن من التوفيقات و المعصومين عليهم السّلام من التعليمات و جميع الأفاضل الكرام الّذين أرشدونا الأمور العلميّة و الفنّيّة، سيّما الإخوة الأعزّة حجج الإسلام الدكتور السيّد حميد الجزايرى مدير قسم تدوين كتب الحوزة و الخاكسار و الروحاني و الكفيل أيّدهم اللّه تعالى.

و نسأل اللّه التوفيق لما يحبّ و يرضى و تعالى الإيمان و التقوى و الخدمة إنّه مجيب الدعوات و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

رمضان المبارک ١٤٣٦- قم المقدّسة

الصفايي البوشهرى

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسى حوزه هاى علميه)

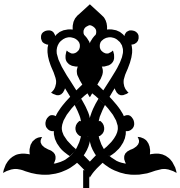

المقدّمة

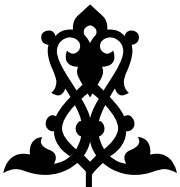

١. معرفة علم النحو

٢. معرفة الكلمة و أنواعها

فصل في الاسم

فصل في الفعل

فصل في الحرف

٣. الإعراب و البناء

٤. الجملة و أقسامها

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

معرفة علم النحو

١. التعريف

النحو:[١] هي قواعد تعرف بها كيفيّة تأليف الجمل العربيّة من الألفاظ، و أحوالها من حيث الإعراب و البناء[٢].

فالنحو يشتمل على نوعين من القواعد:

الأوّل) القواعد التأليفيّة:[٣] و هي القواعد الّتي تبيّن كيفيّة صوغ الجملة[٤] و خصوصيّات أجزائها، كالعامليّة و المعموليّة[٥] و وجوب التعريف و التنكير و التقديم و التأخير و الذكر و الحذف أو جوازها.[٦]

---

١. للنحو في اللغة ستّة معان: «القصد» و «الجهة» و «المثل» و «المقدار» و «القِسم» و «البعض». و في الاصطلاح يعرّف بتعريفات لا تخلو من النقض أو النقص.

٢. اختلف في تعريف «النحو» و حدّه و قدر مسائله و كميّتها، و اختلاف هذه التعاريف يعود إلى الاختلاف في تحديد دائرة القواعد النحوية و عرصة قوانينه في إطار مجموعة اللغة العربيّة؛ فعرّفه جماعة كصاحب التصريح على التوضيح، ج ١، ص ١٤؛ و البحث النحوي عند الأصوليين، ص ٢٤؛ و حاشية الصبان، ج ١، ص ١٦. حسب نظرهم في مدى مسائله و أهدافه بـ «**أنّه علم بأُصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً و بناءً**».

و جمع آخر كصاحب **موسوعة النحو و الصرف و الإعراب**، ص ٦٧٢؛ و الخصائص، ج ١، ص ٣٤. وسّع مسائله و وظيفته الأدبيّة في بيان قواعد الإعراب إلى مباني صوغ الكلام العربيّ و قالوا في تعريفه: «**النحو علم بقوانين صوغ الجمل العربيّة الصحيحة ذاتاً و إعراباً**».

٣. و تُسمّى بـ «القواعد التركيبيّة» أيضا.

٤. كصوغ الجملة الفعليّة من الفعل و الفاعل أو نائبه، و الجملة الاسميّة من المبتدأ و الخبر.

٥. كعامليّة الفعل و معموليّة الفاعل في الجمل الفعلية و عامليّة «إنّ» مثلًا و معموليّة ما بعدها لها في الجمل الاسميّة.

٦. كوجوب ذكر ما يراد تأكيده و وجوب حذف فعل القسم إذا كان أداته واوا. و جواز حذف أجزاء الجملة عند وجود القرينة عليه، و وجوب تعريف المبتدأ و جواز تنكير الخبر، و وجوب تقديم

الثّاني) القواعد الإعرابيّة: و هي القواعد الّتي تبيّن كيفيّة إعراب الألفاظ[١] الموجودة فى الجملة كإعراب الرفع للفاعل، و النصب للمفعول، و الجرّ للمضاف إليه.

٢. الموضوع[٢]

وموضوعه الكلمة و الجملة؛[٣] لأنّه يبحث عن قواعد الكلمة اعراباً و عن الجملة تأليفاً و إعراباً.

٣. الفائدة

أ) القدرة على صوغ الجمل العربيّة الصحيحة، و الاحتراز عن الخطإ فيها.

ب) القدرة على فهمها الصحيح.

فالخطأ في تأليف الجملة، كذكر الفعل بلا فاعله و المبتدأ بلا خبره أصلًا[٤] يوجب عدم فائدتها، و الخطأ في إعراب أجزاء الجملة قد يوجب عكس المعنىٰ المراد، كإعراب الجر لـ «رَسُوله» في قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥٓ﴾.[٥]

الموصول و تأخير الصلة، و جواز تقديم الجار و المجرور على العامل و تأخيرها عنه.

١. و هى الكلمات المعربة و بعض الكلمات المبنيّة و الجمل.

٢. إنّ موضوع كلّ علم، هو ما يبحث فيه عن أحواله و عوارضه و تدور بحوث ذلك العلم حوله. و على هذا الأساس عرّفوا موضوع العلم بأنّه ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتيّة.

٣. ذكر بعض النّحاة أنّ موضوع هذا العلم هو «الكلمة» فقط، و بعضهم أنّه «الكلام» فقط، و بعض آخر أنّه «الكلمة و الكلام». و الأصحّ الأخير مع تبديل الكلام بالجملة لأنّها أعمّ منه، و قد يبحث فيه أيضا عن الجمل الّتي ليست كلاماً؛ لأنّ الكلام هي الجملة الّتي يصحّ السكوت عليها، و الجملة هي ما أُسند فيها فعل إلى فاعل أو نائبه و خبر إلى مبتدإٍ، سواء يصحّ السكوت عليها أم لا.

٤. لا مذكوراً و لا مقدّراً.

٥. التوبة: ٣.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

معرفة الكلمة و أنواعها

١. التعريف

الكلمة لفظ[١] موضوع[٢] مفرد.[٣] نحو: «عليّ» و «فاطمة» و «علْم» و «قام» و «يقوم» و «قم» و «إنّ» و «مِن» و «سوف».

٢. الأنواع

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أنواع:

اسم و فعل و حرف.

الاسم: كلمة تدلّ على معنى في نفسها[٤] غير مقترن[٥] بأحد الأزمنة الثلاثة، كـ: «عليّ» و «فاطمة» و «عِلْم» و «استقامة».

---

١. و المراد من «لفظ» هنا هو الصوت المشتمل على بعض الحروف المخرجة من الفم، سواء دلّ على معنى، كـ: «زيد»، فيقال له «اللفظ المستعمل» أم لم يدلّ، كـ: «ديز» مقلوب «زيد»، فيقال له «اللفظ المهمل».

٢. و المراد من «موضوع» هو ما وضع لمعنى، فخرج به «اللفظ المهمل» من التعريف.

٣. و المراد من «مفرد» ما لا يدلّ جزؤه على جزء معناه، كـ: «زيد»، فإنّ أجزاءه و هي الزاي و الياء و الدال لا تدلّ على شيء ممّا يدلّ «زيد» عليه، بخلاف «كتاب عليّ» فإنّ كلّا من جزئيه، أعني: «كتاب» و «علي» يدلّ على جزء معناه، فلذا يُسمّى مركّباً.

٤. و المراد من «في نفسها» هو دلالة الكلمة على المعنى الّذى في ذاتها كدلالة كلمة «أرض» على المعنى الذى كان في ذات هذه الكلمة لا في غيرها، بخلاف الحرف فإنّه لا يدلّ على المعنى في نفسه بل يدلّ على المعنى في غيره كدلالة «من» على معنى الابتدائية الّتى في البصرة في نحو: «سرت من البصرة».

٥. و المراد من «غير مقترن» هو أنّ الزمان لم يكن جزءاً من معناه، فعلى هذا فمثل «يوم» اسم؛ لأنّه بنفسه زمان، لا أنّ الزمان جزء من معناه، كـ: «ضَرَب» و الأزمنة الثلاثة هي الماضي و الحال و المستقبل.

غير قابل استفاده در دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

علامته: جواز دخول «أل» التعريفيّة عليه و لحوق التنوين و إعراب الجرّ به، و وقوعه منادى و مسنداً إليه و مضافاً و مثنّى و مجموعاً و موصوفاً و مصغّراً و مرجعاً للضمير.[١] و قد اجتمعت كلّها في قوله تعالى:

﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ * وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ ﴾.[٢]

والفعل: كلمة تدلّ على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾[٣]

علامته: صلاحيّة[٤] دخول «قد» و «لم» و السّين و «سوف» عليه، و لحوق نوني التأكيد و تاء التأنيث الساكنة و ضمير الفاعل به.[٥]

---

١. و لا يخفى أنّ وجود إحدى هذه العلامات يكفي في اسميّة الكلمة، و لا حاجة إلى وجود جميعها. و قد يعود الضمير قليلًا إلى الجملة كما في ضمير الشأن لكن هذا لا يضرّ بعلاميّة المرجعية للاسم لأنّ الضمير لا يعود إلى الفعل و الحرف اصلا و عوده إلى الجملة قليل جداً مضافاً إلى أنّ هذه الجملة في تأويل المفرد معنىً.

٢. يوسف: ٥ و ٦.

٣. الطور: ١٩.

٤. لا يخفى أنّ العلامة هي صلاحيّة الدخول و اللحوق لا أنفسهما لأنّه لا يلزم أن تكون إحدى هذه العلامات ظاهرة في الفعل، بل تكفي صلاحيته لقبولها و إن لم تظهر فعلًا، فمثل «عَلِمَ» فعل لأنّه صالح لقبولها، فيقال: «علمتْ و علمتُ».

٥. لا يخفى أنّ هذه العلامات موزعة بين أقسام الفعل و لكلّ قسم بعض منها دون بعض فـ «قد» تدخل على الماضي و المضارع، و «لم» و السين و «سوف» على المضارع فقط، و نوني التأكيد تلحقان بالأمر و المضارع، و تاء التأنيث و الضمير الفاعلي يلحقان بالماضي فقط؛ فكلّ واحد منها يدلّ علىٰ كون مدخولها فعلاً.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

والحرف: كلمة مبنيّة تدلّ على معنى في غيرها،[١] كـ: «مِن» و «إلى» اللّتين تدلّان على معنى الابتداء و الانتهاء في مجرورهما، كقوله تعالى:

﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾.[٢]

علامته: عدم قبوله علامة من علامات الاسم أو الفعل، و عدم استقلال معناه.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

١. قد تقدم في رقم ٤ من هامش صفحة ١٨ المراد من «في غيرها».

٢. الإسراء: ١.

الجملة و أقسامها

١. التعريف

الجملة: هي ما تركّب من المسند و المسند إليه و هما إمّا فعل و فاعل أو نائبه، و إمّا مبتدأ و خبر.

٢. الأقسام

و هي باعتبار ابتدائها على قسمين: «الفعليّة» و «الاسميّة».

الجملة الفعليّة: هي الجملة الّتي يقع فعل في أوّلها أصالة،[١] كقوله تعالى:

﴿ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾.[٢]

و أركانها هو الفعل[٣] و الفاعل أو نائبه.

و الجملة الاسميّة: هي الجملة الّتي يقع اسم في أوّلها أصالة،[٤] كقوله تعالى:

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾.[٥]

و أركانها المبتدأ و الخبر.[٦]

---

١. فجملة ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾فعليّة، لأنّ الفعل مقدّم أصالة، و الضمير مؤخّر حقيقة.

٢. الزمر: ٦٩.

٣. و يبحث عن الفعل في الصرف مستوفى فلا يبحث في النحو عنه إلّا استطراداً و إشارة فلهذا يبحث عن الفاعل و نائبه ههنا فقط.

٤. فمثل «في الدار زيدٌ» و «أزيدٌ قائمٌ» و «إنّ زيداً قائمٌ» و نحو ذلك جملة اسميّة لأنّ «زيداً» في رتبة التقديم أصالة في الأوّل و لا عبرة بالحروف في الأخيرين.

٥. الحشر: ٢٤.

٦. و قد يكون المبتدأ وصفاً رافعاً لاسم ظاهر يكتفي به عن الخبر و يقال لهذا المبتدأ «المبتدأ الوصفي» و سيأتي بحثه في التنبيه الخامس صفحة ١٢١.

غير قابل استفاده در تدوين متون درسی حوزه های علمیه

للمطالعة و التحقيق

الكتب النحويّة تاريخاً و تطوراً

منذ بداية تأسيس النحو العربي شرع التأليف فيه، فكتب أبو الأسود مختصراً في النحو ثمّ مع تكامل النحو كمّلت التأليفات فيه.

فالمراحل التأليفيّة للكتب النحوية أربعة:

١. مرحلة التأليف التأسيسيّة، كـ «مكتوبات» لأبي الأسود و «الجامع» لعيسى بن عمرو.

٢. مرحلة التأليف التكميليّة، كـ «الكتاب» لسيبويه.

٣. مرحلة التأليف الاستدلاليّة، كـ «مغني اللبيب» لابن هشام و «الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصرة و الكوفة» لابن الأنباري.

٤. مرحلة التأليف التعليميّة، كـ «النحو الواضح» لمصطفى أمين- الجازم، و «المبادي العربيّة» للشرتوني.

فحينما ينظر إلى سير تطوّر كتب النحو العربي يشاهد المراحل التكامليّة له و من الكتب المشهورة فيه: «الألفيّة» لابن مالك و شروحها، ك: «البهجة المرضيّة» و «شرح ابن عقيل» و «أوضح المسالك» و «شرح التصريح على التوضيح» و «شرح الأُشموني» و «حاشية الصبان»،و «همع الهوامع» و «الكافية» لابن حاجب و شروحها، كـ : «شرح الكافية» للمحقق الرضي و «الفوائد الضيائية» للجامي، و «النحو الوافي» لعباس حسن.

ثمّ أُنشئت حوله علوم و ألّف فيه كتب نذكرها:

ففي أصول النحو: «الخصائص» لابن جنّي، و «علم أُصول النحو» لسعيد الأفغاني، و «الاقتراح» للسيوطي و «لمع الأدلّة» لابن الأنباري.

و في موسوعته: «موسوعة النحو و الصرف و الإعراب» لأميل بديع يعقوب و «معجم النحو» لعبد الغني الدقر.

و في إعراب القرآن: «البيان في غريب إعراب القرآن» لابن الأنباري و «إملاء ما منّ

به الرحمن» لأبي البقاء و «مشكل إعراب القرآن» لمكي بن أبي طالب و «معاني القرآن» للفرّاء و «الجدول في إعراب القرآن» لمحمود الصافي و «إعراب القرآن و بيانه» لمصطفى درويش.

و في الشواهد الشعريّة: «الخزانة» و «شرح أبيات مغني اللبيب» للبغدادي و «شرح شواهد المغني» للسيوطي و «المعجم المفصّل في شواهد النحو الشعريّة» لأميل بديع يعقوب.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

تاريخ تأسيس علم النحو و منابعه و مذاهبه

١. تاريخ التأسيس

اللغة العربية سماعية لم تكن مدّونة ذات قواعد مكتوبه حتّى العصر الإسلامي. ثمّ بعد ظهور الإسلام و نزول كلام الله بلسان عربى و لزوم حفظه عن الخطا و اللحن بدت الحاجة إلى تدوين قواعد مضبوطة توجب مراعاتها الصيانة فى هذا المنبع الرئيسي الدينى العظيم و لذا اهتمّ رسول الله صلى الله عليه و آله و اصحابه بقراءته الصحيح. و بعد انتشار الاسلام في الأقطار المختلفة و بين الأقوام غير العرب صارت اللغة العربية لغة رسميّة فى تعليم المعارف الاسلامية و تعلّمها فتداول بينهم حتّى أثّرت في لغات تلك الأقطار كما أنّ لغاتهم أثّرت فيها أيضاً.

فاشتدّت الحاجة إلى تدوين قواعد اللغة العربية فأسّس أمير المؤمنين الإمام عليّ بن ابى طالب عليه السلام أساس «علم النحو» و بداية نشأته العلميه حين سأله أبوالأسود الدُئلي عنه حيث أجاب: «الكلمة كلّه اسم و فعل و حرف؛ الاسم ما أنبأ عن المسمّى و الفعل ما أنبئ به و الحرف ما أفاد معنىً.ثم قال: و الرفع للفاعل و النصب للمفعول و الجر للمجرور»[١].

تبع ابو الأسود كلامه عليه السلام و بسط هذه القواعد و دوّنها فى القرن الأول الإسلامي و رقى و وسّعه تلامذة أبى الأسود فتكامل مرحلة بعد أُخرى. و بها أن أبا الأسود رجل بصري بدأ علم النحو في البصرة أولاً ثم فى الكوفة و بعد مدّة في البغداد و المغرب و الأُندلس. تطوّر علم النحو فيها و بسطت مباحثه و صنّف مطالبه ثمّ بدات

---

١ . أعيان الشيعة، ج١، ص٣٤٢ و المعجب في النحو، ص٣؛ حاشية الخضرى، ج١، ص١٥.

المذاهب النحوية و هى خمسة: «البصرية و الكوفية و البغدادية و المغربية و الأُندلسية».

و لا يخفى أنّ المذهب البصري و الكوفي هما المهمات و الأساسان في الأداء النحوية و المذاهب الأُخرى أخذت منهما. و المدرسة البصرية قد ذهبت إلى استنباط القواعد فى الروايات المطرّدة و التمسک إلى القياس و المدرسة الكوفية ذهبت إلى التمسک بالإشعار و الأقوال حتى الشاذة فى فصحاء العرب.

٢. المنابع و المناهج

واعلم أنّ العلوم الاستنباطية كالفقه لها منابع للاستدلال على قواعدها كالقرآن و السنة و العقل و الإجماع و لها أيضاً مناهج و أصول في التمسک بها عليها كالسيرة الأخباريه و الأُصولية فى الأُسلوب الفقهى. و لعلم النحو أيضاً منابع خاصة يرجع النحوى إليها في استنباط القواعد و اختلف في عددها فذهب المشهور إلى أنّها أربعة: السماع و الاجماع و القياس و الاستصحاب. و لا يخفى أن المهم هو السماع ممّن وقع في الزمن الجاهلية و المخضرية و المقدمية و في المكان الذي لم يخالطهم العجم كمكة و ما حولها و وضع «علم أُصول النحو» لتعليم كيفيّة الاستدلال على الاستنباط فى المنابع.

و ألّفت كتب قيمة فيه كـ: «الخصائص» لابن جنّى و «لمع الأدلة» لابن الأنباري و «الاقتراح» للسيوطي.

غير قابل استنساخ دفتر تدوين متون درسى حوزه‌هاى علميه

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

۱. النحو: هي القواعد الّتي تعرف بها كيفيّة تأليف الجمل العربيّة من الألفاظ، و أحوالها من حيث الإعراب و البناء.

۲. موضوعه: الكلمة و الجملة.

۳. فائدته:

أ. إيجاد القدرة على صوغ الجمل العربيّة الصحيحة و الاحتراز عن الخطإ فيها.

ب. القدرة على فهمها الصحيح.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

فصل فی الاسم

١. التعريف

قد تقدم أنّ الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

٢. الأقسام

ينقسم الاسم فی النحو باعتبارات مختلفة[١].

١. العامل و المهمل

ينقسم الاسم باعتبار العمل و عدمه إلى قسمين:

١. **العامل:** اسم يعمل عمل الفعل، و هو اسما الفاعل و المفعول، و الصفة المشبّهة، و اسم المبالغة، و اسم التفضيل، و اسم الفعل، و المصدر.

٢. **المهمل:** اسم لا يعمل عملًا، و ذلك غير الأسماء المذكورة في قسيمه.

الاسم باعتبار العمل و عدمه

العامل		المهمل
المصدر	غير المصدر	غير الأسماء العاملة
جميع المصادر	اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبّهة اسم المبالغة اسم التفضيل اسم الفعل	كلّ اسم غير الأسماء العاملة كالضمير، اسم الإشارة ، الاسم الموصول و ...

١. ولا يخفى عليك أنّ الاسم ينقسم في اللغة العربية إلى أقسام كما ينقسم في الصرف إلى الجامد و المشتق، و المذكّر و المؤنث، والصحيح و غير الصحيح، و البسيط و المركّب، و المثنّى والجمع،و سيأتى تفصيلها فی للمطالعه في آخر مباحث الاسم و المهم في النحو حيثية الإعراب ؛ فعليها ما ذكر من تقسيمات الاسم في هذا الكتاب و غيره.

۲. المعرب و المبني

إنّ الاسم باعتبار قبوله الإعراب و عدمه ينقسم إلى قسمين:

۱. المعرب: اسم يتغيّر آخره باختلاف العوامل.

۲. المبني: اسم لا يتغيّر آخره باختلاف العوامل.

و سيأتي البحث عنهما تفصيلًا في الإعراب و البناء.

۳. المعرفة و النكرة

ينقسم الاسم باعتبار تعيّن مدلوله إلى المعرفة و النكرة.

الأوّل: النكرة

۱. التعريف

النكرة: اسم يدلّ على غير معيّن من جنسه. و علامتها أن تقبل نفسها أو ما في معناها «أل»[۱] الّتي تفيد التعريف.[۲] نحو: «رجل» في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ ... ﴾.[۳]

۲. الأقسام

النكرة على قسمين:

أ) النكرة المحضة: و هي النكرة الّتي يمكن أن تنطبق على كلّ فرد من أفراد

---

۱. كـ «ذي» فإنّه نكرة و هو و إن لم يقبل «أل» لكن ما في معناه و هو «صاحب» يقبلها.

۲. فلو دخلت «أل» على اسم و لم تؤثّر التعريف فذاك الاسم لا يكون نكرة ، كـ: «عباس» إذا دخلت عليه
«أل» و قيل: «العباس».

۳. يس: ۲۰.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

جنسها، و ذلك إذا لم توصف و لم تضف.

ب) النكرة غير المحضة: و هي النكرة الّتي تنطبق على بعض أفراد جنسها، و ذلك فيما إذا وصفت أو أضيفت إلى نكرة. و قد اجتمع القسمان في قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾.[١]

٣. الحكم

النكرة تصير معرفة إذا أضيفت إلى معرفة أو دخلت عليها «أل» التعريفيّة، كقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾.[٢]

تنبيهان

الأوّل: النكرة إذا وقعت في حَيّز النفي تفيد العموم، كقوله تعالى:

﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[٣]

الثّاني: بعض النكرات توغّل في التنكير و لا تصير معرفة أبداً و إن دخلت عليها «أل» أو أضيفت إليها، نحو: «مثل، أحد، ديّار، شبه، نظير، غير[٤]».

---

١. القمر: ٥٤- ٥٥.

٢. التوبة: ٣٣.

٣. النور: ٣٧.

٤. و اعلم أنّ في كسب تعريف «غير» من المضاف إليه المعرفة قولين:

أ. لا يصير معرفة مطلقاً.

ب. يصير معرفة إذا أُضيف إلى اسم معرفة ليس في قباله إلّا شيء واحد و يقال لهما «ضدّان لا ثالث لهما»، نحو: «غير الدنيا» فهو معلوم بأنّ المراد منه «الآخرة».

غير قابل استفاده دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

الثّاني: المعرفة

١. التعريف

المعرفة: هي اسم يدلّ على معيّن.

٢. الأقسام

المعارف ستّة أقسام، هي:[١]

١. الضمير،

٢. اسم الإشارة،

٣. الاسم الموصول،

٤. العلم،

٥. ذو اللّام،

٦. المضاف إلى أحدها،

و قد اجتمعت في قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾.[٢]

---

١. و قيل: سبعة بعَدِّ المنادى النكرة المقصودة منها. قال الرضي(ره): و من لم يعدّه من النحويين في المعارف فلكونه فرع المضمرات، لأنّ تعرّفه لوقوعه موقع كاف الخطاب.(شرح الكافية، ج ٢، ص ١٣١)

و يمكن أن يقال إنّ المنادى النكرة المقصودة لم تكن من المعارف، لأنّ الخمسة الأُولى تعريفها بالوضع، و المضاف إلى أحدها تعريفه مكتسبة منها. و النكرة المقصودة ليست كذلك.

٢. البقره: ١٦١.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الضمیر[۱]

۱. التعریف

الضمیر: اسم مبنیّ وضع لیدلّ علی متکلّم أو مخاطب أو غائب، نحو: «أنا و إیّاکما و هم».

۲. الأقسام

الضمیر علی قسمین:

أ) المنفصل: ضمیر یمکن أن یستعمل وحده و یبتدأ به الکلام و یقع بعد «إلّا» و نحوها، و قد یقدّم علی عامله، و ذلک علی نوعین: «مرفوع» و «منصوب».[۲]

الضمیر المنفصل المرفوع

العدد	الغائب		المخاطب		المتکلّم	
	المذکّر	المؤنّث	المذکّر	المؤنّث	المذکّر	المؤنّث
المفرد	هو	هی	أنتَ	أنتِ	**وحده**	أنا
المثنّی	هما	هما	أنتما	أنتما	**مع‌الغیر**	نحن
المجموع	هم	هُنَّ	أنتم	أنتُنَّ		

۱. الضمیر و المضمر بمعنی واحد.

۲. و الضمیر المجرور لا یکون منفصلًا أصلًا.

غیر قابل استناد | دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه

الضمير المنفصل المنصوب

العدد	الغائب		المخاطب		المتكلّم	
	المذكّر	المؤنّث	المذكّر	المؤنّث	المذكّر	المؤنّث
المفرد	إيّاه	إيّاها	إيّاكَ	إيّاكِ	**وحده**	إيّاى
المثنّى	إيّاهما	إيّاهما	إيّاكما	إيّاكما	**مع الغير**	إيّانا
المجموع	إيّاهم	إيّاهنّ	إيّاكم	إيّاكُنَّ		

ب) **المتّصل:** ضمير لا يمكن أن يستعمل وحده و لا يبتدأ به الكلام و لا يقع بعد «إلّا» و نحوها و هو كالجزء من الكلمة السابقة و لا يتقدّم على عامله، و ذلك على نوعين:

١. البارز: ضمير متصّل له صورة في اللفظ و الكتابة و هو على ثلاثة أقسام: «مرفوع»[١] و ذلك في الفعل الماضي، كالضمائر في نحو: «عَلِمَا و عَلِمُوا و عَلِمْنَ و عَلِمْتُ(ـِـ) و عَلِمْتُما و عَلِمْتُم و عَلِمْتُنّ و عَلِمْنَا» و في بعض الأفعال المضارع و الأمر، كالضمائر في نحو: «يَعْلَمَانِ و يَعْلَمُونَ و تَعْلَمَانِ و يَعْلَمْنَ و تَعْلَمُون و تَعْلَمِيْنَ و تَعْلَمْنَ» و «اعْلَمَا و اعْلَمُوا و اعْلَمي و اعْلَمْنَ» و «منصوب» كالضمائر الأخيرة في نحو: «رَأَيْتُهُ و رَأَيْتُهُمَا و رَأَيْتُهُم و رَأَيْتُهَا و رَأَيْتُهُنَّ و رَأَيْتُكِ و رَأَيْتُكُمَا و رَأَيْتُكُمْ و رَأَيْتُكُنَّ و رَأَيْتُنِي و رَأَيْتُنَا» و «مجرور» كالضمائر في نحو: «بِهِ و بِهِمَا و بِهِمْ و بِهَا و بِهِنَّ و بِكَ و ...».

و اعلم أنّ للمنصوب و المجرور منها صورة واحدة. و قد اجتمعت في قوله تعالى:

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾.[٢]

٢. المستتر: ضمير متصّل لا توجد له صورة في اللفظ و الكتابة، بل يكون مكنوناً في لفظ و هو منحصر في المرفوع، و ذلك على ضربين:

---

١. إنّ الضمير البارز المتّصل المرفوع يوجد في الأفعال فقط.

٢. البقره: ٢٨٦.

أ) مستتر وجوباً: و هو ضمير مستتر لا تجوز نيابة اسم ظاهر عنه، و ذلك في مواضع منها: الفعل المضارع للمتكلّم وحده، كـ: «أعلمُ» أي: أنا، و مع الغير، كـ: «نعلمُ» أي: نحن، و للمخاطب المفرد المذكّر، كـ: «تعلمُ» أي: أنتَ، و فعل الأمر المخاطب المذكّر، كـ: «اعلمْ»، أي: أنت.[1]

ب) مستتر جوازاً: و هو ضمير مستتر تجوز نيابة اسم ظاهر عنه، كالضمير الذى يقع فاعلاً في الفعل المفرد للغائب و الغائبة، كـ: «نصر» و «ينصر»، أي: هو، و «نصرت» و «تنصر»، أي: هي، و المشتقات الاسميّة، كـ: «علىّ عالمٌ»، أي: هو، و «فاطمةُ عالمة»، أي: هي.

الضمائر المتّصلة المنصوبة و المجرورة

العدد	الغائب		المخاطب		المتكلّم	
	المذكّر	المؤنّث	المذكّر	المؤنّث	المذكّر والمؤنّث	
المفرد	ه	ها	كَ	كِ	وحده	ى
المثنّى	هُما	هُما	كُما	كُما	مع الغير	نا
المجموع	هُم	هُنَّ	كُم	كُنَّ		

١. و سائر مواضع الاستتار وجوبا هي: اسم الفعل المضارع، كـ «أُفّ»، أي: أنا، و اسم فعل الأمر، كـ: «صه»، أي: أنت.و المصدر النائب عن فعل الأمر، كـ: «إكراماً الضيفَ»، أي: أنت، و «أفعل» التعجبيّة، كـ: «ما أجمل السماءَ»، أي: هو. و اسم التفضيل غالباً، كـ: «علي أعلم قرآناً»، أي: هو. و أفعال الاستثناء، كـ: «جاء القوم حاشا زيداً»، أي: هو.و أفعال المدح و الذم، كـ: «نعم رجلًا زيد»، أي: هو.

غير قابل استناد دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

الضمائر المتّصلة المرفوع في الفعل

الصيغة			الماضى	المضارع و الأمر
الغائب	المذكر	المفرد	هو (مستتر جوازاً)	هو (مستتر جوازاً)
		المثنّى	ا	ا
		المجموع	و	و
	المؤنّث	المفرد	هي (مستتر جوازاً)	هى (مستتر جوازاً)
		المثنّى	ا	ا
		المجموع	نَ	نَ
المخاطب	المذكر	المفرد	تَ	أنتَ (مستتر وجوباً)
		المثنّى	تُما	ا
		المجموع	تُم	و
	المؤنّث	المفرد	تِ	ي
		المثنّى	تُما	ا
		المجموع	تُنَّ	نَ
المتكلّم	المذكر و المؤنّث	وحده (المفرد)	تُ	أنا (مستتر وجوباً)
		مع الغير (المثنّى و الجمع)	نَا	نحن (مستتر وجوباً)

تنبيه

و قد يستتر الضمير في المشتقات الاسميّة أيضاً؛ فيستتر في نحو: «قائم»، «هو أو أنت أو أنا»كـ: «علىّ قائم» و «أنت قائم» و «أنا قائم» و في نحو: «قائمة»، «هي أو أنتِ أو أنا» كـ: «فاطمة قائمة» و «أنتِ قائمة» و «أنا قائمة» و في نحو: «قائمان» و «قائمتان»، «هما أو أنتما أو نحن» كـ : «العليّان قائمان» و «الفاطمتان قائمتان» و«أنتما قائمان» و «أنتما قائمتان» و «نحن قائمان» و«نحن قائمتان» و في نحو: «قائمون»،«هم أو أنتم

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

أو نحن» كـ : «هم قائمون» و «أنتم قائمون» و «نحن قائمون» و في نحو: «قائمات»، «هنّ أو أنْتُنّ أو نحن» كـ : «هنّ قائمات» و «أنتنّ قائمات» و «نحن قائمات».

٣. أحكام الضمير

١- مرجع الضمير

لا بدّ لكلّ ضمير من مرجع يبيّن المراد منه؛ فالمرجع لضمير المتكلّم و المخاطب هو الحاضر في مقام التكلّم و الخطاب. و المرجع لضمير الغائب هو ما تقدّم على الضمير. و ذلك التقدّم على ثلاثة أقسام:

الأوّل: التقدّم اللّفظي، كقوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾[١] و ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾.[٢]

الثّاني: التقدّم المعنوي،[٣] كقوله تعالى: ﴿ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾.[٤]

الثّالث: التقدّم الحكمي،[٥] كقوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٦] و ﴿ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾.[٧]

---

١. البقره: ١٨٥.

٢. البقره: ١٢٤.

٣. و المراد من التقدّم المعنوي هو كون المرجع متقدّما من حيث المعنى سواء كان في اللفظ ما يشعر به كـ «العدل» المفهوم من «اعدلوا» أو لم يكن كذلک كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾(القدر: ١).

٤. المائدة: ٨.

٥. و المراد من التقدّم الحكمي هو الحكم بكون المرجع مقدّماً مع تأخّره لفظاً و رتبة كما في ضمير الشأن، و وجه الحكم بالتقدّم هو أنّ الاصل في المرجع هو التقدّم.

٦. الإخلاص: ١.

٧. الأنعام: ٢٩.

٢- مطابقة الضمير و المرجع

الأصل في الضمير مطابقته مع المرجع عدداً و جنساً، و ذلك واجب في المفرد و المثنّى وجمع المذكّر السالم و جمع المؤنث للعاقل- سواء كان سالماً أو مكسّراً- كقوله تعالى:

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ ... وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[١] و ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾.[٢]

و أمّا في غيرها فتجوز مطابقة الضمير و إفراده مؤنثاً، كقوله تعالى:

﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[٣] و ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾.[٤]

٣- شرائط استعمال الضمير

استعمال الضمير على ثلاثة أقسام:

الأوّل: واجب الاتّصال: و هو الأصل فيه فلا يجوز المنفصل إذا أمكن المجيء بالمتّصل، ففي نحو «أكرمتك» لا يجوز «أكرمت إيّاك».

الثّاني: واجب الانفصال: و ذلك فيما إذا لم يمكن المتّصل و هذا في مواضع منها:

١. عند إرادة الحصر، كقوله تعالى: ﴿ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾.[٥]

٢. أن يكون مقدّماً على عامله، كقوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾.[٦]

---

١. العنكبوت: ٨ و ٩.
٢. البقره: ٢٣٣.
٣. النور: ٣٧.
٤. المرسلات: ١١.
٥. يوسف: ٤٠.
٦. الفاتحة: ٥.

٣. أن يكون عامله معنوياً، كقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾.[١]

٤. أن يكون عامله محذوفاً، نحو قول النبيّ صلّى اللّه عليه و آله: «إيّاك و الكذب».[٢]

٥. أن يكون عامله حرف نفي، كقوله تعالى: ﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ ﴾.[٣]

٦. أن يفصل عن عامله، كقوله تعالى: ﴿ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ ﴾.[٤]

الثّالث: جائز الوجهين: و ذلك كما إذا نصب العامل ضميرين على المفعوليّة أوّلهما أعرف من الثّاني نحو: «الكتاب أعطيتُكَه» أو «الكتاب أعطيتُكَ إيّاه».

٤. نون الوِقاية

نون الوقاية: حرف مبنيّ على الكسرة، تأتي بعد بعض كلمات إذا لحقت بها ياء المتكلّم و بعض العوامل لإزالة اللبس بين الكلمات[٥]. و استعمالها على وجهين:

١. واجب: و ذلك فيما إذا لحقت ياء المتكلم فعلًا أو اسم فعل أو «ليت»[٦] أو «من» أو «عن» أو «لدن» أو «قد» أو «قط»، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ

---

١. الحديد: ٣.

٢. تحف العقول، ص ١٤.

٣. المجادلة: ٢.

٤. الممتحنة: ١.

٥. كإزالة اللبس بين أمر المخاطب المتصل بياء المتكلم و المخاطبة، نحو: «أكرمني و أكرمي». و بين أمر المخاطبة و الماضي المتّصل بياء المتكلّم، نحو: «تداركي و تداركني». و بين الاسم و الفعل الماضي، نحو: «ضَرَبي» و هو العسل الأبيض الغليظ و «ضربني» و بين الفعل و بعض حروف الجرّ، نحو: «خلاي و خلاني» و قد تلحق بالحروف المشبّهة بالفعل لشباهتها بالفعل، نحو: «إنَّني».

٦. و تستعمل «ليت» قليلا بدون نون الوقاية فلا يقاس عليه، كما أنّ «لدن» و «قد» و «قط» بمعنى «حسب» أيضاً كذلك.

تُؤْذُونَنِي ﴾[١] و ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾.[٢]

٢. جائز: و ذلك إذا سبقتها «إنّ» أو «أنّ» أو «لكنّ» أو «كأنّ» أو «لعلّ»،[٣] كقوله تعالى: ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾[٤] و ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾.[٥]

تنبيه:

و اعلم أنّ نون الوقاية إذا اجتمعت مع نون النسوة أو التأكيد، يجب ثبوتهما بغير إدغام، كقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾[٦] و ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ ﴾[٧]

و إذا اجتمعت مع نون الرفع في الأفعال الخمسة، جاز الإدغام و الانفكاك أو حذف إحداهما،كقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي ﴾[٨] و ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴾[٩] بتشديد النون و تخفيفها.[١٠]

---

١. الصفّ: ٥.

٢. النبأ: ٤٠.

٣. و الأكثر في «لعلّ» عدم إلحاق نون الوقاية على عكس «ليت»، كقوله تعالى: ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبابَ ﴾. (المؤمن: ٣٦)

٤. طه: ١٤.

٥. الحاقة: ٢٠.

٦. يوسف: ٣٣.

٧. يوسف: ٦٦.

٨. الأعراف: ١٥٠.

٩. الزمر: ٦٤.

١٠. ر ک: البيان في غريب إعراب القرآن، ج ٢، ص ٣٢٦؛ مجمع البيان، ج ٤، ص ٥٠٦.

غير قابل استناد (موقت تدريس دون درسی حوزه های علمیه)

٥. ضمير الشأن و القصّة

ضمير الشأن و القصّة: ضمير مفرد غائب مفسَّر بالجملة الّتي بعده، و يدلّ على تفخيمها و تعظيمها.[١]

و إذا كان المسند إليه في الجملة الّتي بعده مذكّراً، يأتي مذكّراً، و يقال له ضمير الشأن، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٢] و إذا كان مؤنّثا يأتي مؤنّثاً و يقال له ضمير القصّة، كقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾.[٣]

و له خمس خصوصيات:

١. مفرد دائما فلا يثنّى و لا يجمع.

٢. يفسّر بالجملة فقط.

٣. لا يتبع بتابع.

٤. مرجعه مضمون جملة تذكر بعده.

٥. لا يستعمل إلّا مبتدأً غير منسوخ أو منسوخاً.

٦. ضمير الفصل[٤]

ضمير الفصل: ضمير منفصل مرفوع مطابق لما قبله، يقع بين المبتدإ و الخبر المعرفتين أو بين ما أصله المبتدأ و الخبر كذلك، و يفيد تأكيد الكلام و اختصاص الخبر بالمبتدإ وإزالة لبس الخبر بالتابع، كقوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٥] و ﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾.[٦]

---

١. فائدة ضمير الشأن و القصّة تفخيم مضمون الجملة الّتي بعده و تعظيمه؛ لأنّ من أسلوب التفخيم و التعظيم هو الإبهام أوّلًا، و التفسير ثانياً.

٢. الإخلاص: ١.

٣. الأنبياء: ٩٧.

٤. و يُسمّى ضمير العماد و الدعامة أيضاً.

٥. البقره: ٥.

٦. المائده: ١١٧.

الخلاصة

١. الضمير هو اسم مبني وضع ليدلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب.

٢. الضمير على قسمين: متّصل و منفصل، و الأوّل على نوعين: «بارز» و «مستتر».

٣. المرجع لضمير المتكلّم و المخاطب هو الحاضر في مقام التكلّم، و المرجع لضمير الغائب هو ما تقدّم على الضمير إمّا لفظاً أو معنى أو حكماً.

٤. الضمير المتصل يقع مجرورا و مرفوعا و منصوبا و المنفصل لا يقع مجرورا.

٥. الأصل في الضمير مطابقته للمرجع عدداً و جنساً و ذلك واجب في المفرد و المثنّى و جمع المذكّر السالم و جمع المؤنث العاقل. و أمّا في غيرها فيجوز الوجهان: فإذا كان المرجع جمعاً مكسّراً لمذكّر عاقل، فيجوز عود ضمير الجمع المذكّر و ضمير المفرد المؤنّث إليه. و إذا كان لغير عاقل- مذكّراً كان أو مؤنّثا- فيعود إليه ضمير المفرد المؤنّث و الجمع المؤنّث.

٦. الأصل في الضمير استعماله متصلًا إلّا إذا وجد مانع في الاتصال كوقوعه قبل العامل أو ابتداء الكلام أو بعد أداة الاستثناء.

٧. نون الوقاية حرف مبني على الكسر، يأتي بعد ياء المتكلّم و بعض العوامل إذا لحقت بها ياء المتكلم لإزالة اللبس بين الكلمات. و استعمالها على وجهين: «واجب» و «جائز».

٨. ضمير الشأن و القصّة هو ضمير مفرد غائب مفسَّر بالجملة الّتي بعده، و يدلّ على تفخيم مضمون الجملة و تعظيمها.

فإن كان المسند اليه في الجملة الّتي بعده مذكّراً فيأتي الضمير مذكّراً، و يقال له ضمير الشأن و إن كان مؤنّثا يأتي مؤنّثاً، و يقال له ضمير القصّة.

٩. ضمير الفصل هو ضمير منفصل مرفوع يقع بين المبتدإ و الخبر المعرفتين أو بين معمولي نواسخهما كذلك، و يفيد تأكيد الكلام و اختصاص الخبر بالمبتدإ و إزالة لبس الخبر بالتابع.

غير قابل استناد (ویژه مؤلفین متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

١. اذكر الضمایر المذکورة من الآیة الکریمة و عیّن نوعها:

﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴾[1]

٢. عیّن الضمائر و نوعها من الآیة الکریمة:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾[2]

---

١ . القصص: ٣٥.

٢ . غافر: ٦٠.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

اسم الإشارة

١. التعريف

اسم الإشارة: اسمٌ مبنيٌ وضع ليشار به إلى شيءٍ.[١]

٢. الأقسام

اسم الإشارة على قسمين:

الأوّل: العام: و هو اسم إشارة يشار به إلى المكان و غيره.

أسماء الاشارة العامّة

المذكّر			المؤنّث		
المفرد	المثنّى	المجموع	المفرد	المثنّى	المجموع
ذا	ذانِ، ذَيْنِ [٢]	أُولاءِ، أُولى [٣]	ذِهِ، ذِى، تِهِ تِى، تا	تانِ، تَيْنِ	أُولاءِ، أُولى

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

---

١. سواء كان المشار إليه عاقلًا أو غير عاقل.

٢. تستعمل «ذان» و «تان» في حالة الرفع و «ذَيْنِ» و «تين» في حالة النصب و الجرّ، و إن كانت أسماء الإشارة مبنيّة مطلقا.

٣. و اعلم أنّ أسماء الإشارة للجمع تشترك للمؤنّث و المذكّر.

الثّاني: الخاصّ: اسم إشارة يشار به إلى المكان فقط، و هي «هنا»[١] و «ثَمَّ».[٢]

و اعلم أنّ المشار إليه إمّا قريب من المتكلّم أو متوسّط منه أو بعيد عنه. فللقريب تستعمل أسماء الإشارة المذكورة إلّا «ثَمَّ» فإنّها للبعيد خاصّة، و قد تدخل «ها» التنبيه عليها حينئذٍ؛[٣] فيقال:

«هذا و هذانِ- هذينِ و هذه- هذي و هاتانِ- هاتين و هؤُلاءِ- هأُولى» و «هاهنا»، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾[٤] و ﴿هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾[٥]

و للمتوسّط تلحق بأواخرها[٦] كاف الخطاب، فيقال: «ذاك،و ذانِك و ذينِك،و ذِيك و تيكَ و تاك،و تَانِك و تَيْنِك،و أولئك و أولك» و «هناك»، كقوله تعالى: ﴿فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾.[٧]

و للبعيد تلحق بها اللام أيضاً قبل كاف الخطاب إلّا المثنّى و «أُولاء» بالمدّ، فيقال: «ذلك و ...» و «هنالك»، كقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾[٨]

و أمّا المثنّى فيلحق به الكاف و تشدّد نونه فيقال: «ذانّك» و أمّا «أُولاء» فتستعمل للبعيد كما تستعمل للمتوسط. و «هنا» قد تشدّد نونها للبعيد فيقال: «هَنّا».

---

١. بتثليث حركات على الهاء.

٢. و قد تلحق بها التاء و يقال «ثمَّة و ثمّت».

٣. و لا يخفى أنّ «ها» التنبيه تدخل على أسماء الإشارة القريبة فقط فلا تدخل على المتوسط و البعيد.

٤. البقره: ١٢٦.

٥. المائدة: ٢٤.

٦. إلّا «ذه، ته» من أسماء الإشارة المفردة المؤنثة.

٧. القصص: ٣٢.

٨. البقره: ٢.

غير قابل استنساخ (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

تنبيهات

الأوّل: قد يذكر المشار إليه بعد اسم الإشارة، كقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾.[١]

و يعرب على التابعيّة لاسم الإشارة، فإن كان جامداً فهو إمّا عطف بيان و إمّا بدل، و إن كان مشتقّاً فهو صفة.

و قد يحذف للقرينة، كقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا ﴾[٢] أي: هذا الكوكب.

الثّاني: تجب مطابقة اسم الإشارة مع المشار إليه تعريفاً و تعداداً و جنساً، كقوله تعالى: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ * وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾[٣] و قول جرير بن عطية:

١. «ذُمَّ المنازل بعدَ مَنزِلَةِ اللِّوَى و العيشَ بعدَ أُولئكَ الأيّامِ»[٤]

إلّا إذا كان جمعاً مكسّراً، فيجوز فيه الإفراد و التأنيث أيضاً، كقوله تعالى:

﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾.[٥]

الثّالث: تعرب أسماء الإشارة العامّة محلّا حسب موقعها في الكلام، فقد يكون محلّها رفعاً، كقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾[٦] و نحو قول الفرزدق في الإمام علي بن الحسين عليه السلام:

---

١. البقره: ٢.
٢. الأنعام: ٧٦.
٣. البلد: ١- ٢.
٤. شرح ابن عقيل، ج ١، ص ١٣٢.
٥. آل عمران: ١٤٠.
٦. النساء: ٣٠.

٢.«هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللّه كلّهم هذا التقيّ النقيّ الطاهرُ العَلَمُ»[١]

و قد يكون نصباً، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾[٢] و ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ ﴾.[٣]

و قد يكون جرّاً، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.[٤] و قول الفرزدق في الإمام السجاد عليه السلام:

٣.«مَن يَعْرِفِ اللّهَ يَعرِفْ أَوّلِيّةَ ذا الدِّينُ مِنْ بَيْتِ هَذا نَالَهُ الأُمَمُ»[٥]

و قد يكون تابعاً لما قبلها، كقوله تعالى:

﴿ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ ﴾.[٦]

و أمّا الخاصّة فمنصوبة محلّا على الظرفيّة دائماً، كقوله تعالى:

﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴾.[٧]

الرّابع: الكاف الملحقة بأسماء الإشارة العامّة حرف للخطاب، تدلّ- مع دلالتها على التوسّط- على عدد المخاطب و جنسه، فتتصرّف تصرّف ضمير الخطاب، فيقال في المخاطب المفرد المذكّر: «ذاكَ و ذانكَ و أُولئك و تلك و ...» و في المخاطب المفرد المؤنث «ذاكِ و ذانكِ و أُولئكِ و تِلكِ و ...»، و في المثنّى: «ذاكما و ذانكما و أُولئكما و

---

١. كشف الغمّة، ج ٢، ص ٢٩٨.
٢. البقره: ١٢٦.
٣. الإسراء: ٩.
٤. الروم: ٢١.
٥. كشف الغمّة، ج ٢، ص ٢٩٨.
٦. الفرقان: ١٧.
٧. الأحزاب: ١١.

تلكما و ...» و هكذا، كما في الآيات التالية: ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾[١] و ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾[٢] و ﴿ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ﴾[٣] و ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾[٤] و ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾[٥] و ذلك على الأصل و الأكثر، و لكن قد تخالف كاف الخطاب المخاطبَ، كقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ﴾.[٦]

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

١. مريم: ٢١.
٢. القصص: ٣٢.
٣. يوسف: ٣٧.
٤. البقره: ٢٣٢.
٥. يوسف: ٣٢.
٦. المجادلة: ١٢.

الجدول العام في اسم الإشارة

		البعد	القريب		المتوسّط		البعيد	
		نوع الاعراب	رفع	نصب و جرّ	رفع	نصب و جرّ	رفع	نصب و جرّ
أسماء الإشارة العامّة	المذكّر	المفرد	ذا، هذا	→	ذاک	→	ذلک	→
		المثنّى	ذانِ،هذان	ذَينِ، هذين	ذانک	ذَيْنک	ذانِّک	ذَيَنِّک
		المجموع	أُولاء، هؤلاء أولى، هأُولَى	→	أولٰک أُولئک	→	أُولالک أُولئک	→
	المؤنّث	المفرد	ذه، ذى، ته، تا تى، هذه، هذى	→	تِيک، تاک، ذِيک	→	تلک، تالک	→
		المثنّى	تانِ ، هاتانِ	تَيْنِ، هاتينِ	تانِک	تَيْنِک	تانِّک	تَيَنِّک
		المجموع	كالمذكّر	كالمذكّر	كالمذكّر	كالمذ كّر	كالمذ كّر	كالمذ كّر
أسماء الإشارة الخاصّة			القريبة		المتوسطة		البعيدة	
			هُنا، هَنا، هِنا، هاهُنا		هُناک		ثَمَّ، ثَمَّة، هنالک، هَنّا، هُنّا، هِنّا	

غیر قابل استنادار دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الجدول في كيفيّة استعمال أسماء الإشارة العامة مع حرف الخطاب

المشار اليه	المخاطب	المثال	المشار اليه	المخاطب	المثال
المفرد المذكّر (الرجل)	المفرد المذكّر	كيف ذاكَ؟	**المفرد المؤنّث (المرأة)**	المفرد المذكّر	كيف تيكَ؟
	المثنّى المذكّر	كيف ذاكما؟		المثنّى المذكّر	كيف تيكما؟
	الجمع المذكّر	كيف ذاكم؟		الجمع المذكّر	كيف تيكم؟
	المفرد المؤنّث	كيف ذاكِ؟		المفرد المؤنّث	كيف تيكِ؟
	المثنّى المؤنّث	كيف ذاكما؟		المثنّى المؤنّث	كيف تيكُما؟
	الجمع المؤنّث	كيف ذاكُنَّ؟		الجمع المؤنّث	كيف تيكُنَّ؟
المثنّى المذكّر (الرجلان)	المفرد المذكّر	كيف ذانكَ؟	**المثنّى المؤنّث (المرأتان)**	المفرد المذكّر	كيف تانكَ؟
	المثنّى المذكّر	كيف ذانكما؟		المثنّى المذكّر	كيف تانكما؟
	الجمع المذكّر	كيف ذانكم؟		الجمع المذكّر	كيف تانكم؟
	المفرد المؤنّث	كيف ذانكِ؟		المفرد المؤنّث	كيف تانكِ؟
	المثنّى المؤنّث	كيف ذانكما؟		المثنّى المؤنّث	كيف تانكُما؟
	الجمع المؤنّث	كيف ذانكُنَّ؟		الجمع المؤنّث	كيف تانكُنَّ؟
الجمع المذكّر (الرجال)	المفرد المذكّر	كيف أُولئكَ؟	**الجمع المؤنّث (النساء)**	المفرد المذكّر	كيف أُولئكَ؟
	المثنّى المذكّر	كيف أُولئكُما؟		المثنّى المذكّر	كيف أُولئكُما؟
	الجمع المذكّر	كيف أُولئكُم؟		الجمع المذكّر	كيف أُولئكُم؟
	المفرد المؤنّث	كيف أُولئكِ؟		المفرد المؤنّث	كيف أُولئكِ؟
	المثنّى المؤنّث	كيف أُولئكُما؟		المثنّى المؤنّث	كيف أُولئكُما؟
	الجمع المؤنّث	كيف أُولئكُنَّ؟		الجمع المؤنّث	كيف أُولئكُنَّ؟

غير قابل استناد و فقط نمونه برای بررسی حوزه های علمیه

الخلاصة

١. اسم الإشارة: اسم مبني وضع ليشار به إلى شيء.

٢. أسماء الإشارة على قسمين:

أ) العامّة: هي الّتي تستعمل في المكان و غيره.

ب) الخاصّة: هي الّتي تستعمل في المكان فقط.

٣. اسم الإشارة العامّة و الخاصة حسب ما يشار إليه على ثلاثة أقسام: «القريب» و «المتوسّط» و «البعيد».

٤. قد تدخل «ها» التنبيه على أسماء الإشارة القريبة، و قد تلحق الكاف للمتوسّط، و اللام و الكاف في غير المثنّى، و «أولاء» للبعيد بلا «ها».

٥. المشار إليه المذكور بعد اسم الإشارة يعرب على التابعيّة لها، فإن كان جامداً فهو إمّا عطف بيان أو بدل، و إن كان مشتقّاً فهو صفة.

٦. يجب مطابقة المشار إليه تعريفاً و تعداداً و جنساً مع اسم الإشارة، إلّا الجمع المكسّر، فيجوز فيه الإفراد و التأنيث.

٧. أسماء الإشارة العامّة تعرب محلّا حسب موقعها في الكلام، و أمّا الخاصّة فمنصوبة على الظرفيّة مطلقاً.

٨. الكاف الملحقة بأسماء الإشارة العامّة، حرف خطاب تدلّ- مع دلالتها على التوسّط- على عدد المخاطب و جنسه، فتتصرّف تصرّف ضمير الخطاب.

غير قابل استناد (دفتر تحول مؤلف درسی حوزه های علمیه)

التمرين

١. عيّن أسماء الإشارة و نوعها في الآيتين الكريمتين:

﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ * وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[١]

﴿ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴾[٢]

٢. أذكر أسماء الإشارة المناسبة في الجدول:

اسم الإشاره	المشار إليه	المسافة	المخاطب
	خصمان	قريب	مثنّى
	أُمتكم	متوسط	مجموع مؤنث
	خير لكم	بعيد	مجموع مذكّر
	هم المفلحون	متوسط	مفرد
	الكتابين	بعيد	مثنّى
	الأيام	متوسط	واحد
	المسلمون	قريب	مثنّى
	المؤمنات	متوسط	مجموع مؤنث
	المتقين	بعيد	مثنّى
	الكتاب	متوسط	واحد
	الجنّة	متوسط	واحد
	جهنّم	قريب	مثنّى

١ . الأعراف : ٤١ و ٤٢.

٢ . غافر: ٧٨.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه ولی علیه)

الاسم الموصول

الأوّل:

١. التعريف

الموصول: هو اسم مبهم وضع ليدلّ على شيء معيّن بواسطة جملة أو شبهها[١] تسمّى بالصلة و تذكر بعده مشتملة على ضمير يعود إليه يسمّى بالعائد.

الموصول + الصلة و العائد		
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ	ٱلَّذِى	صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ ﴾[٢]

٢. الأقسام

الموصول على قسمين:

١. **المختصّ:** و هو الموصول الّذي وضع لكلّ من مفرده و مثنّاه و مجموعه مذكّراً أو مؤنّثاً منه لفظ خاصّ و هو: الّذي، اللَّذان- الّذَينِ، الّذِينَ- الأُلي، الّتي، اللتانِ- اللتَيْنِ، اللائي و اللّاتي و اللّات.

---

١. و المراد بشبه الجملة هنا الظرف، و الجار و المجرور، و بعض الصفات المشتقّة، كاسمي الفاعل و المفعول.

٢. الزمر: ٧٤.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسي حوزه هاي علميه)

الموصول المختصّ

العدد	المذكّر	المؤنّث
المفرد	الّذِي	الَّتِي
المثنّى	اللَّذان- اللَّذَينِ	اللَّتانِ- اللَّتَيْنِ
المجموع	الَّذِينَ- الأُلى	اللَّائي- اللَّاتي- اللَّاتِ

و اعلم أنّ الموصولات الاسميّة المختصّة كلّها مبنيّة، ففي جميع الحالات لها صورة واحدة إلّا المثنّى منها، ففي حالة الرفع يستعمل بصورة «اللّذانِ» و «اللّتانِ»، و في حالتي النصب و الجرّ يستعمل بصورة «اللّذينِ» و «اللَتينِ» و كلّها يستعمل للعاقل و غيره إلّا «الّذِين» فإنّه للعاقل فقط.

٢. **المشترك**: هو الموصول الّذي وضع لجميع أفراده لفظ واحد، فيعيّن المراد منه بالقرائن[١] و هو ستّة ألفاظ:

مَن و ما و ذا و ذو«الطائيّة» و أيٌّ و ال

١. **مَنْ**: أكثر استعمالها للعاقل، كقوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴾.[٢]

و قد تستعمل لغيره، كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ ﴾.[٣]

٢. ما: أكثر استعمالها لغير العاقل، كقوله تعالى: ﴿ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴾[٤] و قد تكون

---

١. و من القرائن «الضمير الذي يعود إليها» و «سياق الكلام الذي دخل الموصول فيه».

٢. الإسراء: ٧٢.

٣. النور: ٤٥.

٤. الصافّات: ٩٥.

للعاقل، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ﴾.[١]

٣. ذا: يستعمل للعاقل و غيره، و تكون موصولة إذا وقعت بعد «مَنْ» أو «ما» الاستفهاميّتين و لم تركّب معهما فيكون اسماً استفهاماً مركّباً، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾.[٢]

٤. ذو: يستعمل للعاقل و غيره، و تستعمل اسماً موصولًا في لغة طيّء فقط، نحو قول سنان الطائي:

٤. «فإنّ الماء ماء أبي و جدّي و بئري ذو حفرت و ذو طويت»[٣]

٥. أيّ: يستعمل للعاقل و غيره، و تنفرد عن سائر الموصولات بأنّها تعرب دائماً إلّا إذا أُضيفت وحذف الضمير الواقع في صدر صلتها، فتبنى على الضمّ، كما في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾[٤] أي: أيّهم هو أشدّ. و في غيرها معربة.

٦. أل: يستعمل للعاقل و غيره، و تنفرد عن سائر الموصولات بأنّ صلتها تأتي اسمي الفاعل و المفعول كثيراً[٥] و يظهر إعرابها عليها، كقوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.[٦]

٣. أحكام الصلة في الموصول الاسمي

---

١. آل عمران: ٣٥.
٢. النحل: ٢٤.
٣. همع الهوامع، ج ١، ص ٨٤.
٤. مريم: ٦٩.
٥. و قد تأتي صلتها قليلا فعلا مضارعا أو جملة اسميّة أو ظرفا.
٦. آل عمران: ١٠٤.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

الموصولات الاسميّة تحتاج إلى صلة ليتمّ معناها و لصلتها شرائط و أقسام.

أمّا شرائط صلتها فأربعة:

١. وجوب تأخّرها عن الموصول.

٢. كون معناها معهوداً للمخاطب.

٣. كونها رافعة لإبهام الموصول.

٤. كونها مشتملة على ضمير الموصول يسمّى بالعائد.

و أمّا أقسامها فثلاثة:

أ) الجملة الخبريّة: سواءً كانت اسميّة أم فعليّة، كقوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ * وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴾.[١]

ب) الظرف و الجار و المجرور: و يجب أن يكونا متعلّقين بأفعال العموم[٢] المحذوفة، كقوله‌تعالى: ﴿ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ ﴾.[٣]

ج) الصفة الصريحة:[٤] و تلك إذا كان الموصول «ال»، كقوله تعالى:

﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾.[٥]

٤. الأُصول في الموصول

---

١. المعارج: ٢٦- ٢٧.

٢. و هي ما دلّت على صِرف معنى الوجود، نحو: «استقرّ»، «كان»، «وجد» و «ثبت» ففي هذه الحالة يجب حذفها و انتقال الضمير منها و استقراره في الظرف و الجار و المجرور، فيقال لهما حينئذٍ الظرف المستقرّ.

٣. الأنبياء: ١٩.

٤. و المراد بـ «صفة صريحة» هي «اسما الفاعل و المفعول» قيل: «و الصفات المشبّهة» الّتي لم تنقل إلى العلميّة للشخص، كـ «صالح» إذا كان علماً للشخص. (ر.ك: مغني اللبيب، مبحث أل.)

٥. البقره: ١٩٤.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الأوّل: ذكر صلة الموصول لكنّها قد تحذف قليلًا للعلم بها، نحو قول عبيد بن الأبرص:

٥.«نحن الأُلى فَاجْمَعْ جُمُو عَكَ ثُـمّ وَجِّهْهُـمْ إلـينا»[١]

أي: نحن الأُلى عُرِفوا بالشجاعة.

الثّاني: اشتمال صلته على العائد إليه، كقوله تعالى:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ * ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾.[٢]

و لكنّه قد يحذف، و ذلك في المنصوب كثير، كقوله تعالى: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾[٣] أي: مَن خلقتُهُ، و دون ذلك في غيره، كقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾[٤] أي: هو الّذي هو إلهُ في السماء. و ﴿ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾[٥] أي: تَشرَبُونَ منه.

الثّالث: مطابقة العائد عدداً و جنساً مع الموصول المختصّ، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾.[٦] و أمّا الموصول المشترك فيجوز في عائده وجهان:

أ) مراعاة اللفظ، فيكون مفرداً مذكّراً.

ب) مراعاة المعنى.

---

١. شرح شواهد المغني، ج ١، ص ٢٥٨؛ المعجم المفصل، ج ٢، ص ٩٨٨.

٢. المؤمنون: ١- ٢.

٣. المدّثّر: ١١.

٤. الزخرف: ٨٤.

٥. المؤمنون: ٣٣.

٦. العنكبوت: ٤٦.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

كقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾.[١]

إلّا إذا كان الموصول «ال»، فتجب مراعاة المعنى فقط، كقوله تعالى: ﴿ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾.[٢]

الخلاصة

١. الموصول الاسمي: و هو اسم مبهم وضع ليدلّ على شيءٍ معيّن بواسطة صلته.

٢. الموصول على قسمين:

أ) المختص: و هو «الّذي و اللَّذان- اللَّذَيْنِ و الَّذِينَ- الألى و الّتي و اللَّتانِ- اللَّتَيْنِ و اللَّاتي- اللَّائي- اللَّاتِ».

ب) المشترك: و هو «مَن و ما و أل و ذو و ذا و أيّ».

٣. الصلة في الموصولات جملة تبيّن المراد منها و يجب أن تكون- في غير «أل»- جملة خبريّة أو ظرفاً أو جارّاً و مجروراً متعلّقين بأفعال العموم المقدّرة، و أمّا «أل» فصلتها صفة صريحة غالباً.

التمرين

١. ضع الموصول المناسب في الفراغ.

و ..... يأتيانهما منكم فأذوهما فإن تابا و أصلحا فأعرضوا عنهما.

..... جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا.

هو ..... أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع أيمانهم.

---

١. البقره: ٨. لا يخفى عليك أنّ فيها شاهدين للوجهين.

٢. الكهف: ٢.

غير قابل استنساخ (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

إنّ هذا القرآن يهدى ل ..... هي أقوم.

وعد اللّه ..... آمنوا و عملوا ..... صالحاتِ منهم مغفرة و أجراً عظيما.

ألم يأنِ ل ..... آمَنوا ..... تخشعَ قلوبهم لذكر اللّه و ..... نزل من الحقّ و لايكونوا ك ..... أُوتُوا الكتاب.

٢. عيّن الموصول والصلة و العائد في الآية الكريمة:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ ﴾[١]

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا * وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾[٢]

---

١ . النساء: ١٣٦.

٢ . النساء: ٦٠ و ٦١.

غير قابل استناد (متون درسی حوزه های علمیه)

العَلَم

١. التعريف

العلم: اسم وضع ليدلّ على معيّن بلا حاجة إلى قرينة،[١] نحو: «عليّ» و «مكّة».

٢. الأقسام

العلم ينقسم باعتبارات مختلفة:

١- ٢. علم الشخص و علم الجنس

ينقسم العلم باعتبار معناه إلى قسمين:

١. علم الشخص: هو العلم الّذي وضع ليدلّ على شيء معيّن جزئي خارجي[٢] غير قابل للانطباق على غيره،[٣] نحو: «عليّ»، «مكّة»، «جبرائيل» و «قريش».

٢. علم الجنس: هو العلم الّذي وضع ليدلّ على الماهيّة المعيّنة في الذهن الّتي يمكن أن تنطبق على كلّ فردٍ من أفرادها،[٤] كـ: «أُسامة» لماهيّة الأسد.

---

١. بخلاف النكرة فإنّها لم توضع لتدلّ على معيّن، و بخلاف سائر المعارف فإنّها تدلّ على شيء معيّن بمعونة قرينة خارجة عن ذات لفظها، فالضمير يدلّ على معيّن بمعونة المرجع، و اسم الإشارة بواسطة المشار إليه، و الموصول بواسطة صلته، و ذو اللام بواسطة «أل» و النكرة المضافة إلى المعرفة بالإضافة إليها.

٢. أي غير ذهني، بخلاف علم الجنس الّذي يدلّ على الماهيّة الذهنيّة المعيّنة.

٣. و اعلم أنّ عدم انطباقه على غيره بحسب وضع واضعه، فلا يضرّه مشاركة غيره إيّاه في التسمية، لأنّ المشاركة إنّما وقعت بحسب تعدّد الأوضاع، و كلّ واحد من الأعلام المشتركة يوضع بوضع على حدة.

٤. فهو كالنكرة معنىً و إن كان لفظا كعلم الشخص و سائر المعارف في أُمور منها: عدم دخول «أل»

٢- ٢. البسيط و المركّب

ينقسم الاسم باعتبار كميّة أجزاءه إلى قسمين:[١]

الأوّل: البسيط (المفرد): هو اسم لم يركّب من كلمتين فأكثر، نحو: «علي» و «فاطمة».

الثّاني: المركّب: و هو اسم ركّب من أكثر من كلمة فصارت كلمة واحدة، و هو على ثلاثة أنواع:

١. المركّب الإسنادي: و هو اسم مركّب أُسندت إحدى كلماته في الأصل إلى الأُخرى، نحو: «رامَ اللّهُ».

٢. المركّب الإضافي: و هو اسم مركّب أُضيفت بعض كلماته إلى أُخرى في الأصل، نحو: «عبد اللّه».

٣. المركّب المزجي: و هو اسم مركّب لم يكن التركيب بين كلماته في الأصل إسناديا أو إضافيا، نحو: «بعلبك» و «سيبويه».

تقسيم العلم باعتبار البساطة و التركيب

البسيط	المركّب		
عليّ	الإسنادى	الإضافى	المزجىّ
	رامَ الله	عبدالله	سيبويه

٣- ٢. المرتجل و المنقول و بالغلبة

ينقسم العلم باعتبار كيفيّة وضعه إلى ثلاثة أقسام:

١. المرتجل: هو ما وضع من أوّل أمره علماً و لم يستعمل قبل العلميّة في غيرها، كـ: «أُدَد» و «فَقْعَس».[٢]

التعريفية عليه، و عدم الإضافة إلى لفظ آخر و منع صرفه إن كان له علة أُخرى.

١. لا يخفى عليك أنّ هذا التقسيم يجري في اسم العلم فقط.

٢. و اعلم أنّ المرتجل نوعان:

أ) ما لم تقع له مادّة مستعملة في اللّغة العربيّة، نحو: «فَقْعَس» و هو أبو قبيلة من بني أسد، و هذا

٢. المنقول: هو ما وضع أوّلًا لشيءٍ ثمّ نقل إلى معنى معيّن آخر.[١] و هو ينقل من ألفاظ منها:

أ) اسم جامد، سواءً كان مصدراً، كـ: «فضل» أو غير مصدر، كـ: «أسد».

ب) وصف، كـ: «صالح» و «محمّد».ج) فعل، كـ: «شمّر» و «تغلب».

د) جملة، كـ: «ما شاء اللّه» و «تأبّط شرّاً».

ه) حرف، كـ: «رُبّ» إذا كان علماً لشخص.

و) علم آخر، كـ: «أُسامة».

٣. العَلم بالغلبة: هو ما وضع أوّلًا لمعنى كلّي ثمّ غلب استعماله في أحد أفراده، فصارت علماً فيه،[٢] كـ: «المدينة» و «المصحف» و «ابن عباس».

٤- ٢. الاسم و الكنية و اللقب

ينقسم العلم باعتبار دلالته إلى ثلاثة أقسام:

أ) الاسم: هو اسم علم يدلّ على ذات معيّنة من دون زيادة غرض آخر من مدح أو ذمٍّ أو غيرهما، نحو: «عليّ».

ب) الكنية: هو العلم المركّب الإضافي الّذي يصدّر بـ «أمّ و أب و ابن و بنت و ابنة و أخ و أُخت و عمّ و عمّة و خال و خالة»، و يراد بها المدح كثيراً ، نحو: «أبي الحسن» و الذمّ قليلاً، نحو: «أبي لهب».

ج) اللقب: هو العلم الّذى يدلّ على ذاتٍ معيّنة و يراد به حسب معناه اللغوي مدح

النوع قليل جدّاً حتّى قيل لم يأت من ذلك إلّا هذا.

ب) ما استعملت مادّته و لكن لم تستعمل تلك الصيغة في غير العلميّة بل استعملت من أوّل الأمر علماً، كـ: «أُدد» و هو أبو قبيلة من اليمن و «سعاد» علماً لإمرأة.

١. فصار حقيقة في المعنى الجديد، فإذا استعمل في المعنى السابق كان مجازاً.

٢. حتّى صار حقيقة في هذا الفرد، فإذا استعمل في المعنى الكلّي السابق كان مجازاً.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

مسمّاه أو ذمّه، نحو: «أمير المؤمنين» و «الصادق» و «الكذّاب».

٣. كيفيّة استعمال العلم و إعرابه

إذا اجتمع الاسم و اللقب في كلامٍ يقدّم الاسم و يؤخّر اللقب غالباً، كـ: «عليّ فاروق الحق» إلّا إذا اشتهر اللقب، فيجوز تقديمه، كـ: «أمير المؤمنين عليّ عليه السلام».

و أمّا الكنية فلا ترتيب لها معهما، فيجوز تقديمهما عليها و تأخيرهما عنها.

و في الجميع يعرب الثاني علىٰ التابعية، نحو: «جاء عليّ زين العابدين» إلّا إذا اجتمع الاسم و اللقب معاً و كانا مفردين فتجوز إضافة الأوّل إلي الثاني، نحو: « جاء عليّ سعيد».

الخلاصة

١. العلم: اسم وضع ليدلّ على معيّن بلا حاجة إلى قرينة خارجة عن ذات لفظه.

٢. العلم ينقسم باعتبار معناه إلى قسمين:

أ) علم الشخص: و هو العلم الّذي وضع ليدلّ على شيءٍ معيّن جزئي خارجي غير قابل للانطباق على غيره.

ب) علم الجنس: و هو العلم الّذي وضع ليدلّ على الماهيّة المعيّنة في الذّهن الّتي يمكن انطباقها على كلّ فردٍ من أفرادها.

٣. العلم ينقسم باعتبار لفظه إلى «مفرد» و «مركّب». و المركّب ينقسم إلى «الإضافي» و «الإسنادي» و «المزجيّ».

٤. العلم ينقسم باعتبار كيفيّة وضعه إلى «المرتجل» و «المنقول» و «بالغلبة».

٥. العلم ينقسم باعتبار دلالته إلى « الاسم» و « الكنية» و «اللقب».

غير قابل استفاده دفتر تدوين متون درسي حوزه هاي علميه

التمرين

عيّن العلم و نوعه فی العبارات التالية المباركة:

﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴾[1]

﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ ﴾[2]

«هذا ما عهد عبداللّه عليّ أميرالمؤمنين إلى محمد بن أبي‌بكر حين ولّاه مصر أمره بتقوى اللّه والطاعة له في السّر والعلانيّة».[3]

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

---

١. المائدة: ٧٨.

٢. البقرة: ١٢٧.

٣. تحف العقول، ص ١٧١.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

المعرّف بـ «أل»

١. التعريف

المعرّف بـ «ال»: اسم دخلت عليه «أل» الحرفيّة الأصليّة فأفادتْه التعريف، نحو: «الرجل».

٢. أقسام «أل» الحرفية الأصلية

تنقسم «أل» هذه إلى قسمين:

١. العهديّة: هي الّتي تدخل على النكرة و تدلّ على أنّ مدخولها فردٌ معيّنٌ. و هي على ثلاثة أصناف:

أ) العهد الذكري: و هي الّتي تدلّ على تعيين مدخولها بأنّه هو المذكور سابقاً، كقوله تعالى: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا * فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ﴾.[١]

ب) العهد الحضوري: و هي الّتي تدلّ على تعيين مدخولها بأنّه هو الحاضر عند المتكلّم، كقوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾.[٢]

ج) العهد الذهني: و هي الّتي تدلّ على تعيين مدخولها بأنّه معهود في ذهن المتكلّم و المخاطب فينصرف إليه بمجرد النطق به، كقوله تعالى:

---

١. المزمّل: ١٥-١٦.

٢. المائدة: ٣.

﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾.[1]

٢. الجنسيّة: و هي الّتي تدخل على النكرة و تدلّ إمّا على إرادة ماهيّة مدخولها أو استغراق جميع أفراده أو خصائصه.

فهي على ثلاثة أقسام:

أ) الماهيّة: و هي الّتي تدخل على أسماء الأجناس، و تدلّ على إرادة نفس الماهيّة المعيّنة منها لا أفرادها، ولذلك لا يصّح حلول «كلّ» محلها،كقوله تعالى:

﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾.[2]

ب) الاستغراقيّة الأفراديّة: و هي الّتي تدلّ على إرادة جميع أفراد مدخولها و علامتها صحة حلول «كلّ» محلها حقيقة، و صحّة الاستثناء من مدخولها، كقوله تعالى:

﴿ وَٱلْعَصْرِ * إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴾.[3]

ج) الاستغراقيّة الصفاتيّة: و هي الّتى تدلّ على إرادة اجتماع جميع صفات أفراد جنس مدخولها فيه. و علامتها صحة حلول «كلّ» محلها مجازاً، نحو: «أنت الرجل»، أي: أنت كلّ رجل صفة.

تنبيه:

قد تقدّم أنّ «ال» قد تكون موصولة اسمية و قد تكون حرفية زائدة لازمة أيضاً كما فى الموصولات، كـ: «الذى-الّتى» و غيرلازمة، كـ: «الفضل».

---

١. الفتح: ١٨.

٢. الأنبياء: ٣٠.

٣. العصر(١٠٣): ١- ٣.

الخلاصة

١. المعرف بـ «أل»: هو اسم دخلت عليه «أل» الحرفية الأصلية فأفادته التعريف.

٢. أقسام «أل»:

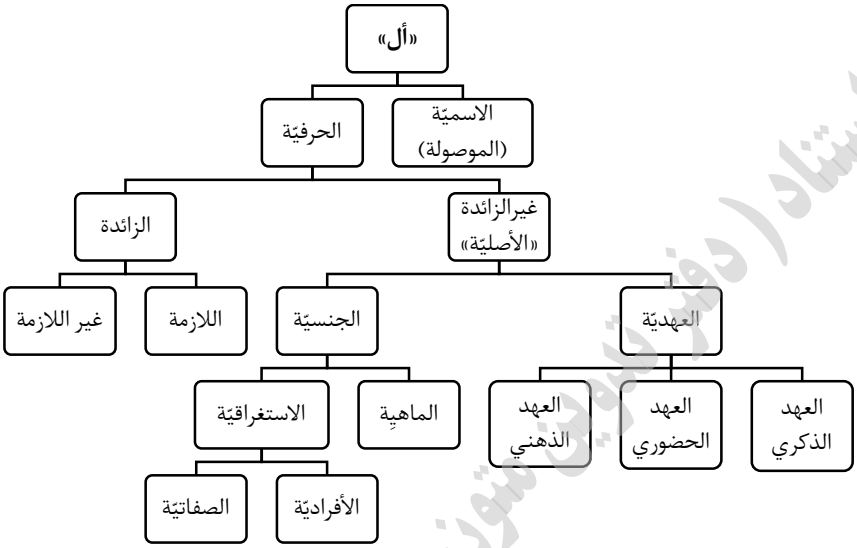

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

المضاف إلى معرفة

١. التعريف

المضاف إلى معرفة: اسم نكرة أُضيف إلى معرفة فيكسب منها التعريف، كقوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.[١]

٢. الحكم

إنّ المضاف يعرب حسب موقعه في الكلام و المضاف إليه مجرور دائماً،[٢] كقوله تعالى:

﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾.[٣]

الخلاصة

المعرفة على ستة أقسام: الضمير؛ و اسم الإشارة؛ و الاسم الموصول؛ و العلم؛ و المعرّف بـ «ال»؛ و المضاف إلى معرفة.

---

١. المجادلة: ٢٢.

٢. سيأتي البحث عن الإضافة و أحكامها مفصّلًا.

٣. الأنعام: ١٠١- ١٠٢.

غير قابل استنادا دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

تقسيم الاسم باعتبار التعيين و عدمه

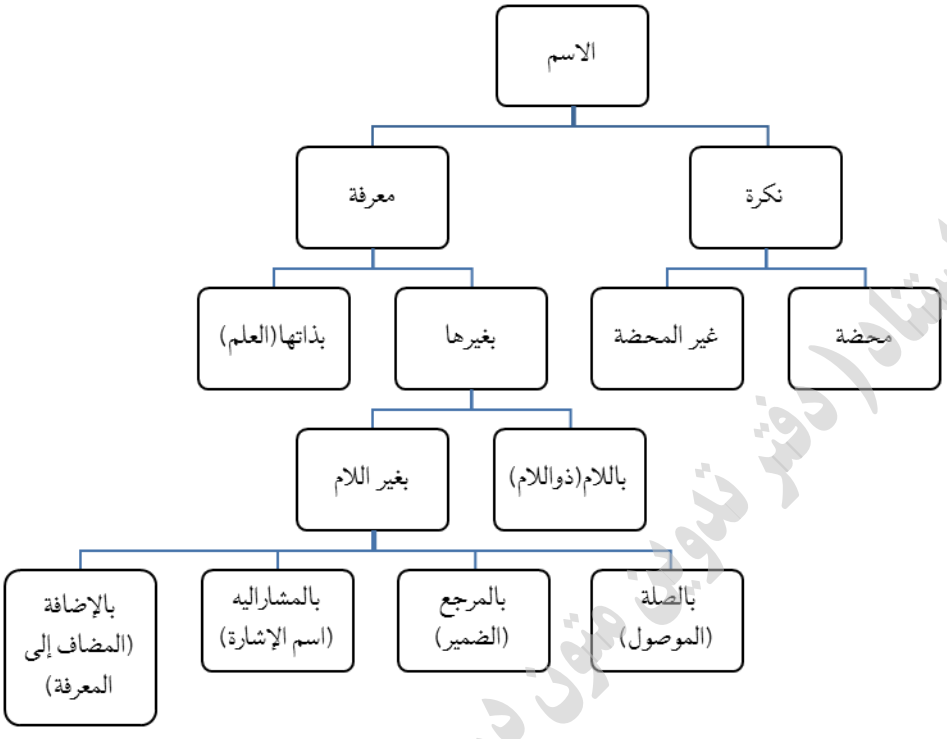

للمطالعة و التحقيق

لا يخفى عليك أن الاسم ينقسم فى اللغة العربية إلى أقسام و قد ذكر في الكتاب الأقسام النحوية و قد ذكر ههنا أقسام أُخر بالاعتبارات المختلفة التّى تلاحظ فى الصرف:

ينقسم الاسم باعتبارات مختلفة:

١- الجامد و المشتق

الاسم باعتبار كيفية الوضع ينقسم إلى قسمين:

الأوّل: الجامد: و هو اسم لم يكن مأخوذاً من غيره، و ذلك على قسمين:

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

١. ما دلّ على ذات، فيسمّى بـ «اسم ذات»، كـ: «حجر».

٢. ما دلّ على حدث، فيسمّى بـ «اسم معنى»، كـ: «عِلْم».

الثّاني: المشتقّ: و هو اسم مأخوذ من غيره، و هو أيضا على قسمين:

١. ما دلّ على حدث فقط، كمصادر غير الثلاثي المجرّد، كـ: «إيمان».

٢. ما دلّ على حدث و ذات معاً، و ذلك على نوعين:

أ) ما يجري مجرى الأفعال في العمل، كاسمي الفاعل و المفعول، كـ: «عالم و معلوم».

ب) ما لا يجري مجرى الأفعال في العمل، كاسمي المكان و الزمان، كـ: «مجلس».

تقسيم الاسم[1] باعتبار كيفية الوضع

الجامد		المشتق[2]		
اسم الذات	اسم المعنى	المصدر	غير المصدر	
			ما يجرى مجرى الفعل (الصفة)	غير ما يجرى مجرى الفعل
اسم العلم اسم الجنس اسماء المكان غير المشتقّة اسماء الزمان غير المشتقّة اسماء الآلة غير المشتقّة	المصدر الثلاثى المجرّد	المصدر غير الثلاثى المجرّد اسم المصدر المصدر الميمى اسم الهيئة اسم المرّة	اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبّهة اسم التفضيل صيغة المبالغة	اسم المكان اسم الزمان اسم الآلة

١. و اعلم أنّ هذا التقسيم للاسم المتصرّف(و هو ما يثنّى و يجمع و يصغّر و ينسب إليه)، و أمّا الاسم غير المتصرّف(و هو ما يلازم صورة واحدة) فلا يكون مقسماً لهذا التقسيم. و الأسماء غير المتصرّفة هي: «الضمائر، أسماء الإشارة، أسماء الموصول، أسماء الشرط، أسماء الاستفهام، الكنايات، الظروف، أسماء الأفعال، أسماء العدد غير الترتيبي» و سيأتى البحث عنها.

٢. بعض الأسماء المشتقّة ترك فيها معنى المشتق و انتقل إلى معنى غير مشتقّ، ك: «السيّارة» و «الصحيفة» و «محمّد» و «عليّ» و «فاطمة».

غير قابل استناد (دفتر تهیه متون درسی حوزه های علمیه)

٢. المذكّر و المؤنث

ينقسم الاسم باعتبار التذكير و التأنيث إلى قسمين:

١. المذكّر، كـ «علی» و «أسد» و «كتاب»

المونث، كـ «فاطمة» و « ظلمة» و « عين» و هو لفظی و معنوي.

و كلّ من المذكر و المونث إمّا حقيقي و إمّا مجازي.

٣. الصحيح و غير الصحيح

ينقسم الاسم باعتبار حرفه الآخر إلى قسمين:

الأوّل: الصحيح: و هو ما لم يكن آخره ألفا أو ياء لازمتين[١] أو همزة قبلها ألف زائدة،[٢] نحو: «فاطمة»، «حُبّ»، «أمْر»، «قول»، «بيع».[٣]

تنبيه: يلحق بالصحيح كلّ اسم يختم بواو أو ياء قبلهما ساكن، نحو: «دَلْو» و «ظَبْي» و يسمّى بـ «شبه الصحيح».

الثّاني: غير الصحيح: و هو على أقسام:

١. المقصور: و هو ما كان آخره ألفاً لازمة، كـ: «الهدى» و «المصطفى».[٤]

٢. المنقوص: و هو ما كان آخره ياء لازمة قبلها كسرة، كـ: «الداعي» و «المنادي».[٥]

---

١. و المراد من «اللازمة» هنا ما كان ثابتاً في الكلمة من الحروف و لا يفارقه في حالة من حالات إعرابه الثلاث إلّا إذا وجدت علّة صرفيّة تقضى بحذفها كالتقاء الساكنين فتحذف لفظاً و لكنّها تعتبر موجودة تقديراً لأنّ المحذوف لعلّة كالثابت، فمثل «أبي» صحيح؛ لأنّ الياء ليست ثابتة لأنّها للإعراب فتتغيّر في حالات الثلاث من الإعراب.

٢. فخرج بها ما كان ألفه غير زائدة، كـ: «ماء».

٣. و اعلم أنّ العمدة في النحو هو الحرف الأخير في الكلمات ، و عليه فإنّ المهموز و المضاعف و المثال و الأجوف كلّها صحيح بهذا الاصطلاح بخلاف الصرف.

٤. بخلاف نحو «أخا»، فإنّ الألف فيها للإعراب فهي غير لازمة.

٥. بخلاف نحو «أخي» فإنّ الياء فيها غير لازمة و إنّما هي للإعراب.

٣. الممدود: و هو ما كان آخره همزة قبلها ألف زائدة، كـ: «سماء» و «قرّاء».[١]

تقسيم الاسم باعتبار حرفه الأخير

الصحيح	غير الصحيح		
محمد، فاطمة	المقصور	المنقوص	الممدود
	المصطفى	الهادي	حمراء

٤. البسيط و المركّب

ينقسم الاسم باعتبار كميّة أجزاءه إلى قسمين:[٢]

الأوّل: البسيط (المفرد): و هو اسم لم يركّب من كلمتين فأكثر، نحو: «علي» و «فاطمة».

الثّاني: المركّب: و هو اسم ركّب من أكثر من كلمة ، و هو على ثلاثة أنواع:

١. المركّب الإسنادي: و هو اسم مركّب أُسندت إحدى كلماته في الأصل إلى الأُخرى، نحو: «رامَ اللّهُ».

٢. المركّب الإضافي: و هو اسم مركّب أُضيفت بعض كلماته إلى أُخرى في الأصل، نحو: «عبد اللّه».

٣. المركّب المزجي: و هو اسم مركّب لم يكن التركيب بين كلماته في الأصل إسنادياً أو إضافيا، نحو: «بعلبك» و «سيبويه».

تقسيم الاسم باعتبار البساطة و التركيب

البسيط	المركّب		
عليّ	الإسنادي	الإضافي	المزجيّ
	رامَ الله	عبدالله	سيبويه

١. بخلاف نحو «ماء» فإنّ الألف فيها غير زائدة و إنّما هي منقلبة من الياء.
٢. لا يخفى عليك أنّ هذا التقسيم يجري في اسم العلم فقط.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

٥. المفرد و المثنّى و المجموع

ينقسم الاسم باعتبار عدده إلى ثلاثة أقسام:

١. المفرد:[١] و هو اسم يدلّ على واحد،[٢] كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾.[٣]

٢. المثنّى: و هو اسم يدلّ على مفردين متّفقين في اللفظ و المعنى[٤] بزيادة الألف و النون المكسورة رفعاً، أو الياء و النون المكسورة قبلهما فتحة نصباً و جرّاً، كقوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾.[٥]

و تلحق به أسماء تدلّ على شيئين و لم تكن بشرائطه و تسمّى بـ «ملحقات المثنّى»[٦] فتعرب بإعرابه و هي: «اثنان، اثنتان، ثنتان» مطلقاً، كقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾.[٧]

---

١. و اعلم أنّ للمفرد معاني متعدّدة: المفرد في مقابل المثنّى و المجموع، و المفرد في مقابل المركّب، و المفرد في مقابل الجملة و شبه الجملة، و المفرد في مقابل المضاف، و المفرد في مقابل المكرّر. و المراد به هنا هو الأوّل.

٢. و من المفرد: قبيلة، قوم، أُمّة و نحوها فإنّها مفردة و إن كانت في نفسها متعدّدة؛ لأنّها تدلّ على واحد بالنسبة لمثنّياتها و مجموعاتها(قبيلة- قبيلتان- قبائل).

٣. الذاريات: ٥٨.

٤. و أمّا نحو «القمرين» الّتي أُريد بها «الشمس» و «القمر» ممّا لا يكونان متّفقى اللفظ فمِن باب التغليب، أي: ترجيح أحد الاسمين المختلفين اللّذين بينهما مناسبة على الآخر، فـ «الشمس» تُنزَّلُ منزلة «القمر» ثمّ يثنّى «القمر».

٥. البقره: ٢٨٢.

٦. و هذه الأسماء تلحق بالمثنّى لأنّها لم يكن لها مفرد حتّى يثنّى.

٧. النحل: ٥١.

و «كلا» و «كلتا» المضافتان إلى الضمير،[1] كقوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾.[2]

٣. الجمع: و هو اسم يدلّ على أكثر من اثنين بتغيير ظاهريٍ أو تقديريٍ[3] في مفرده و هو على قسمين:

الأوّل: الجمع المكسَّر: و هو جمع له مفرد يشاركه في معناه و حروفه الأصليّة[4] و تغيّرت تغيّرت صورة مفرده بزيادة أو نقص أو اختلاف في الحركات و لو تقديراً، نحو «قَلَم- أقْلام»، «كِتاب- كُتُب»، «فَلَك- فُلُك» و «هِجَان».

و هذا الجمع على نوعين:

١. **جمع القلّة:** و هو الجمع المكسّر الّذي يدلّ على ثلاثة إلى عشرة، و لها أربع صيغ:

أفْعُل	أفْعال	أفْعِلَة	فِعْلَة
بحر- أبْحُر	قلم- أقلام	طعام- أطعِمَة	أخ – إخوة

٢. **جمع الكثرة:** و هو الجمع المكسّر الّذي يدلّ على أكثر من عشرة و لها صيغ كثيرة.[5]

---

١. و أمّا إذا أُضيفتا إلى اسم ظاهر فتعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدّرة على الألف رفعاً و نصباً و جرّاً، كقوله تعالى: ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾. (الكهف: ٣٣)

٢. الإسراء: ٢٣.

٣. و قد يجمع المفرد على صيغته فيكون التغيير تقديرياً و حسب الفرض ، كـ : «هِجَان» بمعنى «كريم الحسب» فيستوي فيه المفرد و الجمع.

٤. بخلاف اسم الجمع، فإنّه قد لا يكون لها مفرد يشاركه في حروفه الأصليّة، كـ «قوم» فإنّ مفرده: «رجل و امرأة».

٥. يجوز استعمال أوزان كلّ من القلّة و الكثرة في موضع الآخر مع القرينة و الأوّل، كقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾(لقمان: ٢٧)، و الثّاني، كقوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ

تنبيه: قد يجمع الجمع المكسّر ثانياً فيقال له : «جمع الجمع»، نحو: «بيت-بيوت- بيوتات». و قد يجمع الاسم على صيغة لايمكن أن يجمع تارة أُخرى، فيقال لها: «منتهى الجموع»[١] و هى كلّ صيغة جمع بعد ألف تكسيره[٢] حرفان متحرّكان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة، و هي:

مَفَاعِل	مَفاعيل	أفاعِل	أفاعيل	فَواعِل	فَعائل	فعالِل	فعالِيل
مَساجِد	مفاهيم	أكالب	أساليب	ضوابط	كرائِم	جعافر	قناديل

الثّاني: الجمع السالم: و هو على قسمين:

١.جمع المذكّر السالم: و هو جمع مذكّر لم تتغيّر صورة مفرده و زيدت في آخره الواو و النون المفتوحة قبلهما ضمة رفعاً، و الياء و النون المفتوحة قبلهما كسرة نصباً و جرّاً، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ * لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾.[٣]

و تلحق بهذا الجمع أسماء تدلّ على الجمع و لم تكن بشرائطه و تسمّى ب «ملحقات جمع المذكّر السالم» و تعرب إعرابه ، كـ: «أُولوا»[٤] و «عالمون»[٥] و «عشرون» و بابه،[٦] و

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾(البقره: ٢٢٨) ر.ك: شرح الكافية، ج ٢، ص ١٩١.

١. و قد يجمع منتهى الجموع قليلاً جمع مذكّر سالماً إن كان منتهى الجموع للمذكّر العاقل، نحو: «أفضل-أفاضل- أفاضلون» و إن كان للمونّث أو للمذكّر غير العاقل يجمع جمع مونّث، نحو: «صاحبة - صواحب - صواحبات» و «صاهل- صواهل- صواهلات».

٢و لايخفى عليك أنّ هذه الالف تقع ثالث أحرفها كما ترى فى الجدول.

٣. الواقعة: ٤٩- ٥٠.

٤. و اعلم أنّ «أُولي» وصف بمعنى «أصحاب» لا واحد له من لفظه، فلا يوجد فيه شرائط هذا الجمع.

٥. و«عالمون» جمع «عالَم» لكن مدلول مفرده أكثر منه لأنّ «العالَم» يشمل كلّ ما سوى اللّه و «عالمون» خاص بالذكور العقلاء فقط و لا يكون الجمع أقلّ من مفرده فلا يوجد الشرائط لجمع المذكر السالم و لكنه يلحق به.

٦.«عشرون» و بابها، أي: «ثلاثون» إلى «تسعين» من العقود العدديّة، لا واحد لها، و «عشر» ليس واحداً

«علّيون»،[١] كقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾.[٢]

٢. **جمع المؤنّث السالم:** و هو جمع مؤنّث زيدت في آخر مفرده الألف و التاء،كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ﴾.[٣]

و يلحق بجمع المؤنّث السالم شيئان:

الأوّل: ما يشبهه لفظاً و ليس له مفرد من لفظه، كـ : «أولات»،[٤] نحو قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ﴾.[٥]

الثّاني: الأعلام المفردة الّتي سمّيت بهذا الجمع، كـ: «عرفات»[٦] و «أذرعات»،[٧] نحو قوله تعالى:

﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ ...﴾.[٨]

لـ «عشرين» لأنّ الجمع يكون ثلاثة أضعاف مفرده على الأقلّ، و «ثلاثون» و أخواتها أيضاً كذلك.

١. «عليّون» مفرد لا جمع لأنّه اسم لديوان الخير الّذي دُوّن فيه أعمال المؤمنين.

٢. المطفّفين: ١٨- ١٩.

٣. يونس: ٦.

٤. «أولات» بمعنى «صاحبات» و إنّما مفردها «ذات».

٥. الطلاق: ٤.

٦. مكان قريب بمكّة.

٧. قرية في لبنان.

٨. البقره: ١٩٨.

غير قابل استفاده در تدوين متون درسی حوزه های علمیه

تقسيم الإسم باعتبار العدد

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="4">المفرد</td><td colspan="2" rowspan="2">المثنّى</td><td colspan="6">المجموع</td></tr>
<tr><td colspan="3">المجموع</td><td colspan="3">الملحق بالمجموع</td></tr>
<tr><td rowspan="3">مؤمن</td><td rowspan="3">مؤمنانِ
مؤمنَينِ</td><td rowspan="2">الملحق بالمثنّى</td><td rowspan="2">السالم</td><td colspan="2">المكسّر</td><td rowspan="2">الملحق بالجمع المذكّر السالم</td><td rowspan="2">الملحق بالجمع المؤنّث السالم</td></tr>
<tr><td>اثنان
اثنتان</td><td>القلّة</td></tr>
<tr><td>ثنتان
كلا
كلتا</td><td>المذكّر
مؤمنون
مؤمنِينَ</td><td>المؤنّث
مؤمنات</td><td colspan="2">الكثرة</td><td>أُولوا، عالمون
عشرون، سنون
أهلون، بنون
أرضون، ذَوو
علّيون</td><td>أُولات
عرفات
أذرعات
بنات
أخوات</td></tr>
<tr><td colspan="3"></td><td>غير منتهى الجموع
بيوت</td><td>منتهى الجموع
مساجد</td><td>أطْعِمَة
أبحُر
أقلام
إخوة</td><td colspan="2"></td></tr>
</table>

٦. العامل و المهمل

الاسم ينقسم باعتبار العمل و عدمه إلى قسمين:

١. **العامل:** و هو اسم يعمل عمل الفعل، و هو اسما الفاعل و المفعول، و الصفة المشبّهة، و اسم المبالغة، و اسم التفضيل، و اسم الفعل، و المصدر.

٢. **المهمل:** و هو اسم لا يعمل عملًا، و ذلك غير الأسماء المذكورة في قسيمه.

التمرين

أذكر موارد الإضافة و نوع «أل» في البيتين للفرزدق في مدح الإمام السجاد عليه السلام:

«هذا الّذي أحمدالمختار والده صلّى عليه إلهي ماجرى القلم

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

من يعرف اللّه يعرف أوليّة ذا فالدِّينُ من بيت هذا ناله الأُمَمُ»[1]

عيّن في سورة البيّنة،[2] المعارف و نوعها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ
يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ
الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ
الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ
الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾

---

١ . كشف الغمّة، ج ٢، ص ٢٦٨.

٢ . سورة البيّنة تسمى سورة «البريّة» و «لم يكن» أيضاً. و هي مدنيّة و قيل: مكيّة. عدد ترتيبها في القرآن (٩٨) و آياتها ثمانية. قال الامام محمّد بن عليّ الباقرعليهما السلام: «مَن قرء سورة «لم يكن» كان برئياً من الشّرك و أدخل في دين محمدصلى الله عليه وآله و بعثه اللّه مؤمناً و حاسبه اللّه حساباً يسيراً». (ر.ك: مجمع البيان، ج ٥ ، ص ٥٢١)

غير قابل استفاده در تدوين متون درسی حوزه های علميه

فصل في الفعل

١. التعريف

قد تقدّم أنّ الفعل: «كلمة تدلّ على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة»

٢. الأقسام

ينقسم الفعل باعتبارات مختلفة إلى أقسام:

١. الماضي و المضارع و الأمر

ينقسم الفعل باعتبار زمان وقوعه إلى ثلاثة أقسام:

الماضي: و هو الفعل الّذي وضع ليدلّ على تحقّق شيءٍ قبل زمن التكلّم به،[١] و علاماته: صيغته الخاصة و صلاحيّة لحوق تاء التأنيث الساكنة، أو تاء الضمير به، نحو: «عَلِمَتْ عَلِمْتِ وعلمتُماَ و علمتُم و علمتُنَّ».

المضارع: و هو الفعل الّذي وضع ليدلّ على تحقق شيءٍ في زمن الحال أو الاستقبال، و علاماته: معناه ووزنه و صلاحيّة دخول السين أو «سوف» أو «لم» عليه و قبوله الجزم و النصب، نحو: «يَعْلَمُ و سَيَعْلَمُ» و «لم تَعْلَمْ و أَنْ نَعْلَمَ».

و اعلم أنّ دخول السين و «سوف» على المضارع قرينة على أنّ المراد به الاستقبال، و دخول اللام المفتوحة عليه قرينة على أنّ المراد به الحال.

الأمر: و هو الفعل الّذي وضع ليطلب به وقوع شيءٍ في المستقبل، و علاماته: معناه

---

١. و اعلم أنّ الماضي قد يستعمل للاستقبال إذا وقع بعد أداة الشرط غير «لو»، نحو: مَن جَدّ وَجَد. و قد يستعمل الفعل المضارع للماضي كما إذا دخلت عليه «لم» و «لمّا» و قد يراد من الماضي- و هو فعل خبري- إنشاء شيءٍ كعقدالنكاح،نحو: «زوّجتك».

و وزنه و صلاحيّة لحوق نوني التوكيد به مطلقاً،[١] نحو: «اعْلَمْ و اعْلَمَنَّ».

و قد اجتمعت الأفعال الثلاثة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾.[٢]

٢. اللازم و المتعدّي

ينقسم الفعل باعتبار التعدّي و اللزوم إلى أربعة أقسام:

اللازم: و هو فعل يكتفي في إفادة معناه بفاعله و لا يحتاج إلى المفعول به، كقوله تعالى: ﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ ﴾.[٣]

المتعدّي:[٤] و هو فعل لا يكتفي في إفادة معناه بفاعله بل يحتاج إلى المفعول به أيضاً، وقد يكون متعدّياً إلى مفعول واحد و قد يكون إلى اثنين، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾.[٥] و قد يكون إلى ثلاثة، كقوله

---

١. أي غير مشروط بشيء، بخلاف المضارع فإنّ لحوق النون به مشروط بشرائط، كاستقباليّة زمانه، و وقوعه في جواب القسم، أو الشرط.

٢. الحشر: ١٨.

٣. التوبة: ١٥.

٤. طريق معرفة تعدّى الفعل و لزومه هو مراجعة اللغة، و قد يصرّح فيها بكيفيّة الفعل. و قد ذكرت طرق أخرى لمعرفتهما لا بأس بذكرها و إن كانت لا تخلو من مناقشة، منها:

أ) تعدّد الأفراد عند تصوّر معناه؛ فمثل «ضَرَبَ» متعدّ لأنّه يحتاج في تصوّر معناه إلى اثنين، أحدهما ضارب و الآخر مضروب، بخلاف «ذهب» الّذي يحتاج في تصوّر معناه إلى واحد فقط و هو «الذاهب» فهذا لازم.

ب) و منها إلحاق ضمير الغائب بفعل و رجوعه إلى غير مصدره و صحّة معناه حينئذ، كـ «الدرس قرأته»، بخلاف «الشارع ذهبته» فالأوّل متعدٍّ و الثّاني لازم.

ج) و منها صياغة اسم مفعول منه بلا حاجة إلى جار و مجرور فـ «كتب» متعدٍّ لصياغة اسم المفعول الصريح منه(مكتوب)، بخلاف «رغب» لأنّ اسم مفعوله «مرغوب فيه».

٥. الحجرات: ١٣.

تعالى: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ ﴾.[١]

اللازم و المتعدّي: و هو الفعل الّذي قد يستعمل لازماً و قد يستعمل متعدّياً، نحو «شكر» في قوله تعالى: ﴿ وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٢] و ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ ﴾.[٣]

ما ليس بلازم و لا متعدٍّ: و هو الفعل الّذي لا شأن له باللزوم و التعدّي كالأفعال الناقصة و أفعال المقاربة.

أقسام الفعل باعتبار لزومه و تعديه

لازم	متعدٍّ	لازم و متعدٍّ	لا لازم و لا متعدٍّ
تاب	خلق	شكر	كان- كاد

٣. المعلوم و المجهول

ينقسم الفعل باعتبار ذكر فاعله إلى قسمين:

المعلوم: و هو فعل ذكر فاعله و لم تتغيّر حركات صيغته.

المجهول: و هو فعل[٤] حذف فاعله و ناب عنه لفظ آخر و تتغيّر حركات صيغته بكسر ماقبل آخره و ضمّ كلّ متحرك قبله في الماضي، و فتح ما قبل آخره و ضمّ أوّله في المضارع، كقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾.[٥]

---

١. الأنفال: ٤٣.

٢. النحل: ١١٤.

٣. لقمان: ١٤.

٤. و اعلم أنّ الفعل المجهول صيغ من الفعل التّام المتصرّف كـ «ضرب» بخلاف «كان» و «عسى».

٥. المائدة: ١.

٤- ٢. المتصرّف و غير المتصرّف

ينقسم الفعل باعتبار تصرّفه إلى قسمين:

الأوّل: المتصرّف: و هو فعل لا يلازم صيغة واحدة، كـ: «عَلِمَ» و «كاد».

الثّاني: غير المتصرّف: و هو فعل يلازم صيغة واحدة، كـ: «عسى» و «يهيط» و «تعالَ».

٥- ٢. المعرب و المبني

إنّ الفعل باعتبار قبوله الإعراب و البناء ينقسم إلى المعرب و المبني و سيأتي بحثه مفصلًا في الإعراب و البناء إن شاء اللّه تعالى.

للمطالعة و التحقيق

تفصيل البحث في المتصرّف و غير المتصرف من الأفعال:

ينقسم الفعل باعتبار تصرّفه إلى قسمين:

الأوّل: المتصرّف: و هو فعل لا يلازم صيغة واحدة، كـ: «عَلِمَ» و «كاد» و ذلك على نوعين:

١. المتصرّف التامّ: هو فعل يأتي منه الماضي و المضارع و الأمر و المشتقّات الاسميّة، نحو: «عَلِمَ و يَعْلَمُ و اعلَمْ و عالم و معلوم و علّامة و عليم».

٢. المتصرّف الناقص: هو فعل لا يأتي منه بعض صيغ الأفعال أو المشتقّات، كـ: «كاد» و «ما انفكّ» و «أوشك» الّتي لا أمر لها.الثّاني: غير المتصرّف: و هو فعل يلازم صيغة واحدة، كـ: «عسى» و «يهيط» و «تعالَ» و هو على ثلاثة أنواع:

١. الملازم للماضي: نحو أفعال المدح و الذمّ، كـ: «نِعْمَ» و «بِئْسَ» و أفعال الاستثناء،

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسي حوزه هاي علميه)

كـ: «خلا» و «عدا»، و فعلي التعجب[١] و «عسى» و «ليس» و «مادام».[٢]

٢. الملازم للمضارع: نحو «يَهِيْطُ».[٣]

٣. الملازم للأمر: نحو «هَبْ» و «تَعَلَّمْ» و «هَاتِ» و «تَعالَ».

تقسيم الفعل باعتبار تحوّله

متصرف		غير متصرف		
تامّ	ناقص	ملازم للماضي	ملازم للمضارع	ملازم للأمر
عَلِمَ	كاد	عسى	يَهِيْطُ	هَب

الخلاصة

١. الفعل: هي كلمة تدلّ على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

٢. علاماته: صلاحية دخول «قد» و «لم» و السين و «سوف» عليه و لحوق نوني التوكيد و تاء التأنيث الساكنة و ضمير الفاعل به.

٣. ينقسم الفعل باعتبارات مختلفة إلى «الماضي و المضارع و الأمر»؛ و «اللازم و المتعدّي و ذي الوجهين و لا لازم و لا متعدٍّ»؛ و «المعلوم و المجهول» و «المتصرّف و غير المتصرف»؛ و «المعرب و المبني».

---

١. و اعلم أنّ فعلي التعجّب من الماضي غير المتصرف و إن كان واحد منهما بصيغة الأمر.
٢. و أفعال أُخرى، كـ «قلّما، طالما، كَثُرَ ما، شَذَّما، تبارك بمعنى تقدّس» غير متصرّفة أيضاً.
٣. «يهيط» أي: «يدنو». (ر.ك: لسان العرب، ج ٧، ص ٤٢٤، «هـ. ى. ط».)

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

عَيّنْ خصوصيّة الأفعال في الجدول

الرقم	الفعل	الأمر	المضارع	الماضي	لاالازم ولامتعدّ	لازم ومتعدّ	متعدّ	لازم	مجهول	معلوم	متصرّف	غير متصرّف
١	كان											
٢	أنعمتَ											
٣	يُسْئَلُون											
٤	اِهْدِنا											
٥	رزقناهم											
٦	يُنفقون											
٧	عملوا											
٨	عسى											
٩	خُلِقَتْ											
١٠	أعطَينا											
١١	خَفَّتْ											
١٢	شَكَرَ											
١٣	كاد											
١٤	قُلْ											
١٥	نَشْرَحُ											
١٦	خَلا											
١٧	أتى											
١٨	أَقِمْ											
١٩	ذهب											
٢٠	تَعَلَّمْ											

غیر قابل استفاده در دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه

فصل في الحرف

١. التعريف

قد تقدّم أنّ الحرف: «كلمة مبنيّة تدلّ على معنى فى غيرها»

٢. أقسام الحرف

تنقسم الحروف باعتبارين.

١. المشتركة و المختصّة

تنقسم الحروف باعتبار وقوعها في الكلام إلى قسمين:

المشتركة: و هي حروف تدخل على الاسم و الفعل، كالهمزة و «هل» الاستفهاميّتين.

المختصّة: و هي حروف تدخل على أحدهما خاصّة و تلك على نوعين:

الأوّل: المختصّة بالاسم، كالحروف الجارّة.

الثّاني: المختصّة بالفعل، كالحروف الجازمة و الناصبة للفعل.

٢. العاملة و المهملة

تنقسم الحروف باعتبار العمل إلى قسمين:

العاملة: و هي حروف تعمل في غيرها، كالحروف الجازمة و الجارّة و الناصبة و الرافعة.

المهملة: و هي حروف لا عمل لها، كحروف الجواب و التنبيه و الاستفهام.

و قد اجتمعت الأقسام في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾.[١]

---

١. يس: ٦٠.

غير قابل استناد دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

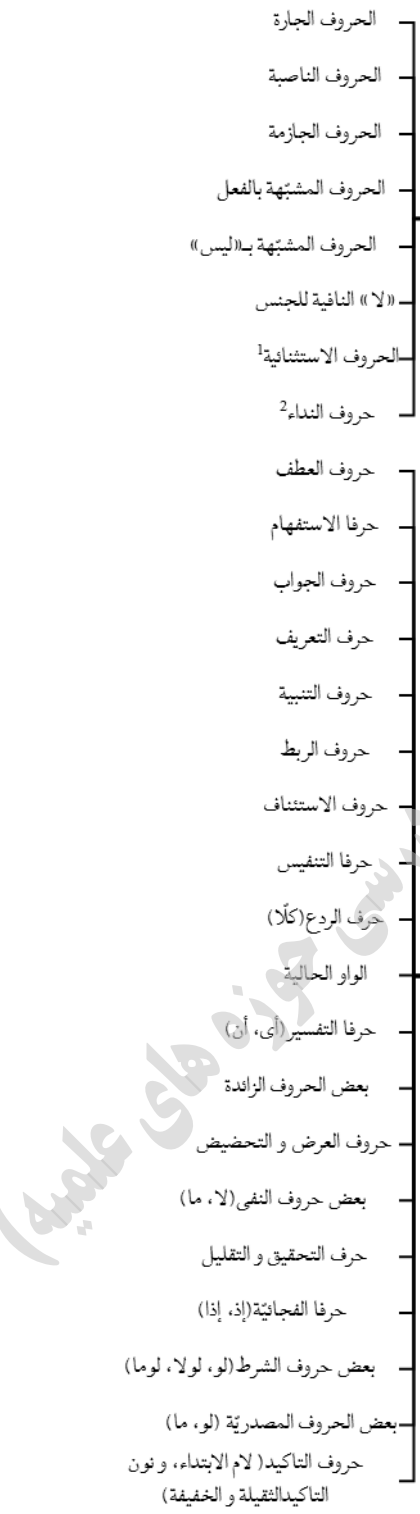

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

---

١. رأى بعض النحاة أنّ العامل فى المستثنى هو فعل الاستثناء المحذوف، والمحقّق و نعلى أنّه أداته. و فيه أقوال أُخر تبلغ إليثمانية أقوال.

٢. ذهب المشهور و سيبويه إلى أنّ العامل فى المنادى هو الفعل المحذوف، كـ: «أدعو»، و ذهب المبرّد و المحقق الرضى إلى أنّه حرف النداء و الفارسى إلى أنّ أادة النداء أسماء أفعال وهى تعمل.

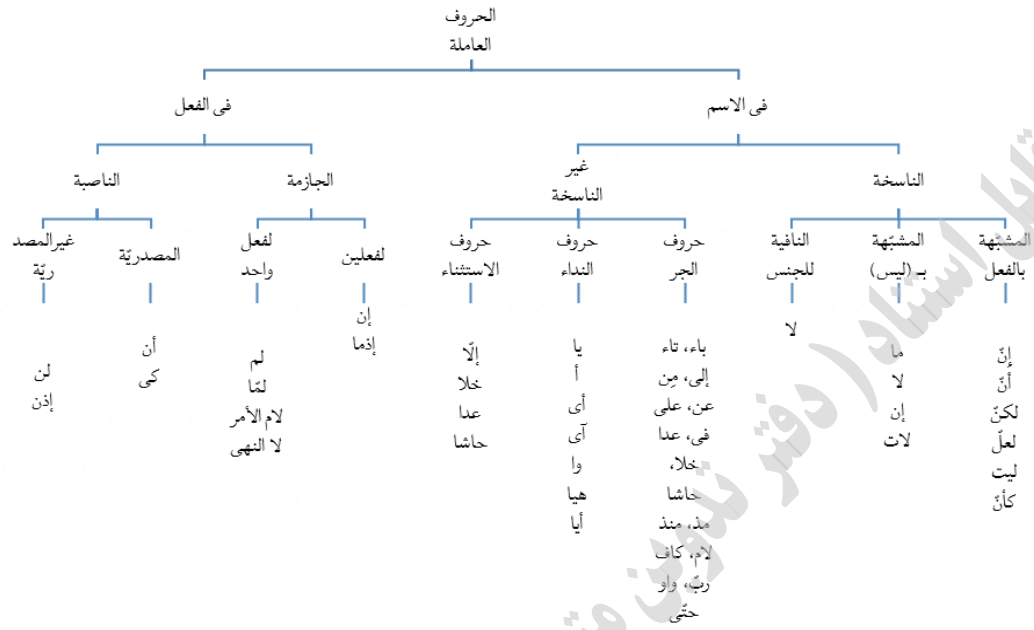

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. **تعريف الحرف:** هي كلمة مبنيّة تدلّ على معنى في غيرها.
٢. **علامته:** عدم قبوله خواصّ الاسم أو الفعل.
٣. **أقسامه:** ينقسم باعتبارين إلى «المشتركة و المختصّة»؛ و «العاملة و المهملة».

الحروف المهملة	
العنوان	**الأداة**
حروف العطف	الواو و الفا وثمّ وحتّى وأو وأم وإمّا ولا وبل ولكن
حرفا الاستفهام	الهمزة وهل
حروف الجواب	نعم ولا وجير وأجل وإي وبلى
حرف التعريف	ال
حروف التنبيه	ألا و أما و ها
حروف الربط	الفاء و «إذا» الفجائيّة و اللام
حروف الاستئناف	الواو والفاء وثمّ وحتّى وبل
حرفا التنفيس	السين وسوف
حرف الردع	كلّا
الحاليّة	الواو
حرفا التفسير	أي وأن
بعض الحروف الزائدة	ما و لا وأل وإن وأن
حروف العرض و التحضيض	هلّا وألّا وألا وأما ولولا ولوما
بعض حروف النفى	لا وما
حرف التحقيق و التقليل	قد
حرفا المفاجاة	إذ وإذا
بعض حروف الشرط	لَو ولولا ولوما
بعض الحروف المصدريّة	ما ولو
حروف التأكيد	النون الثقيلة و الخفيفة ولام الابتداء

غير قابل استناد و صرفا جزوه متون درسی حوزه های علمیه

التمرين

١. عيّن نوع الحروف في الجدول:

الرقم	الحرف	المختصة / المشتركة	العاملة / المهملة
١	هل		
٢	أنْ		
٣	إنَّ		
٤	لات		
٥	أل		
٦	ثُمّ		
٧	إلّا		
٨	مِنْ		
٩	لَمْ		
١٠	إلى		
١١	لكنّ		
١٢	قد		
١٣	ليتَ		
١٤	في		
١٥	إنْ		
١٦	لعلّ		
١٧	أم		
١٨	رُبّ		
١٩	يا		
٢٠	لَنْ		

غير قابل استناد (غير تكوين متون درسي حوزه هاي علميه)

٢. عيّن نوع الأسماء و الأفعال و الحروف و خصوصيتها في سورة الإنشراح[١] المباركة حسب ما في الجدول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴾

الرقم	الكلمة	النوع و الخصوصيّة	الرقم	الكلمة	النوع و الخصوصيّة
١	ب		١٦	أنقَضَ	
٢	اسم		١٧	ظَهْرَ	
٣	الرحمن		١٨	رَفَعنا	
٤	الرحيم		١٩	ذِكْرَ	
٥	أَ		٢٠	فَ	
٦	لَمْ		٢١	إِنَّ	
٧	نَشْرَحْ		٢٢	مَعَ	
٨	لَ		٢٣	ال	
٩	كَ		٢٤	عُسرِ	
١٠	صَدْرَ		٢٥	يُسْراً	
١١	وَ		٢٦	إِذَا	
١٢	وَضَعنا		٢٧	انصب	
١٣	عَن		٢٨	إِلى	
١٤	وِزْرَ		٢٩	رَبِّ	
١٥	الَّذِى		٣٠	ارْغَبْ	

٣. عيّن الحروف و الافعال و نوعهما في سورة الإنسان المباركة.

---

١. تسمّى بسورة «ألم نشرح» و «الشرح» أيضاً، مكيّة و هي ثماني آيات و رقم سورتها (٩٤) و رُوى في فضلها عن النبيّ: من قرأها أعطي من الأجر كمن لقى محمداًصلى الله عليه وآله مغتمّاً ففرج عنه. (مجمع البيان، ج ٥ ، ص ٥٠٧ .)

غير قابل استناد و فاقد تدوين متون فارسی حوزه های علمیه

الإعراب و البناء الإعراب[١]

١. التعريف

الإعراب: هو تغيّر أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً[٢] بعلائم توجدها العوامل، نحو: «جاء عليّ» و «رأيتُ عليّاً» و «مررتُ بعليّ»، «لم يَذْهَبْ عَلِيّ» و «جاء موسى» و «رأيتُ موسى» و «مررتُ بموسى».

٢. الفائدة

هو تبيين العنوان[٣] الّذي يعرض على الكلمة في الجملة، كالفاعليّة و المفعوليّة؛ لأنّ علائم الإعراب رموز اعتبرت لتدلّ عليه و تظهر المعنى المراد و لولاها لاختلطت

---

١. الإعراب لغةً هو الإظهار و الإبانة. و في الاصطلاح قد عرّف بتعاريف منها ما ذكر في المتن، و هو نوع من الإظهار؛ لأنّ الإعراب و علاماته يظهر خصوصيّة الكلمة و دورها في الجملة و معناها و نوع ارتباطها بالكلمات الأُخر، فعلامة الرفع مثلًا تظهر خصوصيّة الكلمة الّتي بعد الفعل المعلوم و دورها و نوع ارتباطها بالفعل و هو الفاعليّة لها. و قد يطلق الإعراب على نفس علامة الإعراب، فيقال: إعراب الفاعل رفع.

٢. التغيّر التقديري أو الإعراب التقديري هو تغيّر اعتباري في أواخر الكلمات المعربة الّتي يكون في آخرها حروف لا يمكن أن تظهر علامة الإعراب عليها، كالألف مطلقاً كـ «يهوى مصطفى العلى»و الياء في حالتي الرفع و الجرّ كـ «يقضي القاضي على الجاني»و الواو فى حاله الرفع فى بعض المواضع كـ «يَدْعُو».

٣. و اعلم أنّ للكلمة خصوصيّتين:

أ) ذاتي و هو المعنى الّذي أراده المتكلّم من الكلمة نفسها.

ب) صوري و هو العنوان الّذي أراده المتكلّم من تركيبها مع سائر الكلمات الّتي وقعت في الجملة. و يُسمّى أيضاً بالوظيفة النحويّة و الإعراب بأنواعه و علائمه يدلّ على هذه الخصوصيّة.

المعاني و التبست، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾.[١]

٣. الأركان

إنّ للإعراب ثلاثة أركان:

١. العامل: هو ما يؤثّر في اللفظ و يوجِد التغييرات الإعرابيّة في آخره.

٢. المعمول: هو لفظ الّذي تؤثّر فيه العوامل.

٣. العلامة: هي أمارة[٢] تقع في آخر الكلمة و تدلّ على نوع إعرابها، كالضّمة و الفتحة و الكسرة و السكون.

و العوامل على قسمين:

١. العوامل اللفظيّة: و هي العوامل الّتي تظهر في النطق و الكتابة،[٣] كـ: «أَتَى» و «عَلَى» و «مِن» و «لم» و «يكن» في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾.[٤]

٢. العوامل المعنويّة: و هي العوامل الّتي لا تظهر في النطق و الكتابة أبداً، بل هي موجودة معنى و بالاعتبار، كالإبتدائيّة الّتي ترفع المبتدأ، و تجرّد المضارع عن عوامل النصب و الجزم الّذي يسبّب رفعه، كقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.[٥]

---

١. فاطر: ٢٨.

٢. و العلامات الإعرابيّة على أربعة أشكال: «حركة» و «حرف» و «سكون» و «حذف».

٣. و إن كانت تقدّر أحيانا، كتقدير «أن» في قوله تعالى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ﴾ (التوبة: ١٢٢)، أي: لأَنْ يَتَفَقَّهُوا.

٤. الإنسان: ١.

٥. البقره: ٢١٦.

العوامل

اللفظيّة			المعنويّة
الفعليّة	الاسميّة	الحرفيّة	
الفعل الماضى الفعل المضارع فعل الأمر	الذاتيّة: اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، الصفة المشبّهة، اسم المبالغة، المصدر، اسم الفعل العرضيّة[1]: المبتدا، المضاف، الذّات المميّزة	حروف الجرّ حروف النصب حروف الجزم حروف النواسخ	١. الابتدائيّة ٢. تجرّد المضارع عن النواصب و الجوازم

٤. أقسام الكلمة باعتبار الإعراب و البناء

الكلمة إمّا معربة و هي ما يتغيّر آخره باختلاف العوامل و إمّا مبنيّة و هي بخلافها.[2]

و المعربة اِمّا فعل او اسمٌ:

١. الفعل: و هو ينحصر فى الفعل المضارع[3] الّذي لم يتّصل بآخره نون التوكيد

---

١. و المراد من «الذاتيّة» ما تعمل بذاتها، و من «العرضيّة» ما تعمل بعنوانها العارض عليها؛ فـ «زيد» في «زيد قائم أبوه» يرفع «قائم» و لكن لا بذاته بل من حيث أنّه مبتدأ، بخلاف «قائم» فإنّه يرفع «أبو» بذاته.

٢. أي: ما لا يتغيّر آخرها باختلاف العوامل، و سيأتي البحث حولها مفصّلًا.

٣. و اعلم أن صيغ الأمر الغائب و المتكلّم و كذا المضارع المنفى و صيغ النهي تعدّ من المضارع

المباشرة أو نون الإناث، نحو: «يَكْتُبُ»، و إلّا فهو في الأوّل يبني على الفتح و في الثّاني يبني على السكون، نحو: «لَتَكْتُبَنَّ» و «تَكْتُبْنَ».

٢. الاسم: و هو على قسمين:

أ) منصرف: و هو اسم يقبل التنوين و الكسرة و يُسمّى بـ «الأمكن» أيضاً، فهذا معرب تام، كقوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ * ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾.[١]

ب) غير منصرف: و هو اسم لا يقبل التنوين و الكسرة فيجرّ بالفتحة نيابة عنها و يُسمّى بـ «غير الأمكن» أيضاً، فهذا معرب غير تام، كـ «إبراهيم» في قوله تعالى:

﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾.[٢]

و الأسماء غير المنصرفة على ضربين:[٣]

أ) غير مشروطة و هي:

١. اسم المؤنّث المقصور، كـ: «ذكرى» و «جَرْحَى».

٢. اسم المؤنّث الممدود، كـ: «حمراء» و «أصدقاء».

٣. كلّ اسم على صيغة منتهى الجموع، كـ: «مساجد» و «مصابيح» و «هوازن».

ب) مشروطه و هي:

١. الوصف[٤] بشرط اقترانه بأحد هذه الأُمور:

في النحو و الأمر يطلق على صيغ الخطاب فقط.

١. الهمزة: ١- ٢.

٢. النساء: ١٢٥.

٣. سيأتي الكلام حول الأسماء غير المنصرفة في خاتمة هذا البحث.

٤. و المراد من الوصف هو اسما الفاعل و المفعول و الصفة المشبّهة و اسم المبالغة و اسم التفضيل.

أ) الألف و النون الزائدتان إذا كان تأنيثه بغير التاء، كـ: «سكران».[١]

ب) وزن الفعل، كـ: «أحْسَن».

ج) العدل[٢]، و هو كلّ اسم على صيغة «فُعال و مَفْعَل و فُعَل»، كـ: «ثُلاث و مَثْلَث و أُخَر».

٢. العَلَم بشرط اقترانه بأحد هذه الأُمور:

أ) الألف و النون الزائدتان بشرط وقوع أكثر من حرفين قبلهما، كـ: «رمضان».

ب) التأنيث، كـ: «فاطمة» و «حمزة» و «زينب».

ج) وزن الفعل، كـ: «أحمد».

د) العدل، كـ: «زُحَل».

ه) العجمة بشرط زيادتها على ثلاثة أحرف، كـ: «إبراهيم» و إلّا فمنصرف كـ: «نوح».

و) التركيب المزجي بشرط اختتامه بغير «ويه»، كـ: «بعلبك» و إلّا فمبنيّ، كـ: «سيبويه».[٣]

و اعلم أنّ الأسماء غير المنصرفة إذا دخلت عليها «ال» أو أُضيفت، تنصرف فتكسر في حالة الجرّ، كـ «مساجد» و «أحسن» في قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾[٤] ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.[٥]

---

١. مؤنثه «سكرى» بخلاف «سيفان» أي: طويل: فإنّ مؤنثه «سيفانة».

٢. و اعلم أنّ العدل عند النحاة هو نقل الاسم من حالة لفظية إلى حالة لفظية أُخرى مع بقاء معناه الأصلي بشرط ألّا يكون للنقل و التخفيف و الإلحاق و لا إفادة معنى. له في الاسم العلم وزنان «فُعَل» معدولاً عن «فاعل» كـ «زُحَل» عن «زاحل» و «فَعالِ» معدولاً عن «فاعلة» كـ «حزام» عن «حازمة». و في الصفات ثلاثة: «فُعَل» و «فُعال» و «مَفْعَل».

٣. و لا يخفى أنّه لكلّ هذه الموارد شرائط سوف تأتي في «نهاية النحو».

٤. البقره: ١٨٧.

٥. التين: ٤.

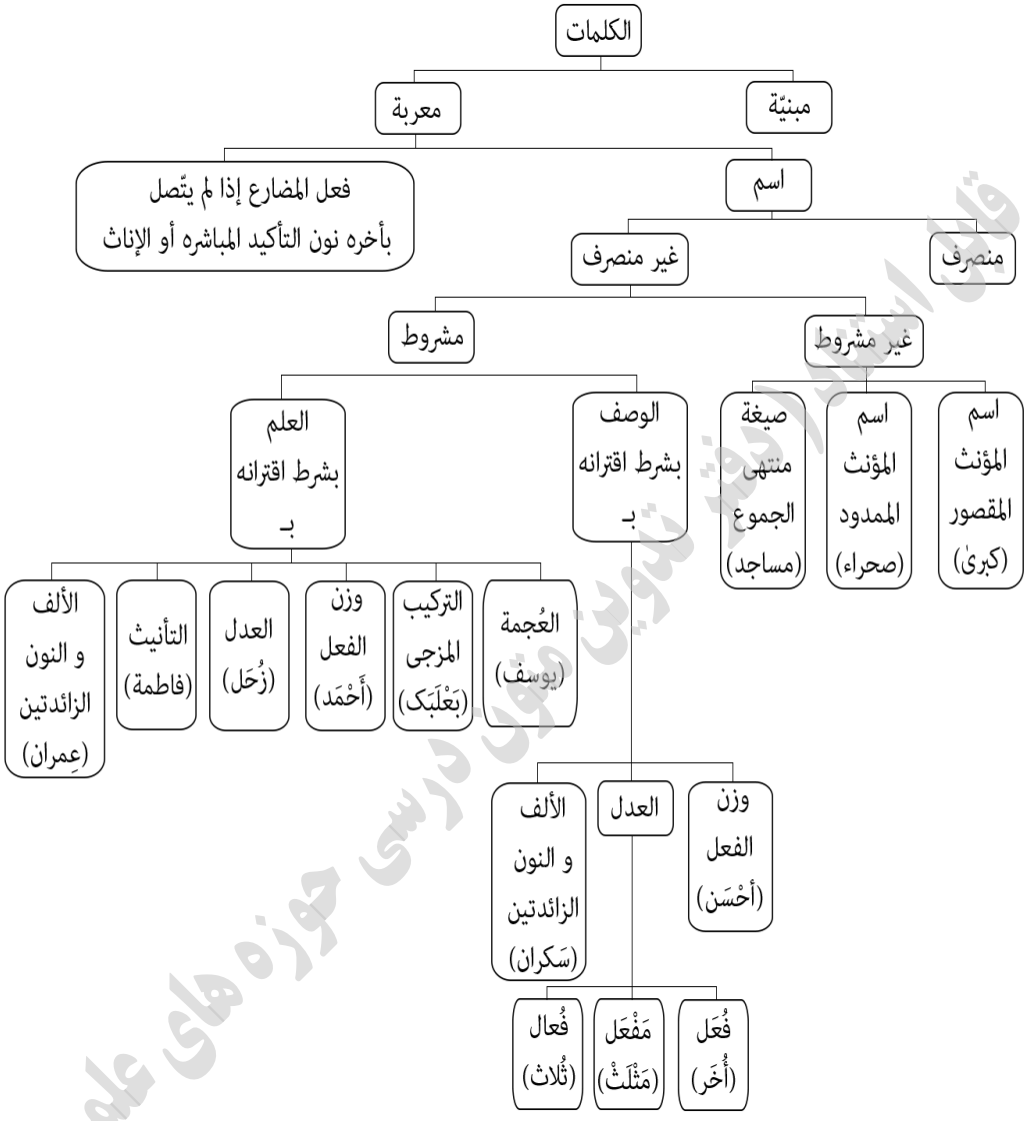
الكلمات
مبنيّة
معربة
اسم
فعل المضارع إذا لم يتّصل بأخره نون التأكيد المباشره أو الإناث
منصرف
غير منصرف
غير مشروط
مشروط
اسم المؤنث المقصور (كبرىٰ)
اسم المؤنث الممدود (صحراء)
صيغة منتهى الجموع (مساجد)
الوصف بشرط اقترانه بـ
العلم بشرط اقترانه بـ
العُجمة (يوسف)
التركيب المزجي (بَعْلَبَک)
وزن الفعل (أَحْمَد)
العدل (زُحَل)
التأنيث (فاطمة)
الألف و النون الزائدتين (عِمران)
وزن الفعل (أَحْسَن)
العدل
الألف و النون الزائدتين (سَکران)
فُعَل (أُخَر)
مَفْعَل (مَثْلَثْ)
فُعال (ثُلاث)

التمرين

١. عيّن غيرالمنصرف و المنصرف من الكلمات الّتي ذكرت في الجدول و اذكر سبب عدم انصرافها:

الكلمة	المنصرف/غيرالمنصرف	العلة لعدم انصرافها
صوامع		
نوح		
تماثيل		
آدم		
أشداء		
اسرائيل		
أسفل		
هارون		
عاد		
القواعد		

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٥. أنواع الإعراب

الإعراب على أربعة أنواع: «رفع» و «نصب» و «جرّ» و «جزم»، و الأوّلان مشتركان بين الاسم و الفعل؛ و الثّالث مختصّ بالاسم. و الرّابع مختصّ بالفعل؛ لأنّ عوامل الجرّ تدخل على الاسم خاصّة و عوامل الجزم تدخل على الفعل فقط.

أنواع الإعراب

المختصّ		المشترک بين الاسم و الفعل
بالاسم	بالفعل	
الجرّ	الجزم	الرفع - النصب

٦. علائم الإعراب

١- ٦. علائم الرفع

و علامات الرفع أربع:

الضمّة	الألف	الواو	النون

١. الضمّة: في الاسم المفرد، و الجمع المكسّر، و جمع المؤنّث السالم و ملحقاته، و الفعل المضارع غير الأفعال الخمسة.[١]

٢. الألف: في المثنّى و ملحقاته.

٣. الواو: في جمع المذكّر السالم و ملحقاته، و الأسماء السّتّة - و هي «أب و أخ و حَم و هَن و فَم و[٢] ذو»[٣]- إذا كانت مفردة غير مصغّرة مضافة إلى اسم غير ياء المتكلّم.

٤. النون: في الأفعال الخمسة.

---

١. و الأفعال الخمسة هي أفعال المضارع الّتي ترفع بالنون، و هي: «يفعلان و يفعلون و تفعلان و تفعلين و تفعلون». ولا يخفى عليك أنّ «تفعلان» مشتركة بين ثلاث صيغ.

٢. و تعرب «فم» إعراب الأسماء الستة إذا تحذف ميمها و إلّا ترفع بالضمة و تنصب بالفتحة و تجرّ بالكسرة.

٣. و «ذو» هذه بمعنى «صاحب» لا الموصولة فإنّها مبنيّة.

علائم الرفع و مواضعها

العلامة	الكلمة المعربة	الشرط	المثال
الضمّة	١.الاسم المفرد	------	جاء رَجُلٌ
	٢.الجمع المكسّر	------	جاء رجالٌ
	٣.جمع المؤنّث السالم و ملحقاته	------	جاءت مؤمناتٌ و خُلِقَت عرفاتٌ
	٤.فعل المضارع غير الأفعال الخمسة	------	يَعلَمُ
الألف	المثنّى و ملحقاته (اثنان، اثنتان، ثنتان) و (كلا و كلتا)	------ اذا أضيفا إلى الضمير[1]	جاء رَجُلان جاء اثنان جاء الزيدان كلاهما
الواو	١.جمع المذكّر السالم و ملحقاته	------ إذا كانت مفردة مكبّرة	جاء المؤمنون و جاء الأهلون
	٢.الأسماء الستّة	مضافة إلى اسم غير ياء المتكلّم	جاء أبوك
النون	الأفعال الخمسة	------	يضربان ويضربونتضربان و تضربون و تضربين

٢- ٦. علائم النصب

علامات النصب خمس:

الفتحة	الكسرة	الألف	الياء	حذف النون

١. الفتحة: في الاسم المفرد، و الجمع المكسّر، و الفعل المضارع غير الأفعال الخمسة.

٢. الكسرة: في جمع المؤنّث السالم و ملحقاته.

٣. الألف: في الأسماء الستّة مع شرائطها السابقة.

٤. الياء: في المثنّى و جمع المذكّر السالم و ملحقاتهما.

٥. حذف النون: في الأفعال الخمسة.

---

١. و قد تقدّم توضيحه في صفحة ٣٨.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

علائم النصب و مواضعها

العلامة	الكلمة	الشرط	المثال
الفتحة	١.الاسم المفرد	------	رأيت عليّاً
	٢.الجمع المكسّر	------	رأيت رجالاً
	٣.فعل المضارع غير الأفعال الخمسة	------	أن يعلمَ
الكسرة	الجمع المؤنّث السالم و ملحقاته	------	رأيت المؤمناتِ و عرفاتٍ
الألف	الأسماء الستّة	إذا أُضيفت إلى اسم غير ياء المتكلّم و تكون مفردة غير مصغّرة	رأيت أباك
الياء	١.المثنّى و ملحقاته	------	رأيت المسلمَينِ الاثنين
	٢.جمع المذكّر السالم و ملحقاته	------	رأيت المسلمِينَ و الأرضين
حذف النون	الأفعال الخمسة من المضارع	------	أن يعلموا

٣- ٦. علائم الجرّ

علامات الجرّ ثلاث:

الكسرة	الياء	الفتحة

١. الكسرة: في الاسم المفرد المنصرف، و الجمع المكسّر المنصرف، و جمع المؤنّث السالم و ملحقاته.

٢. الياء: في المثنّى و جمع المذكّر السالم و ملحقاتهما، و الأسماء الستّة مع شرائطها.

٣. الفتحة: في الاسم غير المنصرف.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

علائم الجرّ و مواضعها

العلامة	الكلمة	الشرط	المثال
الكسرة	١.الاسم المفرد المنصرف	------	مررت برجل
	٢.الجمع المكسّر المنصرف	------	مررت برجال
	٣.جمع المؤنّث السّالم و ملحقاته	------	مررت بمؤمناتٍ و عرفاتٍ
الياء	١.المثنّى و ملحقاته	------	مررت برجلينِ اثنينِ
	٢.جمع المذكّر السّالم و ملحقاته	------	مررت بمسلمِينَ و أرضين
	٣.الأسماء الستّة	إذا أُضيفت إلى غير اسم ياء المتكلّم و تكون مفردة غير مصغّرة	مررت بأبيه
الفتحة	الاسم غير المنصرف	اذا لم يضف أو لم تدخل عليه اللام	آمنت بإبراهيم و إسماعيل

٤- ٦. علامة الجزم

علامة الجزم اثنتان:

السكون	الحذف

١. السكون: في الفعل المضارع الصحيح غير الأفعال الخمسة.

٢. الحذف: و ذلك على قسمين:

أ) حذف النون: في الأفعال الخمسة.

ب) حذف لام الفعل: في المضارع الناقص.

علامتا الجزم و مواضعهما

العلامة	الكلمة		الشرط	المثال
السكون	المضارع الصحيح غير الأفعال الخمسة		------	لم يعلم
الحذف	حذف النون	الأفعال الخمسة	------	لم يعلما
	حذف لام الفعل	المضارع الناقص	------	لم يَخْشَ

غير قابل استناد (غیر تدوین رسمی حوزه های علمیه)

تنبيهان

الأوّل: قد يلحق التنوين[١] بعلائم إعراب الاسم إذا لم يكن الاسم ذا لامٍ أو مضافاً أوغير منصرف، كقوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ * ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴾[٢] و ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ﴾.[٣]

الثّاني: علائم الإعراب أصليّة و نيابيّة.

إنّ علامات الإعراب خمس عشرة علامة، أربع منها أُصول و هي: الضمّة للرفع، و الفتحة للنصب، و الكسرة للجرّ، و السكون للجزم.

و أحد عشر منها فروع نائبة عن هذه الأصول:

فثلاث منها تنوب عن الضمّة، و هي الألف و الواو و النون.

و أربع منها تنوب عن الفتحة، و هي الياء و الألف و الكسرة و حذف النون.

و اثنتان منها تنوب عن الكسرة، و هما الفتحة و الياء.

---

١. و اعلم أنّ التنوين- و هي نون زائدة ساكنة تلحق آخر الكلمات لغير توكيد- على أقسام منها:
أ) تنوين الأمكنيّة: تلحق بالأسماء المنصرفة، كـ: «رجلٍ».
ب) تنوين التنكير: يلحق ببعض الأسماء المبنيّة ليدلّ على تنكيرها، كـ: «سيبويهِ» الثّاني في «مررتُ بسيبويه و سيبويهٍ آخر».
ج) تنوين العوض: يلحق ببعض الأسماء عوضا من حرف، كـ: «جوارٍ» فأصله «جواري» أو اسم، كـ: «كلٍّ» فأصله «كلّ شخص» مثلًا لأنّه من الأسماء دائم الإضافة، أو جملة يضاف ذلك الاسم إليها، نحو: «حينئذٍ» أي:
حين إذ كان كذا.
د) تنوين المقابلة: تلحق بجمع المؤنّث السالم و ملحقاته لتكون مقابلًا للنون في جمع المذكّر السالم.
و زاد بعض النحاة تنوين الترنّم، و بعض آخر تنوين الغالي، و بعضهم تنوين الضرورة.(ر.ك: مغني اللبيب، النون المفردة).
٢. الهمزة: ١- ٢.
٣. الحديد: ٢٦.

و اثنتان منها تنوب عن السكون، و هما حذف حرف العلّة و النون.

و ممّا تقدم يعلم أنّ النيابة عن تلك الأصول تقع في سبعة مواضع:

١. الأسماء غير المنصرفة.

٢. المثنّى و ملحقاته.

٣. جمع المذكّر السالم و ملحقاته.

٤. جمع المؤنّث السالم و ملحقاته.

٥. الأسماء الستّة.

٦. المضارع المعتلّ الآخر.

٧. الأفعال الخمسة.

الجدول العام في إعراب الاسم و الفعل

حالة الإعراب		العلائم	فى الأسماء	فى الفعل المضارع
الرفع	الأصلى	الضمّة	الاسم المفرد (علىّ) و جمع التكسير(رجالٌ) و جمع المؤنّث السالم(مسلماتٌ) و الملحق به (عرفاتٌ)	غير الأفعال الخمسة: (يعلم، تعلم، نعلم، أعلم)
	النيابى	الألف الواو ثبوت النون	المثنّى(حسنانِ) و الملحق به (اثنان) الأسماء الستّة(أبوه) و جمع المذكّر السالم(مسلمون) والملحق به (أرضون) ------	------ ------ الأفعال الخمسة(يعلمان، يعلمون، تعلمان، تعلمون، تعلمين)

غير قابل استناد (کوفه تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

	الأصلی	الفتحة	الاسم المفرد(علیاً) و جمع التكسير(رجالاً)	غير الأفعال الخمسة(أن يَعْلَمَ)
النصب	النيابی	الكسرة الألف الياء حذف النون	جمع المؤنّث السالم(مسلماتٍ)و الملحق به (عرفاتٍ) الأسماء الستّة(أباه) المثنّى(حسنَيْنِ) و جمع المذكّر السالم(مسلمِينَ) و الملحق بهما (اثنَيْنِ)و(عليّين) ------	------ ------ ------ الأفعال الخمسة(أن تعلموا)
الجرّ	الأصلی	الكسرة	الاسم المفرد المنصرف (علیٍّ) و جمع التكسير المنصرف(رجالٍ) و جمع المؤنّث السالم (مؤمناتٍ) و الملحق به(عرفاتٍ)	------ ------
	النيابی	الفتحُة الياء	الاسم غير المنصرف (فاطمةُ) الأسماء الستّة(أبيه) و المثنّى(رجلَيْنِ) و جمع المذكّر السالم (مسلِمينَ)و الملحق بهما(اثنين) و (علّيين)	------ ------
الجزم	الأصلی	السكون	------	المضارع الصحيح الآخر غير الأفعال الخمسة(لم يعلمْ)
	النيابی	حذف حرف العلّة حذف النون	------ ------	المضارع الناقص من غير الأفعال الخمسة(لم يَخْشَ) الأفعال الخمسة(لم يعلما)

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٧. أشكال الإعراب

و اعلم أنّ الإعراب على ثلاثة أشكال:

١. الإعراب اللفظي: و هو الّذي تظهر علامته في آخر الكلمة المعربة.

٢. الإعراب التقديري: و هو الّذي لا تظهر علامته في آخر الكلمة المعربة، بل تقدّر فيه، و ذلك في ثمانية مواضع:

الرقم	الكلمة	نوع علامة الإعراب	المثال
١	الاسم المقصور[١]	جميع علامات الإعراب (رفع، نصب، جرّ)	جاء عيسى، رأيت عيسى، مررت بعيسى
٢	الاسم المركّب الإسنادي	جميع علامات الإعراب	جاءَ تأبّطَ شَرّاً، رأيت تأبّطَ شَرّاً ، مررت بتأبّطَ شَرّاً
٣	الاسم المفرد و الجمع المكسّر المضافان إلى ياء المتكلم	جميع علامات الإعراب	جاء عبدى، رأيت عبدى، مررت بعبدى
٤	المضارع المتّصل بنون التأكيد غير المباشرة	جميع علامات الإعراب (رفع، نصب، جزم)	يَعْلَمانِّ
٥	الاسم المنقوص	علامة الرفع و الجرّ	جاء القاضى، مررت بالقاضى
٦	المضارع المعتلّ بالألف	علامة الرفع و النصب	يخشَى، أن يخشَى
٧	المضارع المعتلّ بالواو و الياء	علامة الرفع فقط	يدعو، يرمى
٨	جمع المذكّر السالم المضاف إلى الياء	علامة الرفع فقط	جاء مسلمِىّ

١. في حكمه «كلا و كلتا» المضافتان إلى الظاهر كما مرّ سابقاً في هامش صفحة ٣٣.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٣. الإعراب المحلّي: و هو الّذي يحصل بسبب العوامل في موضع المبنيّات- غير الحروف و فعل الأمر-[١] كالأسماء المبنيّة، و الفعل الماضي، و الفعل المضارع المتّصل بنون التوكيد المباشرة أو ضمير الجمع المؤنّث، و الجمل الّتي لها محلّ من الإعراب و هي سبع.

و قد اجتمعت أنواع الإعراب الثلاثة في قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾.[٢]

تنبيه

الفرق بين «الإعراب التقديري» و «الإعراب المحلّي» أنّ علّة عدم إظهار علامة الإعراب في الأوّل الحرف الآخر أو حركة الحرف الآخر من الكلمة المعربة، كـ: «موسى» و «تَأَبَّطَ شَرّاً»[٣] و في الثّاني كلّ الكلمة أو الجملة، نحو «هذه الّتي قالتْها».

---

١. و ضابط الإعراب المحلّي هو وقوع كلمة المبني موقع الاسم المعرب، و حيث إنّ الحرف و فعل الأمر لا يقعان موقع الاسم المعرب أبداً فليس لهما شأن الإعراب المحلّي بخلاف سائر المبنيّات كالضمائر و أسماء الإشارة و الموصولات و غيرها، و بعض الجمل فإنّها تقع موقع الاسم المعرب.

٢. آل عمران: ٥.

٣. ففي العَلَم المركب الإسنادي مثلًا صار المركب بهيأته علماً فقد يكون حركة أخره مانعاً من ظهور الإعراب كما في المثال.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. **الإعراب:** هو تغيّر أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً بعلائم توجدها العوامل.

٢. **العامل:** هو ما يؤثّر في اللفظ و يوجب التغييرات الإعرابيّة في آخره، و هو على قسمين:

المعنوي و هو الذى لا يكون موجوداً في اللفظ و لا في التقدير بل هو اعتبار محض. و اللفظي و هو الّذي يكون موجوداً في اللفظ أو التقدير.

٣. **المعمول:** هو اللفظ الّذي تؤثّر فيه العوامل.

٤. **علامة الإعراب:** هي الأثر الّذي تحدثه العوامل في آخر الكلمات المعربة و قد يقال لها[1] إعراب أيضاً.

٥. **الكلمات المعربة:** هي كلمات يتغيّر آخرها باختلاف العوامل.

٦. **الكلمات المبنيّة:** هي كلمات لا يتغيّر آخرها باختلاف العوامل.

٧. الاسم المعرب على قسمين: «منصرف» و «غير منصرف».

٨. الأسماء غير المنصرفة على قسمين:

الأوّل: غير مشروطة: و هى ما في آخره الألف المقصورة أو الممدودة الزائدتان و صيغ منتهى الجموع.

الثّاني: مشروطة: و هى على ضربين:

أ) الأوصاف بشرط مقارنتها بالألف و النون الزائدتين أو وزن الفعل أو العدل.

ب) الأعلام بشرط مقارنتها بالألف و النون الزائدتين، أو التأنيث، أو وزن الفعل، أو العدل، أو التركيب المزجي أو العجمة مع زيادتها على ثلاثة أحرف.

٩. الحالات الإعرابيةأربع أنواع: «رفع» و «نصب» و «جرّ» و «جزم». و الأوّلان

١صفايى، غلامعلى، بداءة النحو، ١جلد، مديريه العامه للحوزه العلميه، لجنه ادراه - قم - ايران، چاپ: ٢، ١٣٨٦ ه.ش.

غير قابل استناد (دفتر توسعه مشترک دروس حوزه های علمیه)

مشتركان بين الاسم و الفعل. و الثّالث مختصّ بالاسم. و الرّابع مختصّ بالفعل.

١٠. علائم الرفع أربع: «الضمّة» و هي الأصل و «الألف» و «الواو» و «النون».

١١. علائم النصب خمس: «الفتحة» و هي الأصل و «الكسرة» و «الألف» و «الياء» و «حذف النون».

١٢. علائم الجرّ ثلاث: «الكسرة» و هي الأصل و «الياء» و «الفتحة».

١٣. علامة الجزم إثنتان: «السكون» و هي الأصل و «حذف النون أو لام الفعل».

١٤. الاسم المعرب إذا لم يكن مضافاً أو غير منصرف أو مقترناً باللام قد يلحق بإعرابه التنوين.

١٥. علائم الإعراب الأصليّة هي «الضمّة» رفعاً، و «الفتحة» نصباً، و «الكسرة» جراً، و «السكون» جزماً، و سائر العلائم نيابيّ.

١٦. الإعراب على ثلاثة أشكال: «لفظي» و «تقديري» و «محلّي».

التمرين

١. بيّن مواضع الإعراب التقديري:

٢. بيّن مواضع الإعراب المحلي:

غير قابل استفاده (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

البناء

١. التعريف

البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة و عدم تغيّرها لفظاً أو تقديراً باختلاف العوامل الداخلة عليها؛ و تُسمّى الكلمة حينئذ «مبنيّة».

٢. الأقسام

إنّ البناء على قسمين:

١. الأصلي: و هو في الكلمات المبنيّة بالوضع، كالفعل الماضي و الأمرو المضارع المتصل بنون الإناث و الحروف و بعض الأسماء كالضمائر و أسماء الإشارة و الموصول.[١]

٢. العرضي: و هو في الكلمات المعربة الّتي عرض عليها البناء في الكلام، كاسم العلم إذا وقع بعد حرف النداء، و الفعل المضارع إذا لحقت به نون التأكيد المباشرة.

٣. علائم البناء

و هي ستّةٌ:

١. **السكون:** في الكلم الثلاث،[٢] نحو: «عَلِمْنَ » و «يَعْلَمْنَ » و «اعْلَمْ » و «كَمْ » و «هَلْ».

٢. **الفتحة:** في الكلم الثلاث، نحو: «اعْلَمَنَّ» و «قامَ» و «أيْنَ » و «سَوْفَ».

٣. **الضمّة:** في الكلم الثلاث، نحو: «عَلِمُوا» و «حَيْثُ» و «مُنْذُ».

٤. **الكسرة:** في الاسم و الحرف، نحو: «أمْسِ» و باء الجرّ.

---

١. اختلفوا في المثنى من أسماء الاشارة و الموصول[هذان، هذين- الذان، الذين] هل هي معربة أم مبنية؟ ذهب إلى كُلّ قوم. و أكثر إلى بناءها و الألف او الياء علامة للحالة الإعرابية محلاً لا علامة الإعراب.

٢. المراد من الكلم الثلاث: الاسم و الفعل و الحرف.

٥. **حذف لام الفعل:** في الأمر المعتلّ فقط، نحو: «ارمِ».

٦. **حذف النون:** في الأمر المخاطب من الأفعال الخمسة، نحو: «اعلما و اعلموا و اعلمي».

الكلمات المبنيّة

الرقم	الاسم		الفعل		الحرف
	البناء الأصلى	البناء العرضى	البناء الأصلى	البناء العرضى	البناء الأصلى
١	الضمائر	الأسم المفرد لـ «لا» التبرئة	الماضى	المضارع المؤكّد بنون التأكيد المباشرة	جميع الحروف
٢	أسماء الإشارة	الظروف المقطوعة عن الإضافة	الأمر		
٣	أسماءالاستفهام غير«أىّ»	المنادى النكرة المقصودة	أفعال المدح و الذم		
٤	أسماء الشرط غير «أىّ»	المنادى العلم	فعل التعجّب		
٥	الأسماء الموصولة غير«أى»		المضارع المتصل بنون الإناث		
٦	أسماء الأفعال الأعلام				
٧	المختومة بـ «ويه»				
٨	الظروف غير المتصرّفة				
٩	الأعداد المركّبة				
١٠	ما كان على وزن «فَعالِ»				
١١	الكنايات				
١٢	أسماء الأصوات				

غير قابل استناد (دفتر تدوين قوانين درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. **البناء:** هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة و عدم تغيّرها لفظاً أو تقديراً باختلاف العوامل الداخلة عليها.

٢. **المبنيّات:** هي الحروف و الفعل الماضي و الأمر الحاضر و المضارع المتّصل بنون التأكيد المباشرة أو نون الإناث، و بعض الأسماء.

٣. الكلمات المبنيّة على قسمين:

أ) **الذاتية:** و هي الّتي وضعت مبنيّة، كالفعل الماضي و الأمر الحاضر و المضارع المتصل بنون الإناث و الحروف و بعض الأسماء.

ب) **العرضية:** و هي الكلمات المعربة الّتي عرض عليها البناء، كاسم العلم إذا وقع بعد حروف النداء و الفعل المضارع إذا لحقت به نون التاكيد المباشرة.

٤. **علائم البناء:** ستّ: السكون و الفتحة و الضمة و الكسرة و حذف لام الفعل و حذف النون.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

١. عيّن خصوصيات الكلمة حسب ما في الجدول.

الرقم	الكلمة	نوع الكلمة	المعرب / المبنى	نوع الإعراب	علامة الإعراب أو البناء	الإعراب الاصلى أو النيابى	أشكال الإعراب: لفظى/محلى/تقديرى	نوع البناء: ذاتى/عرضى
١	(إنّ)مؤمنين							
٢	متقيان							
٣	أخوه							
٤	آياتٌ							
٥	يعبدون							
٦	وَعَدَ							
٧	يُمَكِّنَنَّ							
٨	عيسى							
٩	قم							
١٠	إلى							
١١	(لم)يكن							
١٢	ترى							
١٣	الذين							
١٤	يخفى							
١٥	مساجدُ							
١٦	سيبويه							
١٧	رجالٌ							
١٨	(لمّا)يجاهدا							
١٩	إيّاكم							
٢٠	أولادى							
٢١	يقرأنَ							
٢٢	(أن)تعلموا							
٢٣	تعلمين							

٢. عيّن المعربات و المبنيّات و علائم الاعراب و البناء فى سورة الأعلى

غير قابل استناد دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

المقصد الأوّل:

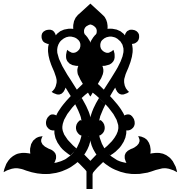

المرفوعات

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

المرفوعات

و هي على قسمين: فعل و اسم.

الفعل المرفوع: و هو الفعل المضارع المجرّد عن النواصب و الجوازم، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾.[1]

و الاسم و هو:

١. الفاعل

٢. نائب الفاعل

٣. المبتدأ

٤. الخبر

٩- ٥. أحد معمولي بعض النواسخ و هو:

- اسم الأفعال الناقصة

- اسم أفعال المقاربة

- اسم الحروف المشبّهة ب «ليس»

- خبر الحروف المشبّهة بالفعل

- خبر «لا» النافية للجنس

فنبحث عنه في النواسخ إن شاء اللّه تعالى.

---

١. يونس: ٣٦.

غير قابل استنساخ دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه

الفاعل

١. التعريف

الفاعل:[١] هو الاسم المسند إليه فعل تام معلوم مقدّم أو شبهه.[٢]

فعل ← فاعل	
﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾[٣]

شبه الفعل ← فاعل	
﴿ لَاهِيَةً	قُلُوبُهُمۡۗ ﴾[٤]

٢. أشكال الفاعل

يستعمل الفاعل في الكلام على أشكال:

---

١. و اعلم أنّ «الفاعل» في اللغة هو من فعل فعلًا و في الاصطلاح كما ترى هو الّذي يسند إليه فعل أو شبهه سواء كان أحدث فعلًا أو قام به الفعل و إن لم يكن أحدثه، نحو: «مات زيد» فالفاعل في الاصطلاح أعمّ من الفاعل في اللغة.

٢. المراد ب«شبهه» هو اسم الفاعل و صيغة المبالغةو الصفة المشبّهةو اسم التفضيل و المنسوب و المصدر و اسم الفعل والجامد المؤوّل بالمشتق كـ: «أسد» إذا أُريد به «شجاع».

٣. المؤمنون: ١.

٤. الأنبياء: ٣. و صدرها﴿ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمۡۗ ﴾

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

١. الاسم الظاهر الصريح، كقوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾[١] و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾.[٢]

٢. الاسم الظاهر المؤوّل، كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ﴾.[٣]

٣. الضمير المتّصل المستتر،[٤] كقوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾.[٥]

٤. الضمير المتّصل البارز، كقوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾.[٦]

٥. الضمير المنفصل، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾.[٧]

---

١. التوبة: ٧٢.

٢. الملك: ١.

٣. يوسف: ١٣.

٤. الاستتار قد يكون واجباً و هو في مواضع: الفعل المضارع المبدوّ بتاء الخطاب للواحد، أو بالهمزه أو بالنون و فعل الأمر للمفرد المذكّر و اسم الفعل المضارع و الأمر و اسم التفضيل غالباً و في أفعال الاستثناء و «ما أفعل» في التعجّب و في المصدر النائب عن فعل الأمر و في «نِعْمَ» و «بِئْسَ» إذا كان فاعلهما ضميراً مستتراً مفسّراً بتمييز.

و قد يكون جائزاً و هو في ثلاثة مواضع: كلُّ فعلٍ أُسند إلى غائب أو غائبة، الصفات المفردة، و اسم الفعل الماضي.

٥. الإنسان: ٢٤.

٦. المائدة: ٣.

٧. المدّثّر: ٣١.

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

٣. أحكام الفاعل

الأوّل: الفاعل مرفوع[١] بفعله أو شبهه كما تقدّم.

الثّاني: الفاعل إذا كان اسماً ظاهراً مثنى أو مجموعا لا تلحق بعامله علامتا التثنية و الجمع،[٢] كقوله تعالى:

﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾.[٣]

الثّالث: للفعل الّذي يعمل في الفاعل ثلاث حالات: وجوب التذكير و وجوب التأنيث و جواز الأمرين.

أمّا وجوب تذكيره ففي مواضع:

١. أن يكون الفاعل مذكّراً ظاهراً مطلقاً،[٤] كقوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾.[٥] إلّا إذا كان جمع تكسير فيجوز فيه الوجهان، كقوله تعالى: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾[٦] و ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾.[٧]

---

١. و قد يجرّ الفاعل لفظاً بـ «مِن» أو الباء الزائدتين، فهو حينئذٍ مرفوع محلّا. و يشترط في دخول «مِن» عليه كون الجملة مبدوّة بنفي أو نهي أو استفهام، و الفاعل نكرة، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ (الأنعام: ٥٩) و في دخول الباء عليه أن يكون فعله «كفى» اللازم، كقوله تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (النساء: ٧٩).

٢. لأنّه لا يكون للعامل الواحد أكثر من فاعل في اللفظ و قد تلحق في لغة بعض القبائل علامتا التثنية و الجمع كقبيلة بلحارث بن كعب، و أزد. و يمكن أن يخرّج تنزيل بعض الآيات عليها، كقوله تعالى: ﴿ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ (الأنبياء: ٣)

٣. آل عمران: ١٢٢.

٤. مفرداً كان أو مثنّى أو جمعاً سالماً.

٥. المؤمنون: ١.

٦. الحجرات: ١٤.

٧. النساء: ٢٢.

٢. أن يكون الفاعل مؤنّثاً ظاهراً مفصولًا عنه بـ «إلّا»،[١] نحو: «ما جاء إلّا أُمُّك».

٣. أن يكون الفاعل ضميراً متصلًا مطلقا، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا ﴾.[٢] إلّا إذا كان المرجع جمع تكسير لمذكر عاقل فيجوز الوجهان، نحو: «الرجال قاموا، الرجال قامت» أو غير عاقل فيجب التأنيث كما سيأتى.

و أمّا وجوب تأنيثه ففي موضعين:

١. أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقيّاً ظاهراً متّصلًا بعامله مطلقاً، كقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ * فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ﴾.[٣]

٢. أن يكون الفاعل ضميراً متّصلًا يعود إلى مؤنّث حقيقي أو مجازي مطلقاً،[٤] او جمع تكسير لمذكّر غير عاقل كما في الآية الأخيرة و قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ * وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴾.[٥]

و في غير تلك المواضع يجوز تأنيث الفعل و تذكيره، كقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾[٦] و ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ ﴾.[٧]

---

١. و قد يقال إنّه الأجود أو الأفضل.(رک: النحو الوافي؛ ج ٢، ص ٧٢؛ شرح قطر الندى، ص ١٨٣؛ الألفيّة لابن مالك في باب الفاعل؛ شرح الأشموني، ج ٢، ص ٥٢؛ و في الحدائق الندیّة قال: هذا رأي البصريّين إلّا الأخفش.)

٢. الصف: ٤.

٣. آل عمران: ٣٦-٣٥.

٤. سواءً كان المؤنّث مفرداً أو جمعاً سالماً أو مكسّراً.

٥. الانفطار: ١- ٢.

٦. يونس: ٥٧.

٧. البقره: ٢٧٥.

٤. الأصول في الفاعل

الأوّل: تأخّر الفاعل عن عامله، كقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾.[١]

الثّاني: تقدّم الفاعل على المفعول و اتصاله بعامله، كقوله تعالى: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ﴾.[٢]

و يجب مراعاته فيما إذا كان الفاعل ضميراً متّصلاً بالفعل نحو: «قرأت الكتاب» أو المفعول محصوراً فيه بـ «إلّا» أو «إنّما»، نحو: «ما بلّغ الرسول الأعظم إلّا القرآن » أو خفي إعرابهما و خيف اللبس، نحو: « ضرب عيسى موسى».

و قد يعكس و ذلك على قسمين:

١. **واجب:**[٣] و هو في ثلاثة مواضع:

أ) إذا اتّصل بالفاعل ضمير المفعول، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾.[٤]

ب) إذا اتّصل بالفعل ضمير المفعول و لم يكن الفاعل ضميراً متّصلًا، كقوله تعالى: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾.[٥]

ج) إذا كان الفاعل محصوراً فيه بـ «إلّا» أو «إنّما»، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[٦] و ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾.[٧]

---

١. آل عمران: ١٦٤.
٢. النمل: ١٦.
٣. لا يخفى عليك أنّه يفهم من موارد وجوب تأخير الفاعل مواضع وجوب تقديم المفعول أيضاً.
٤. البقره: ١٢٤.
٥. آل عمران: ٣٩.
٦. آل عمران: ٧.
٧. فاطر: ٢٨.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٢. جائز: و ذلك فيما إذا دلّت قرينة معنويّة أو لفظيّة على الفاعل و لم يكن تقديمه أو تأخيره واجباً،[١] كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ ﴾[٢] وقولك: «أكرمت زيداً هند» بخلاف نحو: «أكرم موسى عيسى».

الثّالث: ذكر عامل الفاعل و لكنّه قد يحذف، و ذلك على وجهين:

واجب: و ذلك فيما إذا وقع الفاعل بعد أداة لا تدخل إلّا على الجملة الفعليّة كأداة الشرط و فسَّر الفعل المحذوف فعل مذكور بعد الفاعل، كقوله تعالى: ﴿ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾[٣] فـ«أحد» فاعل لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور و هو «استجار».٢

جائز: و ذلك فيما إذا دلّت قرينة عليه، كقوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾[٤] أي: خلقنا اللّه.

---

١. و يجب تقديم الفاعل على المفعول إذا كان المفعول محصوراً فيه أو الفاعل ضميراً متّصلًا.

٢. القمر: ٤١.

٣. التوبة: ٦.

٤. الزخرف: ٨٧. فلا يقدّر: «ليقولنّ اللّه خلقنا»؛ حتّى تكون الجملة اسميّة و خبرها محذوف فلا تكون حينئذٍ شاهداً لحذف الفعل و بقاء الفاعل بقرينة قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾(الزخرف: ٩).

غیر قابل استناد دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه

الخلاصة

١. الفاعل: هو الاسم المسند إليه فعل تام معلوم مقدّم أو شبهه.

٢. الفاعل قد يُحدِث الفعل و قد يقوم به الفعل.

٣. الفاعل يستعمل بأشكال مختلفة في الجمل كما ترى:

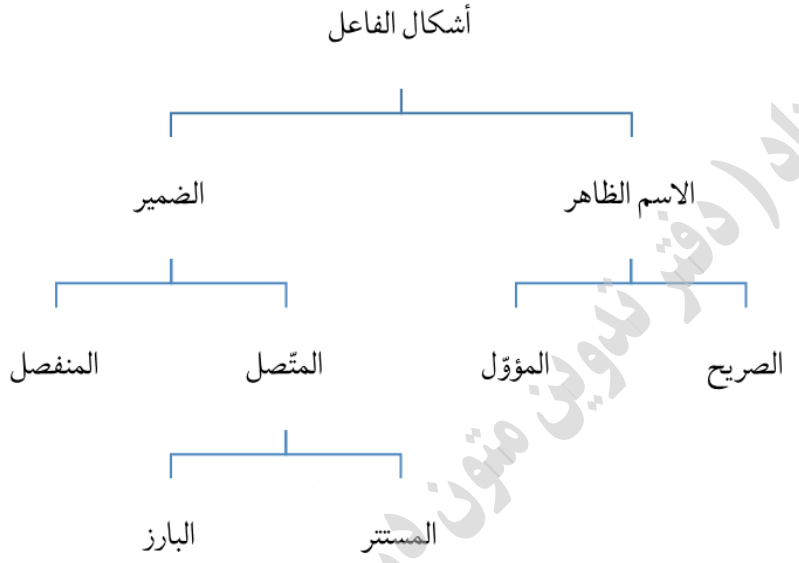

٤. العامل في رفع الفاعل هو الفعل أو المسند الّذي أسند إليه.

٥. الفاعل لا يتقدّم على عامله و إذا كان اسما ظاهراً وجب أن يكون عامله مفردا.

٦. الفعل قد يجب تذكيره و قد يجب تأنيثه و قد يجوز الوجهان.

٧. الأصل تقدّم الفاعل على المفعول و ذلك واجب في ثلاثة مواضع و ممتنع في ثلاثة مواضع أيضاً و جائز في غيرهما.

٨. الأصل ذكر عامل الفاعل في الجملة و قد يحذف وجوباً أو جوازاً.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی خورشه های علمیه)

التمرين

١. عيّن الفاعل و خصوصياته في الآيات الكريمة ثم ترجمها:

﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾[١]

﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾[٢]

﴿ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾[٣]

﴿ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ * خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾[٤]

﴿ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾[٥]

٢. اذكر أربعة موارد من لوجوب مطابقة الفعل أو شبهه مع فاعله جنساً و جوازه ثمّ اذكر لها الآيات الكريمة الّتي من موارده و لم تذكر في الكتاب:

٣. أذكر أربعة مواضع من لوجوب تقدم المفعول على الفاعل و جوازه ثمّ اذكر لها الآيات الكريمة الّتي من موارده و لم تذكر في الكتاب:

---

١. الإسراء: ٨١.

٢. القمر: ١.

٣. الحشر: ١٨.

٤. القلم: ٤٢-٤٣.

٥. النبأ: ٤٠.

غير قابل استناد (دکتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

نائب الفاعل[١]

١. التعريف

نائب الفاعل: هو الّذي يسند إليه فعل مجهول مقدّم تامّ متصرّف[٢] أو شبهه[٣] و يحلّ محلّ الفاعل.[٤]

الفعل المجهول ← نائب الفاعل	
﴿ ضُرِبَ	مَثَلٌ ﴾[٥]

شبه الفعل ← نائب الفاعل	
﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ	قُلُوبُهُمْ ﴾[٦]

غیر قابل استفاده در تدوین متون درسی حوزه های علمیه

---

١. و قد يعبّر عنه بـ «مفعول ما لم يسمّ فاعله»

٢. المراد من التام ما لا يكون ناقصاً، ك: «كان» و من المتصرّف ما لا يلزم صورة واحدة، ك: «عسى» فلا يبنى منهما فعل مجهول.

٣. و المراد من «شبهه» هنا هو اسم المفعول.

٤. و أهمّ أسباب عدم ذكر الفاعل: «الجهل به»، «الرغبة في إخفائه على السامعين»، «شهرته» و «عدم تعلّق غرض بذكره».

٥. الحج: ٧٣ و تمامها: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ﴾.

٦. التوبة: ٦٠ و صدرها: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾

٢. أحكام نائب الفاعل

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في جميع أحكامه من رفعه و عدم جواز تقديمه على عامله و عدم إلحاق علامتي التثنية و الجمع بعامله إذا كان اسماً ظاهراً، كقوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾[١] و وجوب مطابقة العامل و عدمه معه تذكيراً و تأنيثاً، كقوله تعالى: ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾.[٢] و كونه ضميراً مستتراً أو بارزاً، كقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ﴾.[٣]

٣. الألفاظ الّتي تنوب عن الفاعل

ينوب عن الفاعل أربعة أشياء:

١. **المفعول به:** و هو مقدّم[٤] على غيره في النيابة عن الفاعل، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾.[٥] و الأصل: لا يقْبل اللّه منها شفاعةً و لا يأخذ اللّه منها عدلًا.

فائدة: إذا تعدّى الفعل إلى أكثر من مفعول ناب المفعول الأوّل عن الفاعل فيرفع و يبقى غيره على نصبه، كقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ ﴾.[٦]

و إذا تعدّى إلى الجملة- كما في مادة القول- نابت الجملةعن الفاعل، كقوله تعالى:

---

١. الذاريات: ١٠.

٢. الشعراء: ٩٠.

٣. الأنعام: ١٤.

٤. فعدم وجود المفعول به في الكلام شرط عام في نيابة غيره عن الفاعل.

٥. البقره: ٤٨.

٦. النمل: ١٦.

﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴾.[١]

٢. **المصدر (المفعول المطلق)**، كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴾.[٢]

٣. **الجار و المجرور**، كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ * فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴾.[٣]

و اعلم أنّ نائب الفاعل المجرور إذا كان مؤنّثا فلا تلحق بفعله علامة التأنيث بل يجب أن يبقى مذكراً، نحو: «ذُهِبَ بفاطمة» و«ذُهِبَ بها».

٤. **الظرف (المفعول فيه)**،[٤] كما في قول الإمام الصادق عليه السلام: «إنّما يصام يوم الشكّ من شعبان».[٥]

تنبيه

إنّ اسم المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل،[٦] كقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ ﴾.[٧]

---

١. يس: ٢٦.
٢. الحاقة: ١٣.
٣. المدّثّر: ٨ و ٩.
٤. و اعلم أنّ لنيابة المصدر و الجار و المجرور و الظرف عن الفاعل شرائط ستأتي إن شاء اللّه.
٥. وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٣.
٦. و قيل الاسم المنسوب أيضاً كذلك، نحو: «هذا الثوب إيراني نسجه».
٧. هود: ١٠٣.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. نائب الفاعل هو الّذي يسند إليه فعل مجهول مقدّم تام متصرّف أو شبهه و يحلّ محلّ الفاعل.

٢. نائب الفاعل كالفاعل في جميع أحكامه من عدم جواز تقدّمه على عامله و عدم إلحاق علامة التثنية و الجمع بعامله إذا كان اسماً ظاهراً و وجوب مطابقة العامل معه تذكيراً و تأنيثاً، و امتناعها فى بعض المواضع و جوازها في بعض المواضع الأُخرى.

٣. ينوب عن الفاعل أشياء و هي: المفعول به، و المفعول المطلق، و الظرف، و الجار و المجرور.

التمرين

عيّن نائب الفاعل و خصوصياته في الآيات الكريمة:

﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾[١]

﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾[٢]

﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾[٣]

---

١. الرحمن: ٤١.

٢. الزمر: ٧٣.

٣. الحاقة: ١٤.

غير قابل استفاده (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

المبتدأ

١. التعريف

المبتدأ: هو الاسم المسند إليه المجرّد من العوامل اللفظيّة الأصليّة[١] و يقع في الجملة الاسميّة، كـ«اللّه» في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.[٢]

و اعلم أنّ المبتدأ مرفوع بالعامل المعنوي و هو الابتدائية.

الجملة الاسميّة

المبتدأ	←	الخبر
اللّه	←	واسعٌ

١. إنّ العوامل على قسمين: «معنويّة» و «لفظيّة»؛ فالمعنويّة هو ما لا يوجد في اللفظ و لا يدرك بالحواس، بل اعتبار أدبي يدرك بغير الحسّ، كالابتدائيّة الّتي تعمل في المبتدأ و ترفعه، و خلوّ المضارع من العوامل اللفظيّة الناصبة و الجازمة الّذي يرفعه.

و اللفظيّة على ثلاثة أقسام:

الاوّل) الأصليّة: و هو ما لا يمكن الاستغناء عنه في الكلام لا معناً و لا لفظاً كالأفعال، و أداة الرفع و النصب و الجزم و أكثر حروف الجرّ.

الثّاني) الزائدة: و هو ما يستغنى عنه معناً، فلا يفيد معناً تأسيساً كالحروف الزائدة.

الثّالث) شبه الزائدة: و هو ما لا يستغنى عنه معنىً و هو منحصر في بعض حروف الجرّ ك «ربّ». و وجه تسميته بـ «شبه الزائدة» شباهته بحروف الجرّ الزائدة في عدم الاحتياج إلى متعلّق من ناحية و إفادته معنا من ناحية أُخرى.

و لا يخفى أنّ العوامل اللفظيّة الزائدة قد و شبه الزائدة تدخل على المبتدأ و تحبر لفظاً بلا إشكال، نحو: «بحسبك درهم» و «ربّ رجل صالح لقيته»، فـ «حسب» و «رجل» مبتدأ محلّهما مرفوع و إن كان لفظهما مجروراً.

٢. البقره: ٢٦١.

٢. أشكال المبتدأ

١. العلم، كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.[١]

٢. الضمير المرفوع المنفصل، كقوله تعالى:﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾.[٢]

٣. ذو اللام، كقوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾.[٣]

٤. اسم الموصول، كقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾.[٤]

٥. اسم الإشارة، كقوله تعالى: ﴿ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾.[٥]

٦. المضاف إلى أحد المعارف، كقوله تعالى: ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ﴾.[٦]

٧. النكرة المسوّغة،[٧] كقوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾.[٨]

---

١. الممتحنة: ٧.
٢. الأنعام: ١٨.
٣. الأحزاب: ٦.
٤. فاطر: ٧.
٥. يس: ٦١.
٦. الإسراء: ٢٥.
٧. و سيأتي ذكر شرائط جواز الابتداء بالنكرة في البحث عن الأصول في المبتدأ و الخبر.
٨. المطفّفين: ١.

غير قابل استناد (نسخه تکمیلی متون درسی حوزه های علمیه)

٨. الاسم المؤوّل، كقوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾.[١]

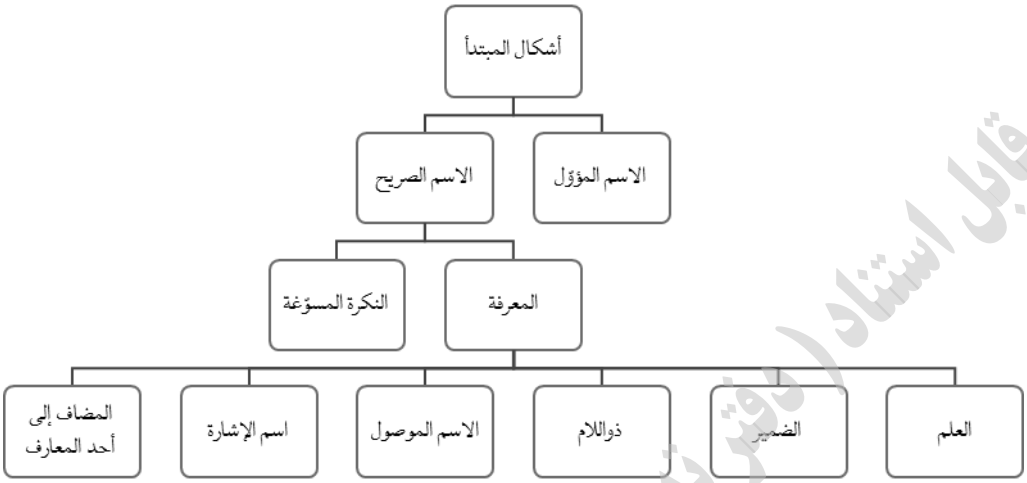

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

١. البقره: ١٨٤.

الخبر

١. التعريف

الخبر: هو ما يسند إلى المبتدأ، كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾.[١]

و اعلم أن الخبر مرفوع بالعامل اللفظي و هو المبتدأ على المشهور.[٢]

٢. أشكال الخبر

إنّ الخبر على ثلاثة أشكال: «مفرد»[٣] و «جملة» و «شبه جملة».[٤]

أ) **المفرد:** و هو نوعان: «مشتقّ»[٥] و «جامد»؛[٦] فالمشتقّ إذا تضمّن ضميراً عائداً إلى المبتدأ، وجبت مطابقته للمبتدأ في الجنس و العدد،[٧] كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾[٨] و

---

١. البقره: ٢٦١.

٢. ذهب بعض النّحاة إلى أنّ العامل في الخبر هو الابتدائيّة أيضاً و بعض آخر إلى الترافع بينهما، أي: أنّ المبتدأ يرفع الخبر و الخبر يرفع المبتدأ.

٣. و المراد بـ «المفرد» هنا هو ما لم يكن جملة أو شبه جملة فيشمل المثنّى و المجموع و المضاف و المركّب. ر.ك في معرفة أنواع المفرد هامش من صفحة ٥١.

٤. و المراد بـ «شبه الجملة» هو الظرف و الجارّ و المجرور.

٥. و المراد بـ «المشتقّ» هنا هو اسما الفاعل و المفعول و الصفة المشبهة و اسم التفضيل.

٦. و المراد بـ «الجامد» هنا غير المشتق فيشمل مصادر الثلاثي المجرّد و الموصولات و أسماء الإشارة و الاستفهام و الضمائر و أسماء الآلة و الزمان و المكان مطلقاً.(ر.ك: شرح الأُشموني، ج ١، ص ١٩٨)

٧. إلّا أن يكون من الصيغ الّتي يستوي فيها المذكّر و المؤنّث.

٨. محمّد: ٣٨.

غیر قابل استفاده دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه

إلّا فهو كالفعل، نحو: «فاطمة عليها السّلام قائم ولدها في آخر الزمان».

و أمّا الجامد فيجوز الوجهان، كقوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[١] و ﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾.[٢]

ب) الجملة: و هي نوعان: «اسميّة» و «فعليّة»، و محلّها الرفع، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٣] و ﴿نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ﴾.[٤]

ج) شبه **الجملة:** و هو أيضاً نوعان: «ظرف» و «جار و مجرور»، و هما في محلّ الرفع على الخبريّة و لا بدّ لهما من متعلّق[٥] و هو في الحقيقة خبر؛ و يجب أن يكون عامّاً[٦] مقدراً، و يسمّيان «ظرفاً مستقرّاً» لاستقرار ضمير المتعلّق فيهما، كقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٧] و ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾.[٨]

و إن كان المتعلّق خاصّاً سواء كان مذكوراً أم مقدّراً، فهما «ظرف لغو» لعدم استقرار

---

١. الكهف: ٤٦.

٢. الرحمن: ٤٣.

٣. الإخلاص: ١.

٤. الواقعة: ٥٧.

٥. و دليل هذه اللابدّيّة هو أنّ الظرف و حروف الجر غير الزائدة وضعا لرفع الإبهام من اللفظ السابق عليهما بإيجاد الربط بينه و بين ما بعدهما و يكون اللفظ السابق متعلقاً لهما و عاملًا فيهما فيجب أن يكون موجوداً لعدم صحة تصور رافع الإبهام بدون المبهم.

٦. و اعلم أنّ أفعال العموم هي ما دلّت على وجود مطلق كـ: «كان- يكون، ثبت- يثبت، وجد- يجد، استقرّ- يستقرّ»، و تسمّى بالعموم لوجود معناها في جميع الأفعال و يجب تعلّق الظرف أو الجار و المجرور بها إذا كان خبراً أو صفة أو صلة أو حالًا. و أفعال الخصوص هي ما دلّت على وجود مقيّد بكيفيّة خاصّة كـ: «علم- يعلَم»، فلذا تسمّى بالخاصّ، و المصدر و المشتقّات من الأفعال العموم أو الخصوص تسمّيان باسم فعلهما.

٧. الحمد: ١.

٨. الفتح: ١٠.

غير قابل استناد (ویژه تدوین متون درسی حوزه‌های علمیه)

الضمير فيهما و لا يكونان خبراً بل متعلّقهما هو الخبر و هما في محل النصب به، و يجوز تقديره إن دلّ دليل عليه، كقوله تعالى: ﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ ﴾[١] أي: الحرّ يقتل بالحرّ و العبد يقتل بالعبد. كما يجوز ذكره، كقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾.[٢]

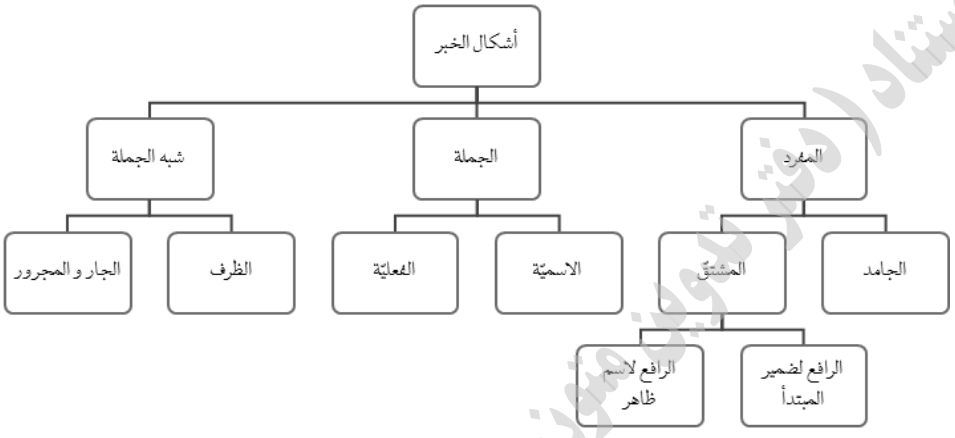

٣.أحكام الخبر

الأوّل : يجب في الخبر غير الجامد وجود رابط يربطه بالمبتدأ؛ فإذا كان الخبر مفرداً مشتقاً أو ظرفاً أو جاراً و مجروراً فالرابط هو الضمير الذى يعود إلى المبتدأ و إذا كان جملة فالرابط أحد هذه الأشياء:

١. الضمير المذكور أو المقدّر، كقوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ

---

١. البقره: ١٧٨.

٢. النساء: ٧٦.

يَكْسِبُونَ ﴾[١] و ﴿ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾[٢] و ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾[٣] أي: إنّ ذلك منه لَمِن عزم الأُمور.

٢. إعادة المبتدأبلفظه، كقوله تعالى: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ * مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾.[٤]

٣. اسم الإشارةإليه، كقوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾.[٥]

٤. وجود لفظ عام في الخبر يشمل المبتدأ و غيره، كقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾.[٦]

الثّاني: يجوز اقتران الخبر بالفاء إذا كان المبتدأ سبباً لتحقّق مضمونه فيشبه الخبر بالجواب حينئذٍ فتدخل الفاء عليه، كقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾.[٧]

---

١. يونس: ٨.
٢. الأحزاب: ٤.
٣. الشورى: ٤٣.
٤. القارعة: ١- ٢.
٥. الأعراف: ٢٦.
٦. الأعراف: ١٧٠.
٧. محمد: ٤.

غير قابل استناد (ویژه تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. المبتدأ اسم مرفوع مجرّد من العوامل اللفظيّة الأصليّة يقع في أوّل الجملة الاسميّة ليحكم عليه بأمر.

٢. الخبر هو ما يسند إلى المبتدأ و تتمّ الفائدة به.

٣. العامل في المبتدأ معنوي و هو الابتدائيّة و في الخبر لفظي و هو المبتدأ على المشهور.

٤. الخبر على ثلاثة أشكال: «مفرد» و «جملة» و «شبه الجملة».

٥. يجب في الخبر غير الاسم الجامد أن يكون مشتملاً على رابط يربطه بالمبتدأ فإنْ كان مفرداً مشتقّاً أو ظرفاً أو جارّاً و مجروراً فالرابط ضمير فقط و إن كان جملة فالرابط إمّا ضمير و إمّا إعادة لفظ المبتدأ بلفظ هو إمّا اسم إشارة إلى هو إمّا وجود لفظ عام في الخبر يشمل المبتدأ أيضاً و إمّا اتّحاد الخبر و المبتدأ معناً.

٦. الخبر إذا كان ظرفاً أو جارّاً و مجروراً يتعلّق بالفعل العام أو شبهه و يكون ظرفاً مستقرّاً.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

- صُغ جملاً اسميّة مطابقة للعناوين المذكورة.

الرقم	شكل المبتدأ	شكل الخبر	الرابط	العبارة		الترجمة
				المبتدأ	الخبر	
١	اسم علم	مفرد، مشتق	ضمير	اللّه	خبير	خداوند آگاه است
٢	نكرة مسوّغة	جامد	-			
٣	اسم اشارة	جملة فعليّة فعلها ماض	ضمير			
٤	اسم موصول	جملة اسميّة	اسم اشاره			
٥	ضمير	ظرف	ضمير			
٦	اسم علم	جار و مجرور	ضمير			
٧	العلم(المركب بالتركيب الإضافى)	جملة فعليّة فعلها مضارع	عموميّة الخبر			
٨	اسم مؤوّل	جملة فعليّة فعلها امر	ضمير			
٩	ذو اللام	جملة اسميّة	تكرار المبتدأ			
١٠	نكرة مسوّغة	جمع مؤنث مشتق	ضمير			

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٤. الأصول في المبتدأ و الخبر

الأوّل: أن يكون المبتدأ معرفة، لأنّ الإخبار عن المجهول لا يفيد غالباً، كقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴾.[١]

و الأصل في الخبر أن يكون نكرة إلّا إذا كان المبتدأ معرفة، فيجوز تعريفه، كالآية السابقة.

و إذا أفاد الإخبار عن النكرة جاز وقوعها مبتدأ، و ذلك غالباً فيما إذا كانت النكرة مخصّصة[٢] أو عامّة تستغرق جميع أفرادها[٣] أو كان ثبوت الخبر لها من خوارق العادة فيزول الإبهام الشديد عنها، كقوله تعالى: ﴿ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ ﴾[٤] و ﴿ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗ ﴾[٥] و ﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾[٦] و «شجرة سجدت» بخلاف النكرة المحضة، نحو: «رجل قائم».

و إذا كان المبتدأ و الخبر معرفتين أو نكرتين صالحتين للابتداء بهما، فالمشهور[٧]

---

١. الرعد: ١٦.

٢. و تخصّص النكرة غالباً بالتوصيف أو الإضافة إلى نكرة أُخرى أو العمل. و الميزان في إفادة الإخبار عن النكرة رفع الإبهام التام عنها بواسطة تخصيصها.

٣. و النكره العامه كأسماء الشرط و الاستفهام و النكرة في حيّز النفي و غيرها من الألفاظ الّتي تشمل جميع أفرادها.

٤. البقره: ٢٢١.

٥. الأنعام: ١٩.

٦. آل عمران: ١٩.

٧. ذهب بعض النحاة إلى غيره كما قال بعض المحقّقين فيهما إنّ المعلوم عند المخاطب مبتدأ و المجهول خبرٌ.

(ر.ك المطوّلات، كـ: مغني اللبيب، الباب الرّابع)

أنّ المقدّم مبتدأ، كقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ رَبُّنَا ﴾[١] و نحو: «أفضل منك أفضل منّي».

و إن كانا مختلفين، فالمعرفة مبتدأ، نحو: ﴿ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٢] و ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴾[٣]

الثّاني: تقدّم المبتدأ على الخبر لأنّه موضوع و محكوم عليه و تأخّر الخبر ، لأنّه محمول و محكوم به، و رتبة الموضوع مقدّم، لأنّ المحمول متفرّع عليه و متأخّر عنه، فتجب رعاية هذا الأصل لكنّه قد يعرض ما يوجب أو يجيز العدول عنه.و اليک التفصيل:

أشهر مواضع وجوب تقدّم المبتدأ على الخبر

١. كون المبتدأ ممّا له الصدر أصالة، كأسماء الاستفهام[٤] و الشرط، كقوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾[٥]أو عرضاً، كالمبتدأ المقرون بلام التأكيد، كقوله تعالى: ﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾.[٦]

٢. كون المبتدأ محصورا في الخبر بـ «إلّا» أو «إنّما»، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ ﴾[٧] و ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ﴾.[٨]

---

١. الشورى: ١٥.
٢. آل عمران: ٣٠.
٣. طه: ٤٩.
٤. و اعلم أنّ الأسماء الّتي لها حقّ الصدارة أصالة هي أسماء الاستفهام و الشرط و «ما» التعجبيّة و «كم» الخبريّة و ضمير الشأن و عرضاً هي المبتدأ المقرون بلام الابتداء و المضاف إلى ما له الصدارة و كذا الموصول الّذي اقترن خبره بالفاء. و حكمها وقوعها في صدر الجملة و عدم عمل ما قبلها في ما بعدها و بالعكس و لكنّه يصحّ أن يعمل العامل الّذي بعدها فيها.
٥. الأنعام: ٢١.
٦. الضحى: ٤.
٧. آل عمران: ١٤٤.
٨. الغاشية: ٢١.

غير قابل استناد درسنامه متون درسی حوزه های علمیه

٣. كون المبتدأ مفصولًا عن الخبر بضمير الفصل، كقوله تعالى:﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.[١]

٤. كون المبتدأ مخبراً عنه بجملة طلبيّة، كقوله تعالى:﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾.[٢]

٥. كون المبتدأ مخبراً عنه بجملة غير طلبيّة يرفع فعلها ضميراً مستتراً[٣] يعود إلى المبتدأ، نحو قول حسّان في أمير المؤمنين عليه السلام:

٦.«يحبّ الإله و الإله يحبّه به يفتح اللّه الحصون الأوابيا»[٤]

٦. كون المبتدأ و الخبر متساويين فى التعريف و التنكير بحيث يصلح كلّ منهما أن يكون مبتدأً فيجب تأخير المبتدأ اللبس، نحو: «صديقي صاحبي» و «زيدٌ صديقك» و «أعلم من زيدٍ أعلم من بكرٍ».

أشهر مواضع تقديم الخبر على المبتدأ:

و تلك على قسمين:

المواضع الوجوبية:

١. إذا كان الخبر ظرفاً و المبتدأ نكرة، كقوله تعالى:﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾[٥] و ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾.[٦]

---

١. البقره: ٥.

٢. المائدة: ٣٨.

٣. و إن لم يكن مستتراً بأن يكون بارزاً أو اسماً ظاهراً يجوز تأخير المبتدأ لأمن اللبس؛ ففى نحو: «الزيدون قاموا» و «زيد قام أبوه» يجوز أن يقال: «قاموا الزيدون» و «قام أبوه زيد».

٤. الغدير، ج ٢، ص ٤٠ و «الأوابي» جمع «الآبية»، أي: الحصينة و الدافعة المستحكمة.

٥. البقره: ١٠.

٦. ق: ٣٥.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٢. إذا كان الخبر من الأسماء الّتى لها الصدارة، كقوله تعالى: ﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾.[١]

٣. إذا كان الخبر محصوراً بـ «إلّا» أو «إنّما» في المبتدأ، كقوله تعالى: ﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾[٢] و ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾.[٣]

٤. إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود على جزء من الخبر، كقوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾.[٤]

مواضع الجواز:

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ كلّما استقام المعنى و تَرَتَّبتْ عليه فائدة معنويّة أو لفظيّة،[٥] كقوله تعالى: ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾.[٦]

---

١. القيامة: ١٠.

٢. المائدة: ٩٩.

٣. التغابن: ١٢.

٤. محمد: ٢٤.

٥. الفائدة المعنويّة كالحصر، فإنّ تقديم ما حقّه التأخير يفيد الحصر. و الفائدة اللّفظيّة، كمراعاة السَّجع في الكلام.

٦. التغابن: ١.

غير قابل استفاده (فقط تدریس متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. الأصل في المبتدأ التعريف و في الخبر التنكير إلّا إذا كان الإخبار عن المبتدأ النكرة مفيداً.

٢. يجوز اقتران الخبر بالفاء إذا كان المبتدأ سبباً لتحقق مضمون الخبر لشبه الخبر بالجواب حينئذ.

٣. الأصل في المبتدأ التقديم و في الخبر التأخير، فتجب مراعاة ذلك الأصل، و قد يجوز تأخير المبتدأ في صور و قد يمتنع التقديم.

التمرين

عيّن المبتدأ و الخبر

﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾[١]

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ ﴾[٢]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾[٣]

﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ * لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[٤]

﴿ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾[٥]

---

١. الرعد: ٢٦.

٢. الانعام: ٥٩.

٣. فاطر : ١٥.

٤. الزمر: ٦٢-٦٣.

٥. الأعراف : ١٢٨.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

﴿ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ ﴾[١]

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ ﴾[٢]

«أهلُ الصلاةِ قتلناهم ببغيهِمُ و المشركون قتلناهم بما جحدوا» [٣]

ذكر و حذف المبتدأ و الخبر

الثّالث[٤]: الأصل في المبتدأ و الخبر أن يُذكرا لأنّ الإفادة متفرعة علىٰ ذلك و قد يحذف أحدهما وجوباً أو جوازاً كما أنّه قد يحذفان معاً و إليك التفصيل:

أ) مواضع حذف المبتدأ

تلك على قسمين:

أشهر المواضع الوجوبية:

١. إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله،[٥] كقوله تعالى: ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ ﴾[٦] أي: فصبري صبر جميل.

٢. إذا كان الخبر قسماً صريحاً، نحو: «أيمن اللّه لأفعلنّ»، أي: يميني أيمن اللّه لأفعلنّ.

٣. إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً عن النعتيّة، نحو: «الحمد للّه الحميدُ».

---

١ .البقرة : ٢٣٧.

٢ .البقرة : ٨٢.

٣ .ديوان قيس بن سعد، ص٧٣.

٤ . الثالث من الأصول فى المبتدأ و الخبر.

٥. فالجملة في الأصل فعليّة و التقدير في الآية: «أصبر صبراً جميلًا»، ثمّ حذف الفعل و ناب المفعول المطلق عنه «صبراً جميلًا»، ثمّ رفع ليكون خبراً لمبتدءٍ محذوف فتبدلت الجملة الفعليّة بالاسميّة لتؤدّي معنى أقوى من المعنى الأوّل، لأنّ الجملة الاسميّة تدلّ على الثبات و الدوام بخلاف الفعليّة.

٦. يوسف: ١٨.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

مواضع الجواز:

يجوز حذف المبتدأ إذا دلّت قرينة عليه كما في الجواب عن الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ * قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ﴾[١] أي: هو ربّ السّموات و الأرض. و ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِلَّهِ ﴾[٢] أي: هو للّه.

ب) موارد حذف الخبر

و تلک علی قسمین:

المواضع الوجوبية:

١. بعد «لو لا» الامتناعية إذا كان الخبر كوناً مطلقاً،[٣] كقول النبي الأعظم صلّى اللّه عليه و آله: «لو لا أنت يا عليّ لم يعرف المؤمنون بعدي» أي: «لولا أنت موجود ...».[٤]

٢. إذا كان لفظ المبتدأ نصّاً في اليمين،[٥] كقوله تعالى: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾[٦] أي: لعمرك قسمي.

٣. بعد واو المصاحبة،[٧] نحو: «الطالب و الاجتهاد»، أي: متلازمان.

---

١. الشعراء: ٢٣- ٢٤.

٢. الأنعام: ١٢.

٣. و المراد من «الكون المطلق» هو أفعال العموم و مشتقّاتها الّتي تدلّ على صرف الوجود، نحو «كان و ثبت و وجد و استقرّ و ...».

٤. بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩.

٥. من أسماء القسم الصريح و المختصّة به: «عمْر» و «أيْمن» و أمّا نحو: «عهد اللّه» فليس نصا في اليمين فلا يجب حذف الخبر معه.

٦. الحجر: ٧٢.

٧. أي: إذا وقع بعد المبتدأ اسم معطوف بواو بمعنى «مع» و الخبر حينئذ محذوف.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

مواضع الجواز:

يجوز حذف الخبر إذا دلّت قرينة عليه، كقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا﴾[١] أي: و ظلّها دائم.

و قول الفرزدق في الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام:

٧. «و ليس قولك: منْ هذا؟ بضائره العرْب تعْرف من أنكرت و العجم»[٢]

أي: العجم تعرفه.

ج) مواضع حذف المبتدأ و الخبر معاً

يجوز حذف المبتدأ و الخبر معاً إذا دلّت قرينة عليهما كما هو الغالب بعد أداة الجواب، كقوله تعالى: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ * قَالَ نَعَمْ﴾[٣] أي: نعم لكم أجر.

تنبيهات

الأوّل: قد يتوسّط ضمير الفصل بين المبتدأ و الخبر[٤] و ذلك إذا كانا معرفتين، فيفيد حصر الخبر في المبتدأ و تأكيده و دفع شبهة تابعيّته للمبتدأ. و هذا الضمير مطابق للمبتدأ مطلقاً، كقوله تعالى:

﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[٥] و ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ

---

١. الرعد: ٣٥.

٢. كشف الغمة، ج ٢، ص ٢٦٨.

٣. الأعراف: ١١٣- ١١٤.

٤. سواء دخل عليهما ناسخ أم لا، كما في قوله تعالى: ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (المائدة: ١١٧)

٥. التوبة: ٤٠.

وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.[١]

الثاني: يجوز تعدّد الخبر عن المبتدأ الواحد، كقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ * ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ * فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾.[٢]

الثالث: قد يقع الوصف[٣] مبتدأ، فيقال له المبتدأ الوصفي[٤] و يشترط فيه:

١. تقدّم نفي أو استفهام عليه.

٢. رفع اسم ظاهر أو ضمير منفصل به.

٣. إفراده.

و هذا المبتدأ لا يحتاج إلى الخبر و يكتفي بمرفوعه في الإفادة و صحّة السكوت عليه، و هذا القسم من المبتدأ قليل،[٥] نحو: «ما قائمٌ الزيدان» و قيل منه قوله تعالى:

﴿ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾.[٦]

للمطالعة و التحقيق

وجوه الاشتراك و الافتراق بين المبتدأ الاسمي و الوصفي:

وجوه الاشتراك:

١. عاملهما معنوي.

---

١. البقره: ٥.

٢. البروج: ١٤-١٦.

٣. و المراد به الأسماء المشتقّة كاسمي الفاعل و المفعول، و الصفة المشبّهة و اسم التفضيل. و لا يخفى عليك أنّ المرفوع بعدهذا المبتدأ فاعل إلّا المرفوع بعد اسم المفعول فهو نائب عن الفاعل.

٤. في قباله «المبتدأ الاسمي».

٥. و لذا ذكرناه في التنبيهات.

٦. مريم: ٤٦.

غير قابل استنساخ (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

٢. إعرابهما رفع.

٣. هما اسمان مبتدأن في الجملة الاسميّة.

وجوه الافتراق:

١. المبتدأ الاسمي يحتاج إلى الخبر، بخلاف الوصفي الّذي يكتفي بمرفوعه.

٢. المبتدأ الاسمي قد يكون اسماً مؤوّلًا أو ضميراً أو غير مشتقّ، بخلاف الوصفي فإنّه مشتق دائماً.

٣. المبتدأ الوصفي رافع لاسم بعده دائماً، بخلاف الاسمي.

٤. المبتدأ الوصفي مفرد دائماً، بخلاف الاسمي.

٥. المبتدأ الوصفي مسبوق بالنفي أو الاستفهام دائماً، بخلاف الاسمي.

٦. المبتدأ الوصفي مسند به و الاسمي مسند إليه.

٧. المبتدأ الوصفي نكرة دائماً، بخلاف الاسمي.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

الخلاصة

١. الأصل في المبتدأ و الخبر أن يُذكرا، و قد يحذف أحدهما وجوباً أو جوازاً و قد يحذفان معاً.

٢. قد يتوسّط بين المبتدأ و الخبر المعرفتين ضمير الفصل، فيفيد التأكيد و الاختصاص و دفع توهّم تابعيّة الخبر للمبتدأ.

٣. يجب مطابقة الخبر للمبتدأ في العدد و الجنس و ذلك فيما إذا كان الخبر اسماً مشتقاً متحمّلًا لضمير المبتدأ.

٤. إذا كان المبتدأ و الخبر معرفتين أو نكرتين صالحتين للإبتداء بهما فالمتقدم مبتدأ و إذا كانا مختلفتين فالمعرفة مبتدأ.

٥. يجوز الإخبار عن مبتدأ واحد بأخبار متعددة.

٦. المبتدأ على قسمين: «اسمي» و «وصفي». و الوصفي اسم مشتقّ يكتفي في الإفادة بمرفوعه، و يشترط تقدّم نفي أو استفهام عليه و رفع اسم ظاهر أو ضمير منفصل و يكون مفرداً دائماً، و هو قليل الاستعمال.

التمرين

أ. عيّن المبتدأ و الخبر محذوفاً و مذكوراً

﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ ﴾[١]

﴿ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٢]

قال الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين عليه السلام:

---

١. فصّلت: ٤٦.

٢. آل عمران: ١٠٤.

« إنْ عُدّ أهْلُ التُّقَى كَانُوا أَئِمَّتَهُمْ أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ؟ قِيلَ: هُمُ» [١]

قال الإمام الحسين عليه السلام:

«لولَا ثَلاثَةٌ مَا وَضَعَ ابنُ آدَمَ رَأْسَهُ لِشَيءٍ: الْفَقْرُ وَ الْمَرَضُ وَ الْمَوْتُ» [٢]

قال أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب: «فَلَعَمْرِي لَقَدْ فَوَّقَ لَكُمْ سَهْمَ الْوَعِيدِ وَ أَغْرَقَ لَكُمْ بِالنَّزْعِ الشَّدِيدِ» [٣]

ب. عيّن المرفوعات في سورة البلد المباركة

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

١ .كشف الغمة، ج٢، ص٢٦٨.

٢.موسوعة كلمات الإمام الحسين، ص٧٧٥.

٣.نهج البلاغة، الخطبة ٢٣٤، ص٧٨١.و الضمير فی «فوّق» يعود إلى «عَدوُّ اللّه» المراد به «إبليس».

أحد معمولی بعض النواسخ

و هو اسم الأفعال الناقصة، و اسم أفعال المقاربة، و اسم الحروف المشبّهة بـ «ليس»، و خبر الحروف المشبّهة بالفعل، و خبر «لا» النافية للجنس. و يبحث عنه في ضمن البحث عن النواسخ.

فصل في

نواسخ المبتدأ و الخبر

النّواسخ: كلمات تدخل على الجملة الاسميّة و تنسخ إعراب ركنيها و تحدث معنىً جديداً فيها. فللنواسخ عملان:

الأوّل: لفظي: و هو نسخ إعراب المبتدأ و الخبر، و إيجاد إعراب جديد لهما.

الثّاني: معنوي: و هو إحداث معنى جديد في الجملة الاسميّة.

و النواسخ على نوعين: «الفعليّة» و «الحرفيّة».

فالفعليّة: هي الأفعال الناقصة و أفعال المقاربة و أفعال القلوب.

و الحرفيّة: هي الحروف المشبّهة بـ «ليس» و الحروف المشبّهة بالفعل و «لا» النافية للجنس.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

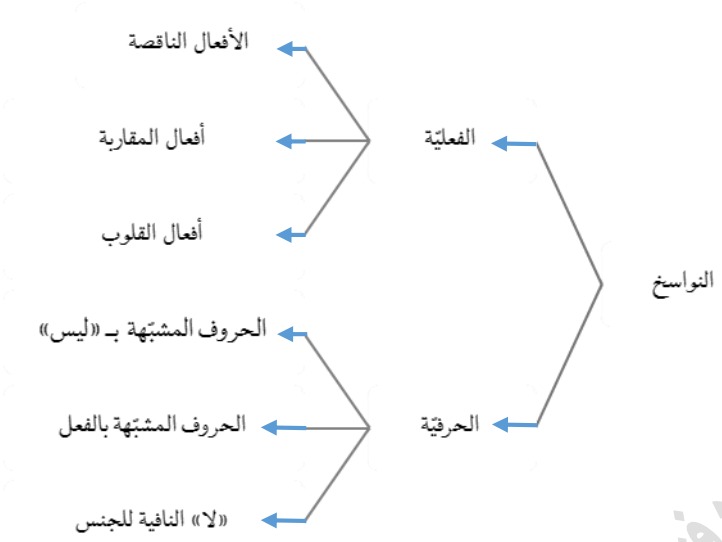

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الأفعال الناقصة

١. التعريف و العمل

الأفعال الناقصة: أفعال تدخل على الجملة الاسميّة و ترفع المبتدأ على أنّه اسمها، و تنصب الخبر على أنّه خبرها و لا يتمّ معناها إلّا بذكر منصوبها، بخلاف الأفعال التامّة.[١]

الفعل الناقص	اسمه	خبره
كان	اللّهُ	حكيماً

٢. عددها و معناها

أمّا العدد فهي ثلاثة عشر فعلًا:

كان و صار و أمسى و ظلّ و بات و ليس و مادام و مازال و مابرح و ماانفكّ ومافتئ

و أمّا المعنى فهو:

١. «**كان- يكون**»: معناها ثبوت الخبر لاسمها، كقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْأَخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾.[٢]

---

١. الأفعال التامّة هي أفعال تتمّ معناها بفاعلها أو نائبه، و لا يحتاج إلى ذكر منصوبها؛ لأنّها مسند و هما مسند إليه فيصحّ السكوت عليها. و لكن الأفعال الناقصة لا تكون مسنداً بل كان المسند خبرها، و لهذا تحتاج إلى ذكر منصوبها ليتمّ معنى الجملة.(رک: شرح الكافية، ج ٢، ص ٢٩٣؛ النحو الوافي، ج ١، ص ٤٩٩)

٢. الإسراء: ١٩.

غیر قابل استناد و تدوین متون درسی حوزه‌های علمیه

و قد تستعمل للاستمرار، كقوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾.[١]

٢. «**صار- يصير**»: معناها تحوّل الاسم بمضمون الخبر، كقول الإمام علي بن الحسين عليه السلام: «و صارت الأعْمال قلائد في الأعْناق».[٢]

٣ و ٤ و ٥. «أصْبح- يصبح» و «أضحى- يضحي» و «أمسى- يمسي»: معناها اتّصاف اسمها بمعنى خبرها في الصباح و الضحى و المساء، كقول النبيّ الأعظم صلّى اللّه عليه و آله: «ستكون فتنٌ يصْبح الرَّجل فيها مؤْمناً و يمْسي كافراً إلَّا منْ أحْياه اللّه بالْعلْم».[٣]

٦ و ٧. «ظل- يظلُّ»[٤] **و «بات- يبيت»**: معناهما اتّصاف اسمهما بمعنى خبرهما وقت النهار في الأوّل و مدّة الليل في الثّاني، كقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾.[٥]

٨. «ليْس»: معناها نفي خبرها عن اسمها في الحال، كقول مالك الأشتر:

٨. «أرْجو إلهي و أخاف ذنبي و ليْس شيْءٌ مثْلَ عفْوِ ربِّي»[٦]

---

١. الفتح: ٤.

٢. الصحيفة السجادية، الدعاء ٤٢ في ختم القرآن، بعده: «و كانت القبور هي الْمأْوى إلى ميقات يوْم التَّلاق اللّهمَّ صلّ على محمَّدٍ و آله و بارِكْ لنا في حلول دار الْبلى ....»

٣. الجامع الصغير، ج ٢، ص ٤٩.

٤. و اعلم أنّ «ظلّ» إذا أسند إلى ضمير رفع متحرّك صار «ظللْت» و في هذه الحال يجوز حذف اللام الأولى فيصير «ظلْت» كما في قوله تعالى: ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾. (الواقعة: ٦٥)

٥. الفرقان: ٦٤.

٦. ديوان مالك الأشتر، ص ٤٩.

و قد تجيئ للنفي المطلق، كقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾.[١]

٩. «دام»: يشترط في استعمالها ناقصة دخول «ما» المصدريّة التوقيتيّة عليها، و معناها توقيت فعلٍ مدّة دوام حصول الخبر لاسمها، فيلزم ذكر جملة قبلها، كقوله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ أي: «أوصاني بهما مدّة حياتي».[٢]

١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣. «زال- يزال» و «برح- يبْرح» و «انْفكَّ- ينْفكُّ» و «فتئ- يفْتؤ»: يشترط في استعمالها ناقصة دخول أداة النفي عليها، و معناها حينئذٍ استمرار الخبر لاسمها، كقوله تعالى: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾.[٣]

و أمّا قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[٤] فالنفي فيه مقدّر، أي: «لا تفْتؤ».

٣. الأصلان في الأفعال الناقصة:

الأوّل: تقدّم الاسم[٥] على الخبر في هذه الأفعال، و لكنّه قد يتقدّم خبرها على اسمها، و ذلك على قسمين:

١. **واجب:** و ذلك في موارد وجوب تقدّم الخبر على المبتدأ كما إذا كان الاسم مضافاً إلى ضمير يعود إلى الخبر، كقولك: «كان في الدار صاحبها».

٢. **جائز:** و ذلك في غير موارد وجوب تقدّم الخبر أو الاسم، كقوله تعالى:

---

١. الأنفال: ٥١.

٢. مريم: ٣١.

٣. طه: ٩١.

٤. يوسف: ٨٥.

٥. و ذلك واجب في مواضع منها عند خوف اللبس، كـ: «كان صاحبي رفيقي» و اقتران الخبر بـ «إلّا»، كـ: «ما كان زيد إلّا شاعراً».

غير قابل استفاده در قالب تدوين متون درسی حوزه های علمیه

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١] و ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾.[٢]

الثّاني: عدم تقدّم الخبر على الأفعال الناقصة، و لكنّه قد يتقدّم الخبر عليها إلّا على «ليس»[٣] و الأفعال الناقصة الّتي وقعت في أوّلها أداة النفي أو المصدريّة، و ذلك على قسمين أيضاً:

١. **واجب:** كما إذا كان الخبر ممّا له الصدر، كقوله تعالى:

﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾.[٤]

٢. **جائز:** و ذلك في غير مورد وجوب التقدّم، كقول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «اعْرف الْحقَّ لمنْ عرفه لك رفيْعاً كان أوْ وضيْعاً».[٥] و كما يجوز تقديم الخبر على هذه الأفعال فكذلك يجوز تقديم معمول الخبر عليها، كقوله تعالى: ﴿ وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴾.[٦]

تنبيهات

الأوّل: تختصّ «كان»[٧] من دون أخواتها بأمور:

١. جواز حذف نون مضارعها المجزوم للتخفيف[٨] بشروط:

---

١. الروم: ٤٧.
٢. يوسف: ٧.
٣. خلافاً لأكثر البصريين و وفاقاً للكوفيين و ابن السّراج و المبرّد و ابن مالك.
٤. النمل: ١٤.
٥. بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٢١١.
٦. الأعراف: ١٧٧.
٧. و ذلك لكثرة استعمال «كان» بحيث صارت أصلًا في الأفعال الناقصة.
٨. و ذلك جائز في «كان» التامّة أيضاً.

غير قابل استناد در دور دوره متون درسی حوزه های علمیه

أ) أن تكون مجزوماً بالسكون.

ب) أن لا يليه ساكن.

ج) أن لا يليه ضمير متّصل منصوب، كقوله تعالى: ﴿ يَتَسَآءَلُونَ * عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ * مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴾[١] بخلاف قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ ﴾[٢] و قول النبيّ الأعظم ﷺ: «إنْ يكنْه فلنْ تسلّط عليْه و إنْ لمْ يكنْه فلا خيْر لك في قتْله».[٣]

٢. جواز زيادتها،[٤] فلا يكون لها اسم و لا خبر، و تكثر بعد «ما» التعجّبية،[٥] كقول الإمام عليّ ابن الحسين عليه السلام: «السَّلام عليك ما كان أمْحاك للذُّنوب و أسْترك لأنْواع العيوب».[٦]

٣. جواز حذفها مع اسمها و بقاء خبرها، و ذلك كثير بعد «إن» و «لو» الشرطيّتين، كقوله:

٩. «لا يأْمن الدَّهْر ذو بغي و لو ملكا جنوده ضاق عنْها السَّهْل و الْجبل»[٧]

---

١. المدثّر: ٤٠- ٤٣.

٢. البيّنة: ١.

٣. صحيح البخاري، ج ٢، ص ٩٧. قاله ﷺ حين ذكر الدّجال و توهّم عمر أنّه ابن صارمين من معاصريه و قصد قتله.

٤. و زيادتها تكون بصيغة الماضي و ذهب بعض إلى جواز زيادة مضارعها قليلًا أيضاً، نحو:

«أنت تكون ماجدٌ نبيل إذا تهبُّ شمْألٌ بليل»

(رک: شرح الكافية، ج ٢، ص ٢٩٤؛ شرح الأشموني، ج ١، ص ٢٤١)

٥. و قد تقع نادراً بين شيئين متلازمين، كالفعل و فاعله، و الصفة و موصوفها، و المعطوف و المعطوف عليه.

٦. الصحيفة السجاديّة، الدعاء ٤٥ في وداع شهر رمضان.

٧. لم يسمّ قائله، حاشية الصبّان، ج ١، ص ٢٤٢؛ شرح قطر الندى، ص ١٩٧؛ تطبيقات نحويّة و بلاغيّة، ج ١، ص ٢٣٤.

أي: و لو كان ذو البغي ملكاً.

الثّاني: تجوز زيادة الباء في خبر «ليس»، كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾.[١]

و قد تزاد في خبر «كان» إذا وقعت بعد نفي أو نهي، كقول الشنفري:

١٠. «و إنْ مدَّت الأيدي إلى الزَّاد لمْ أكنْ بأعجلهم إذْ أجْشع القوْم أعْجل»[٢]

الثّالث: قد تكون هذه الأفعال غير «ليس» و «مافتئ» و «مازال» تامةً فتستغني عن الخبر و تكتفي بمرفوعها في إفادة المعنى على أنّه فاعل لها، و حينئذٍ تكون «كان» بمعنى «حصل» و «ظلّ» بمعنى «استمرّ» و «بات» بمعنى «نزل ليلًا» و «أمسى» بمعنى «دخل في المساء» و «أصبح» بمعنى «دخل في الصباح» و «أضحى» بمعنى «دخل في الضحى» و «صار» بمعنى «انتقل» و «انفكّ» بمعنى «انفصل» و «برح» بمعنى «ذهب» و «دام» بمعنى «بقي»، كما في الآيات التالية: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾[٣] و ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾[٤] و ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾[٥] و ﴿ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾.[٦]

الرابع: الأفعال الناقصة على ثلاثة أقسام:

١. ما يتصرّف تصرّفاً تامّاً[٧] و هو: «كان» و «أصبح» و «أضحى» و «أمسى» و «ظلّ» و «بات» و «صار».

---

١. التين: ٨.
٢. شرح شواهد المغني، ج ٢، ص ٦٩٩.
٣. البقره: ٢٨٠.
٤. الروم: ١٧.
٥. هود: ١٠٧.
٦. الشورى: ٥٣.
٧. لا يخفى عليك أنّ هذه الأفعال لا يشتقّ منها اسم مفعول.

غير قابل استناد (فقط تدوين و تدريس حوزه های علمیه)

٢. ما يتصرّف تصرّفاً ناقصاً، و يأتي ماضياً و مضارعاً و اسم فاعل فقط[١] و هو: «مازال» و «ما انفكّ» و «ما برح» و «مافتئ».

٣. ما لا يتصرّف و يأتي ماضياً فقط و هو: «مادام» و «ليس».

الأفعال الناقصة و خصوصيتها و أنواعها

الرقم	الفعل	متصرف / غير متصرف	الشروط	النوع و المعنى
١	كان	متصرّف	------	ناقصة و تامّة و زائدة و صار
٢	صار	متصرّف	------	ناقصة و تامّة و صار
٣	أصبح	متصرّف	------	ً ً
٤	أضحى	متصرّف	------	ً ً
٥	أمسى	متصرّف	------	ً ً
٦	ظلّ	متصرّف	------	ً ً
٧	بات	متصرّف	------	ً ً
٨	ليس	غير متصرّف	------	ناقصة
٩	دام	غير متصرّف	دخول «ما» المصدرية التوقيتيّة عليها	ناقصة و تامّة
١٠	زال	متصرّف ناقصاً	دخول حرف نفي عليها	ناقصة
١١	برح	متصرّف ناقصاً	ً ـ ـ ـ	ناقصة و تامّة
١٢	انفكّ	متصرّف ناقصاً	ً ـ ـ ـ	ً ـ
١٣	فتئ	متصرّف ناقصاً	ً ً ـ ـ	ناقصة

١. و لا يأتي منها أمر و لا مصدر.(رک: حاشية الصبّان، ج ١، ص ٢٣٠)

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

١. عيّن الفعل الناقص و معناه و معموليه:

«أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا وَ كُنْتَ بِنَا بِرّاً وَ لَمْ تَكُ جَافِيا» [١]

﴿ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ [٢]

﴿ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [٣]

«فمن كُنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له أنصار صدق مواليا» [٤]

﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ [٥]

٢. صحّح الأخطاء في العبارات التالية:

«أ وَ ليس لكم في آثار الأولين مزدجراً و في آبائكم الماضين تبصرةً و معتبراً إن كنتم يعقلون».

«لَئن كانت ذنبي حبُّ آلَ محمّد فذلك ذنب لستُ عنه نتوب»

«يزال العبدُ المؤمنِ تكتب محسناً مادام ساكتٌ فإذا تكلّم كتبت محسناً و مسيئاً».

---

١ . الغدير، ج٢، ص١٩.

٢ .المؤمنون : ١٠٥.

٣ .هود: ٨١.

٤ .الغدير، ج٢ ، ص ٣٩.

٥ .قصص: ١٠.

غير قابل استفاده در تدوين متون درسی حوزه های علميه

أفعال المقاربة

١. التعريف و العمل

الأفعال المقاربة: هي أفعال تدخل على الجملة الاسميّة و ترفع المبتدأ و يسمّى اسمها و تنصب الخبر و يسمّى خبرها، و تدلّ على قرب حصول الخبر للاسم أو رجاءه له أو شروعه له.[١]

فعل القرب	اسمه	خبره
يَكَادُ	ٱلْبَرْقُ	يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ[٢]

٢. الأقسام و المعاني

افعال المقاربة على ثلاثة أقسام:

الأوّل: الأفعال[٣] الّتي تدلّ على قرب وقوع الخبر للاسم و هي:

كاد[٤] و أَوْشَكَ و كَرَب

١. فلهذه الأفعال عملان: «لفظي» و «معنوي».

٢. البقره: ٢٠.

٣. فتسمية هذه الأفعال باسم القرب و هو أحد أقسامه إمّا من باب تسمية الكلّ باسم جزئه، أو من باب التغليب لأنّ استعمال هذا القسم أكثر من قسيميه.

٤. «كاد» أجوف واوي من باب «تَعِبَ»، فإذا أسندت إلى ضمير مرفوع متحرّك تحذف ألفها، و جاز في كافها الضمّ و الكسر فتقول: «كِدْتُ أو كُدْتُ» و مصدرها: «كَوَد و مكادة و مكاد».

غير قابل استفاده دفتر تهیه متون درسی حوزه های علمیه

كقوله تعالى:﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾.[١]

الثّاني: الأفعال الّتي تدلّ على رجاء وقوع الخبر للاسم و هي:

عسى و[٢] حرى و اخْلَوْلَقَ

كقوله تعالى:﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾.[٣]

الثّالث: الأفعال الّتي تدلّ على شروع الخبر للاسم و هي:

شَرَعَ و أَنْشَأَ و عَلِقَ و طَفِقَ و أَخَذَ و هَبَّ و بَدَأَ و جَعَلَ و قَامَ و اِنْبَرَى

كقوله تعالى:﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾.[٤]

٣. الأحكام

الأوّل: كلّ هذه الأفعال جامدة ملازمة لصيغة الماضي إلّا أربعة منها فلها المضارع أيضاً، و هي «أَوْشَكَ» و «كادَ» و «طَفِقَ» و «جَعَلَ»،[٥] كقوله تعالى:﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾.[٦]

---

١. النور: ٣٥.

٢. قد تكون «عسى» للإشفاق، كقوله تعالى:﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ﴾(البقره: ٢١٦. ر.ك: شرح الكافية، ج ٢، ص ٣٠٢؛ حاشية الصبّان، ج ١، ص ٢٥٨؛ مغني الأديب، الباب الأوّل، بحث «عسى».

٣. التحريم: ٨.

٤. الأعراف: ٢٢.

٥. فمضارعها «يوشك»، «يكاد» و «يطفق»، «يجعل» و لا يستعمل غيره إلّا اسم الفاعل من «يوشك» و هو «مُوشِك»، و لا يخفى أنّ الأوّلين أكثر استعمالًا من الأخيرين.(ر.ك: شرح الأُشموني، ج ١، ص ٢٦٤)

٦. البقره: ٢٠.

غير قابل استناد (صرفاً جهت تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

الثّاني: الغالب في هذه الأفعال أن يكون خبرها جملة فعليّة فعلها مضارع رافع لضمير يعود إلى اسمها كما تقدّم.[١]

الثّالث: خبر هذه الأفعال من حيث الاقتران بـ «أن» المصدرية على ثلاثة أقسام:

١. واجب الاقتران، و هو خبر «حَرَى» و «أَخْلَوْلَقَ»، نحو: «اخلولقت السماء أن تمطر».

٢. ممنوع الاقتران، و هو خبر جميع أفعال الشروع، كقوله تعالى:

﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾.[٢]

٣. جائز الاقتران، و هو خبر أفعال القرب و «عسى» غير أنّ الغالب في «عسى» و «أوشك» اقتران خبرهما بها، و في «كاد» و «كرب» تجرّد خبرهما منها، كقوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾[٣] و ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾[٤] و قول هدبة بن خشرم العذري:

١٣. «عسى الكربُ الّذي أمسيتُ فيه يكونُ وراءَه فَرَجٌ قَرِيبٌ»[٥]

تنبيه

قد تكون «عسى» و «أوشك» و «اخلولق» تامّة مسندة إلى المصدر المؤوّل من «أن» و الفعل المضارع فترفع محلّه على أنّه فاعل لها،[٦] كقوله تعالى: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا

---

١. و قد يكون الخبر جملة اسميّة أو فعليّة فعلها ماضٍ أو مضارع يرفع اسماً ظاهراً، كقوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ (التوبة: ١١٧)

٢. الأعراف: ٢٢.

٣. الإسراء: ٨.

٤. مريم: ٩٠.

٥. شرح ابن عقيل، ج ١، ص ٣٢٧.

٦. و تكون حينئذٍ مفردة دائماً لخلوّها عن الضمير و إن وقع فيها ضمير فهي ناقصة، نحو: «الزيدانِ عسيا أن يقوما» و في «زيد عسى أن يقوم» جاز الوجهان.

وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ[1] و قول أمير المؤمنين عليه السلام: «فَبَادِرُوا المَعَادَ وَ سَابِقُوا الآجَالَ فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أنْ يَنقطِعَ بِهِمُ الأَمَلُ و يَرْهَقَهُمُ الأَجَلُ و يُسَدَّ عَنهُم بَابُ التَّوبَةِ».[2]

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

١. البقره: ٢١٦.

٢. نهج البلاغة، الخطبة ١٨٢، ص ٦٠٢.

أفعال المقاربة و خصوصياتها

الرقم	أفعال المقاربة	المعنى	العمل	اقتران الخبر بـ«أن»	التامّة
١	كاد – يكاد	القرب	رفع الاسم و نصب الخبر	جائز الاقتران و الأكثر تجرّده	–
٢	كَرَبَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
٣	أَوْشَكَ – يُوشِكُ	ً	ً ـ ـ ـ	جائز الاقتران و الأكثر اقترانه	✓
٤	عسى	الرجاء	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	✓
٥	حرى	ً	ً ـ ـ ـ	واجب الاقتران	–
٦	اخلَولَقَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	✓
٧	شَرَعَ	الشروع	ً ـ ـ ـ	ممنوع الاقتران	–
٨	أَنْشَأَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
٩	عَلِقَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
١٠	طَفِقَ – يَطْفَقُ	ً	ً ـ ً ـ	ً ـ ـ ـ	–
١١	أَخَذَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
١٢	هَبَّ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
١٣	بَدَأَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
١٤	جَعَلَ – يَجْعَلُ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
١٥	قامَ	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–
١٦	اِنْبَرَى	ً	ً ـ ـ ـ	ً ـ ـ ـ	–

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

عيّن فعل القرب و معموليه في الآيات الكريمة و أعربها ثم ترجمها:

﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾[١]

﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾[٢]

﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾[٣]

﴿ لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾[٤]

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

---

١. الحجرات : ١١

٢. التحريم : ٨

٣. النساء : ٩٩

٤. النساء : ٧٨

أفعال القلوب

١. التعريف و العمل

أفعال القلوب: هي أفعال تدخل على الجملة الاسميّة بعد استيفاءها الفاعلَ فتنصب المبتدأ و الخبر على المفعوليّة و تدلّ على علم أو ظنّ.[١]

الفعل القلبي مع فاعله	المفعول الأوّل (المبتدأ)	المفعول الثّاني (الخبر)
عَلِمْتُ	عليّاً	إماماً

٢. الأقسام و المعاني

المعنى	العِلْم	الظنّ	هما و الأكثر للعلم	هما و الأكثر للظنّ
الأفعال	وَجَدَ، أَلْفى، دَرَى، تَعَلَّمْ[٢]	جَعَلَ، حَجَى، زَعَمَ، عَدَّ، هَبْ[٣]	عَلِمَ، رأى[٤]	ظَنَّ، حَسِبَ، خَالَ[٥]

---

١. أي: العلم أو الظنّ بثبوت المفعول الثّاني للأوّل.

٢. إذا كان بمعنى «اعْلَمْ» و هي غير صيغة الأمر من «تَعَلَّمَ- يَتَعَلَّمُ»؛ لأنّ «تعلّم» هذه هي فعل أمر جامد ليس لها ماض و لا مضارع.

٣. معناه «قَدّر» أو «افترض» أو «ظُنَّ».

٤. و اعلم أنّ بعض أفعال القلوب مشترك بينها و بين غيرها، فـ «جعل» بمعنى «خلق» و بمعنى أفعال القرب ليس من أفعال القلوب، و كذا «حجى» بمعنى: «غلب في المحاجاة» أو «قصد» أو «أقام» أو «بخل» و كذا «عَدَّ» إذا كان معناه: «حسب مقداره» و كذا «عَلِمَ» بمعنى: «عرف» و هكذا «ظَنَّ» بمعنى: «إتَّهَمَ» و كذا «رأى» البصرية.

٥. و مضارعه: «يخال»، لا «يخول»، فإنّه بمعنى: «يتعهّد» أو «يتكبّر».

غير قابل استفاده در تدوین متون درسی حوزه های علمیه

كقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴾[١] و ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾[٢] و ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾[٣] و ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّٰلِمُونَ ﴾[٤]

٣. الأحكام

الأوّل: جواز الإلغاء- و هو إبطال عمل أفعال القلوب لفظاً و محلّا- و ذلك عند توسّطها بين المفعولين أو تأخّرها عنهما، تقول: «عليّ إمامٌ علمت» و «عليّ علمت إمام» بالإهمال فهما مرفوعان على أصلهما، و «عليّاً إماماً علمت» و «عليّاً علمت إماماً» بالإعمال.

الثّاني: وجوب التعليق- و هو إبطال عملها لفظاً لا محلّا- بأن تقع ألفاظ[٥] لها الصدارة بعدها، نحو: «علمت هل عليّ قائم» و منه قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴾[٦] و ﴿ لِنَعْلَمَ أَىُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا أَمَدًا ﴾[٧]

و اعلم أنّ الإلغاء و التعليق لا يجريان في «هَبْ» و «تَعَلَّمْ» لأنّهما لا يتوسطان بين معموليهما و لا تقع ألفاظ التعليق بعدهما.

الثّالث: جواز حذف مفعوليها أو أحدهما لدليل،[٨] كقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

---

١. الصّافات: ٦٩.

٢. الزخرف: ١٩.

٣. الممتحنة: ١٠.

٤. إبراهيم: ٤٢.

٥. و هي: «لا، إنْ، ما» النافيات و لام الابتداء و لام القسم و «كم» الخبريّة و «لو» و «لعلّ» و أداة الاستفهام اسماً كانت أو حرفاً، و سواء كانت إحدى ركني الجملة أو كانت فضلة، كما ترى في الآيتين في المتن.

٦. الأنبياء: ٦٥.

٧. الكهف: ١٢.

٨. إنّ الحذف بلا دليل يسمّى «اقتصاراً» و مع الدليل يسمّى «اختصاراً».

﴿ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ ﴾[١] أي: لا يحسبنّ الذين يبخلون ... البخل خيراً لهم. و قول الكميت:

١٤. «بأيّ كتابٍ أم بأيّة سُنّةٍ ترى حُبَّهم عاراً عليّ و تَحْسِبُ»[٢]

أي: تحسب حُبَّهم عاراً.

الرّابع: جواز وقوع «أن» و «أنّ» و صلتهما موقع مفعولي هذه الأفعال، كقوله تعالى:

﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ﴾[٣] و ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴾.[٤]

تنبيهات

الأوّل: أفعال القلوب كلّها تتصرّف تصرّفاً تامّاً غير «هَبْ» و «تَعَلَّمْ» فيلازمان الأمر، و يعمل ما يشتقّ منها عمل أصله، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴾[٥]

الثّاني: تختصّ أفعال القلوب[٦] غير «هَبْ» و «تَعَلَّمْ» بجواز كون فاعلها و مفعولها الأوّل ضميرين متّصلين صاحبهما واحد، نحو: «علمتُني فانياً» و «ظَنَنْتَكَ باقياً».[٧]

---

١. آل عمران: ١٨٠.

٢. شرح شواهد المغني، ج ١، ص ٣٥؛ الروضة المختارة، ص ٢٧.

٣. القيامة: ٣٦.

٤. البقره: ٢٠٣.

٥. هود: ٢٧.

٦. كذا «رأى» الحلمية، أى: الرويا في المنام و البصريّة، كقوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗا ﴾ (يوسف: ٣٦)

٧. و قول أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: «أي بُنَيّ إنّي لَمّا رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَغْتُ سِنّاً وَ

بخلاف سائر الأفعال، فلا يقال: «ظلمتُني» بل تضاف إلى المفعول كلمة «نفس»، كقوله تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[١]

الثّالث: قد تدخل في المبتدأ و الخبر أفعال أُخرى تسمّى بـ «أفعال التصيير»[٢] و تعمل عمل أفعال القلوب و هي:

جَعَلَ، رَدَّ، تَرَك، اتَّخَذَ، صَيّر، وَهَبَ، تَخِذَ، أَصَارَ

كقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾[٣] و ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾[٤]

للمطالعة و التحقيق

الأوّل: قد تقدّم أنّ الأفعال من حيث اللزوم و التعدّي على أربعة أقسام:

١. لازم، كـ «ذهب».

٢. متعدّ، و هو على ثلاثة أوجه:

أ) متعدّ إلى مفعول، كـ «قتل» نحو: ﴿ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ ﴾.[٥]

ب) متعدٍّ إلى مفعولين و هو على قسمين:

رَأَيْتُنِي أَزدادَ وَهنا بادَرْتُ بِوَصِيَّتِي إِلَيْكَ.»(نهج البلاغة، الكتاب: ٣١، ص ٩١٢.)

١. النمل: ٤٤.

٢. و تدلّ هذه الأفعال على صيرورة المبتدأ و تحوّله بحال الخبر و اتصافه بمعناه و لهذا يقال لها أفعال التصيير و كلّها تتصرّف إلّا «وَهَبَ» فإنّها ملازمة للماضي.

٣. هود: ١١٨.

٤. فاطر: ٦.

٥. البقره: ٢٥١.

غير قابل استناد در دفتر تدوين متون درسي حوزه هاي علميه

ناسخ و هي أفعال القلوب و ما يلحق بها من أفعال التصيير.

و غير ناسخ، كـ «أعطى، منح، سأل، كسى، ألبس، آتى، علّم»، كقوله تعالى: ﴿ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾.[١]

ج) متعدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل، و هي: «أرى، أعْلَمَ، أنْبَأَ، نَبَّأَ، أخْبَرَ، خَبَّرَ، حَدِّث»، كقوله تعالى: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾[٢]

٣. ما ليس بلازم و لا متعدٍّ، كالأفعال الناقصة و أفعال القرب.

٤. لازم و متعدّ، و ذلك في بعض الأفعال، نحو: «شكر» فإنّها متعدّية و لازمة تتعدّى بحرف الجرّ، كقوله تعالى: ﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٣] و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ ﴾[٤]

الثّاني: قد تقدّم أنّ من خصائص أفعال القلوب «التعليق» و قد قيل[٥] أنّه يلحق بها في التعليق أفعال غيرها، كقوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾[٦] و ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ﴾[٧] و ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٨] و ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ﴾[٩]

---

١. الجمعة: ٢.
٢. الأنفال: ٤٣.
٣. النحل: ١١٤.
٤. البقره: ١٧٢.
٥. شرح الأُشموني، ج ٢، ص ٣٢.
٦. الكهف: ١٩.
٧. الأعراف: ١٨٤.
٨. القيامة: ٦.
٩. يونس: ٥٣.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

أقسام الأفعال المتعدّية

متعدٍّ إلى مفعول واحد	متعدٍّ إلى مفعولين			متعدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل
أكثر الأفعال المتعدّية	ليس أصلهما مبتدأ و خبراً	أصلهما مبتدأ و خبر		أرى
	أعطى	أفعال التصيير	أفعال القلوب	أعلم
	منح	صيّر	وَجَدَ، ألْفى	أنبأ
	سأل	جعل	دَرَى، تَعَلَّمْ	نبّأ
	كسى	ردّ	جَعَلَ، حَجَى	أخبر
	ألبس	ترک	زَعَمَ، عَدَّ	خَبَّرَ
	علّم	تَخِذَ	هَبْ، عَلِمَ	حدّث
	أسكن	اتّخذ	رَأَى، ظَنَّ	
	رزق	وهب	حَسِبَ، خالَ	

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

التمرين

عيّن أفعال القلوب و معموليها في العبارات التالية و ميّز موارد الإلغاء و التعليق من غيرها و اذكر سببهما.

﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ﴾[١]

﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ﴾[٢]

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾[٣]

﴿ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾[٤]

﴿ أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾[٥]

«لولا حضور الحاضر و قيام الحجة بوجود الناظر ..... لألقيت حبلها على غاربها ..... و لألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عطفة عَنْز».[٦]

«أَيْ بُنَيّ لمّا رأيتُني قد بلغت سناً و رأيتني أزداد وهناً بادرت بوصيتي إليك».[٧]

«رأيت اللّه أكبر كلّ شيء محاولة و أكثرهم جنوداً»[٨]

---

١ . الأنبياء : ١١١ .

٢ . التغابن : ٧.

٣ . المعارج: ٦و٧.

٤ .الانبياء: ١٠٩.

٥ . الانعام: ٢٢.

٦ . نهج البلاغة، الخطبة ٣، ص ٤٣.

٧ . نهج البلاغة، الكتاب ٣١، ص ٩١٢.

٨ . قاله لبيد بن ربيعة العامري، حاشية الصبّان، ج ٣، ص ٢١.

غير قابل استفاده (موقت تدریس دروس حوزه های علمیه)

الحروف المشبّهة بـ «ليس»

١. التعريف و العمل

الحروف المشبّهة ب «ليس»: هي حروف تشبه «ليس» في معناها و عملها فترفع الاسم و تنصب الخبر.

الحرف المشبّهة ب «ليس»	الاسم	الخبر
ما	زيدٌ	قائماً

٢. الأداة

و هي:

ما، لا، لات، إنْ

٣. الأحكام

«**ما**»:[١] يشترط في عملها أربعة أُمور:

١. عدم تقدّم خبرها على اسمها.[٢]

٢. عدم تقدّم معمول خبرها على اسمها إذا كان غير ظرف أو جار و مجرورٍ.[٣]

---

١. و اعلم أنّ «ما» هذه تعمل عند الحجازيين بهذه الشرائط، و لكنّها مهملة عند التميميين.

٢. فلا تعمل «ما» في نحو «ما عالمان الزيدان» فهما مرفوعان على المبتدأ و الخبر.

٣. لأنّ فيهما توسّعاً فيقعان في أيّ مكان من العامل فتعمل «ما» في نحو «ما في الدار زيد آكلًا»، بخلاف «ما طعاماً زيدٌ آكلًا».

غیر قابل استفاده در تدوین متون درسی حوزه های علمیه

٣. عدم زيادة «إن» بعدها.[١]

٤. عدم انتقاض نفي خبرها بـ «إلّا»،

فتعمل في نحو قوله تعالى: ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾[٢] بخلاف نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾[٣]

و اعلم أنّ الباء الزائدة تقع كثيراً في خبرها، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾.[٤]

«**لا**»: يشترط في عملها ما يكون شرطاً في عمل «ما» و تنكير اسمها و خبرها أيضاً،[٥] كقول الشاعر:

١٥. «تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً و لا وَزَرٌ ممّا قضى اللّه واقياً»[٦]

«**لات**»:[٧] يشترط في عملها شروط عمل «لا» و أن يكون اسمها و خبرها من أسماء الزمان.

و اعلم أنّ أحد معموليها محذوف كثيراً و الغالب اسمها، كقوله تعالى: ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[٨] أي: لات حين حينَ مناص.

---

١. فلا تعمل «ما» في نحو «ما إن زيدٌ عالمٌ» فهما مرفوعان على المبتدأ و الخبر.
٢. يوسف: ٣١.
٣. آل عمران: ١٤٤.
٤. فصّلت: ٤٦.
٥. و عمل «لا» هذه قليل.(ر.ك: شرح الأُشموني، ج ٢، ص ٢٥٣؛ مغني اللبيب، بحث «لا»).
٦. لم يسمّ قائله، شرح قطر الندى، ص ١٤٤، شرح شواهد المغني، ج ٢، ص ٦١٢.
٧. هي في الأصل «لا» النافية زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ أو المبالغة في النفي، كما زيدت على «ثَمّ» و «ربّ» و يقال: «ثمّة» و «رُبَّة».
٨. ص: ٣.

«**إن**»: تعمل بالشرائط المذكورة في عمل «ما»، كقول الشاعر:

١٦. «إن المرءُ مَيْتاً بانقضاءِ حياتِهِ و لكن بأنْ يُبغى عليهِ فَيُخْذَلا»[١]

و الغالب في استعمالها اقتران خبرها بـ «إلّا» فتكون مهملة، كقوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾[٢] و ﴿إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٣]

التمرين

عيّن الحرف المشبَّه بـ «ليس» و معموليها في العبارات التالية الكريمة و الدعا و أعربهما ثم ترجمهما:

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾[٤]

«ما أنا بأعصى مَن عصاك فغفرت له و ما أنا بألوم مَنْ اعتذر إليك فقبلت منه».[٥]

---

١. لم يسمّ قائله، شرح الأُشموني، ج ١، ص ٢٥٥.

٢. يوسف: ٣١.

٣. التوبة: ١٠٧.

٤ . الأنعام : ٢٩

٥ . الصحيفة السجادية، الدعاء ١٢، في الاعتراف و طلب التوبة إلى اللّه تعالى.

غیر قابل استنساخ (تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

الحروف المشبّهة بالفعل[١]

١. التعريف و العمل

الحروف المشبّهة بالفعل: هي حروف تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب المبتدأ و ترفع الخبر على أنّهما اسمٌ و خبرٌ لها.

الحرف المشبّهة بالفعل	الاسم	الخبر
إنّ	عليّاً	إمامٌ

٢. الأداة و المعنى

و هي ستّة:

إنّ،	أنّ،	كَأَنَّ،	لكِنَّ،	لَعَلَّ،	لَيْتَ

و معنى «إنّ» و «أنّ»: توكيد وقوع الخبر لاسمها، كقوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ ﴾.[٢]

و معنى «كأَنّ»: تشبيه الاسم بالخبر، كقوله تعالى: ﴿ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن

---

١. و تسمّى هذه الحروف بالحروف المشبّهة بالفعل، لأنّها تشبه الفعل في خمسة أمور: ١. تضمّنها معنى الفعل.
٢. بناؤها على الفتح، كالفعل الماضي. ٣. قبولها نون الوقاية. ٤. عملها الرفع و النصب، كالأفعال.
٥. تأليفها من ثلاثة أحرف فصاعداً.

٢. الصافات: ١٠٢.

شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾[١] و معنى «لكنّ»: الاستدراك- و هو رفع ما يخطر بالبال من الكلام السابق- كقول أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «**لَيْسَ الخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَ وَلَدُكَ وَ لكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ ...**».[٢]

و معنى «لعلّ»: ترجّي وقوع مضمون الخبر للاسم أو الإشفاق من وقوعه، كقوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾[٣] و ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾[٤]

و معنى «ليت»: تمنّي وقوعه له، كقوله تعالى: ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾.[٥]

٣. الأصول

الأوّل: تأخّر خبرها عن اسمها إلّا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً و مجروراً فيجوز تقديمه عليه إن كان الاسم معرفة، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾[٦]

و يجب تقديمه إن كان الاسم نكرة لا مسوّغ لها، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾[٧] و ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾[٨] أو مدخولًا للام الابتداء، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً

---

١. النور: ٣٥.
٢. نهج البلاغة، الحكمة ٩١، ص ١١٢٨.
٣. البقره: ١٨٧.
٤. الكهف: ٦.
٥. الفرقان: ٢٨.
٦. الغاشية: ٢٥- ٢٦.
٧. المزمّل: ١٢.
٨. النبأ: ٣١.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾[١] و ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ * وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴾[٢] أو مشتملًا على ضمير يعود إلى الخبر، نحو: «إنّ في الدار صاحبها».

الثّاني: بقاء هذه الحروف على أصلها و لكنها قد تخفّف إلّا «لعلّ» فيقال: «إنْ، أنْ، كَأَنْ، لكنْ». و لها أحكام خاصة؛ أمّا «إنْ» فالغالب فيها الإهمال لزوال اختصاصها بالاسم و حينئذٍ يلزم دخول اللام الفارقة[٣] على خبرها عند خوف التباسها بالنافية، كقوله تعالى:

﴿ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾[٤] و ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ ﴾.[٥]

أمّا «أنْ» و «كَأنْ» فلا يبطل عملهما و الغالب أنّ اسم «أن» ضمير شأن مقدّر و خبرها جملة بعدها، كقوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾،[٦] أي: أنّه ليس للإنسان إلّا ما سعى.

و اسم «كأنْ» ضمير شأن محذوف كثيراً، و خبرها جملة، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾.[٧]

و أمّا «لكنْ» فيبطل عملها وجوباً و لا تدخل إلّا على الجملة، و الأكثر اقترانها بالواو،

---

١. النازعات: ٢٦.
٢. الليل: ١٢- ١٣.
٣. و تدخل هذه اللام على الخبر لتفرّق بين «إنْ» المخفّفة من الثقيلة و بين «إنْ» النافية.
٤. الزخرف: ٣٥. في قراءة غير عاصم و حمزه.(رک: مجمع البيان، ج ٥، ص ٤٦)
٥. القلم: ٥١.
٦. النجم: ٣٩.
٧. لقمان: ٧.

غير قابل استناد و فاقد تدوين متون درسی حوزه های علمیه

كقوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١]

الثّالث: الأصل في خبر هذه الحروف الذكر، و لكن يجوز حذفه مع القرينة، كقول الأعشى:

١٧. «إنّ مَحَلّا و إنّ مُرْتَحِلًا و إنّ في السَّفْر إذ مَضَوا مَهَلًا»[٢]

أي: إنّ لنا محلًا و إنّ لنا مرتحلًا.

تنبيهات

الأوّل: يجوز دخول لام الابتداء المفيدة للتأكيد على خبر «إنّ» بشرط أن يكون مؤخّراً مثبتاً غير ماض، كقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾[٣] و ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٤] و ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[٥] و على اسمها بشرط تأخيره عن الخبر، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾[٦]

الثّاني: قد تلحق بهذه الحروف نون الوقاية إذا كان اسمها ياء المتكلم، كقوله تعالى: ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[٧] و قول حسّان في غدير خم:

١٨. «فقال له قم يا عليّ فإنّني رضيتكَ من بعدي إماماً و هادياً»[٨]

الثّالث: قد يقع بين اسمها و خبرها ضمير الفصل، كما يقع بين المبتدأ و الخبر،

---

١. الزخرف: ٧٦.
٢. شرح شواهد المغني، ج ١، ص ٢٣٨.
٣. الرعد: ٦.
٤. النحل: ١٢٤.
٥. القلم: ٤.
٦. النازعات: ٢٦.
٧. النساء: ٧٣.
٨. الغدير، ج ٢، ص ٣٤.

غير قابل استناد و دقيق نيست درسي حوزه هاي علميه

كقوله تعالى:

﴿ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[١]

الرّابع: قد تلحق بهذه الحروف «ما» الزائدة فتكفّها عن العمل و تزيل اختصاصها بالجملة الاسميّة إلّا «ليت» فيجوز فيها الإعمال و الإهمال و لا يزول اختصاصها بالجملة الاسمية، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[٢] و ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾[٣]

و قد روي بالوجهين قول النابغة الذبياني:

٢٠. «قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد»[٤]

و اعلم أنّ هذا الإلحاق لا يحدث معنىً جديداً في هذه الحروف إلّا في «إنّ» و «أنّ» فيحدث فيهما معنى الحصر، أي: حصر المقدّم في المؤخّر، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾[٥] و ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾[٦]

الخامس: يجب كسر همزة «انّ» إذا حلّت مع معموليها محلّ الجملة كما إذا كانت فى ابتداء الكلام، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾[٧] أو بعد القول، كقوله

---

١. المجادلة: ٢٢.
٢. الأنبياء: ١٠٨.
٣. الأنفال: ٦.
٤. شرح ابن عقيل، ج ١، ص ٣٧٦.
٥. الحجرات: ١٠.
٦. فاطر: ٢٨.
٧. القدر: ١.

تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾[١]

و يجب فتحها حيث حلّت مع معموليها محلّ المفرد كما إذا وقعت فاعلاً، كقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾[٢] أو المبتدأ، كقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾[٣]

و يجوز الوجهان في غيرهما حيث يصحّ فيه وقوع المفرد و الجملة موقع «انّ» و معموليها، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾[٤] و ﴿ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾[٥]

التمرين

١. صحّح الأخطاء في البيت و أعربه صحيحاً و ترجمه:

«لَيْسَ الجمالَ بأثوابٌ تُزَيِّنُنَا إنَّ الجمالُ جمالَ العلمِ و الأدبَ»

٢. بيّن مواضع وجوب كسر همزة «انّ» و فتحها و جوازها مع ذكر السبب في العبارات التالية.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾[٦]

---

١. مريم: ٣٠.
٢. العنكبوت: ٥١.
٣. فصّلت: ٣٩.
٤. البقره: ٢١٥.
٥. التوبة: ٦٣.
٦. العلق: ١٤.

غير قابل استناد (صرفاً جهت تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾[١]

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ ﴾[٢]

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾[٣]

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾[٤]

﴿ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾[٥]

«ألا انّ مثل آل محمد كمثل نجوم في السماء».[٦]

«فو الّذى لا إله إلّا هو انّي لعلى جادّة الحقّ و انّهم لعلى مزلّة».[٧]

«أما لو أُذن لهم في الكلام لأخبروكم انّ خير الزاد التقوى».[٨]

«فمِن علامة أحدهم انّك ترى له قوة في دين و حزماً في لين و إيماناً في يقين».[٩]

---

١ . نوح: ١٠.

٢ . المزّمّل: ٢٠.

٣ . طه : ١٥.

٤ . الصف : ٤.

٥ . هود: ٥٤.

٦ . نهج البلاغة، الخطبة ٩٩، ص ٢٨٦.

٧ . نهج البلاغة، الخطبة ١٨٨، ص ٦٣٤.

٨ . نهج البلاغة، الحكمة ١٢٥، ص ١١٤٧.

٩ . نهج البلاغة، الخطبة ١٨٤، ص ٦١٦.

غير قابل استناد و فقط براي متون درسي حوزه هاي علميه

«لا» النافية للجنس[١]

١. التعريف و العمل

«لا» النافيّة للجنس: هي حرف تدخل على الجملة الاسميّة و تنصب المبتدأ و ترفع الخبر على أنّهما اسمٌ و خبرٌ لها، و تدلّ على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها على سبيل التنصيص.[٢]

«لا» النافيّة للجنس	الاسم	الخبر
لا	فقر	أشدُّ من الجهل[٣]

٢. الأحكام

أ) شرائط عملها

«لا» هذه تعمل بثلاثة شروط:

١. تنكير معموليها.

٢. تقدّم اسمها على خبرها.

---

١. تسمّى أيضاً ب «لا» التبرئة.

٢. و المراد من «التنصيص» الصراحة و التعيين لنفي الخبر عن أفراد جنس مدخولها و استغراق نفي الخبر عنه بلا احتمال آخر، بخلاف «لا» المشبّهة بـ «ليس» فإنّها محتملة لأن تكون لنفي الجنس و لنفي الوحدة.

٣. قاله النبيّ صلّى اللّه عليه و آله.(تحف العقول، ص ٧)

غیر قابل استناد (متن تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

۳. عدم دخول حرف جرّ عليها.[۱]

و إن لم توجد الشروط أو بعضها لم تعمل و مع فقدان أحد من الأوّلين وجب تكرارها، كقوله تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾[۲]

ب) حالات اسمها

و لاسمها ثلاث حالات:

۱. مضاف، فينصب لفظاً، نحو: «لا طالب علمٍ كسول».

۲. شبيه بالمضاف،[۳] فينصب لفظاً ايضاً، نحو: «لا قارئاً قرآناً مغبون».

۳. مفرد،[٤] فيبنى[٥] على ما ينصب به، كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾[٦]

تنبيه

حذف خبر «لا» النافية للجنس مع القرينة كثير، كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ

---

۱. فإن دخل عليها حرف جرّ لم تعمل و الاسم بعدها مجرور و بحرف الجر و لا يحتاج إلى تكرارها فهي زائدة في الاعراب دون المعنى، نحو: «جئت بلازادٍ».

۲. الصافات: ٤٧.

۳. و المراد من «شبه المضاف» هو النكرة الّتي ارتبطت بما بعدها إمّا بالعمل بأن تكون ما بعدها معمولًا لها، نحو: «لا حسناً وجهه موجود» و «لا مكرَّماً أجداده موجود» و «لا طالعاً جبلًا موجود» و «لا ساكناً في الدار موجود» أو بكونه متبوعاً، نحو: «لا تلميذاً و معلّماً موجودان» و «لا تلميذاً مُجِدّاً موجود» و بهذه الأُمور يخفّف تنكيرها فيشبه المضاف في رفع ابهامه بالمضاف إليه.

٤. و المراد من «المفرد» ما لم يكن مضافاً أو شبيهاً بالمضاف و إن كان مثنّى أو مجموعاً.

٥. فيبنى المفرد على الفتحة و المثنّى على الياء و النون المكسورة و المجموع على الياء و النون المفتوحة و الجمع المؤنث على الكسرة.

٦. البقره: ۳۲.

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾[1] أي: لا ضير لنا. و بدونها ممتنع، كقول أمير المؤمنين عليه السلام: «**لَا شَرَفَ أَعْلَى مِنَ الإِسْلَامِ، وَ لَا عِزَّ أَعَزُّ مِنَ التَّقْوَى**».[2] و حذف اسمها نادر، نحو: «لا عليك»، أي: «لا بأس عليك».

غير قابل استناد (دفتر تدوين متون درسی حوزه های علمیه)

١. الشعراء: ٥٠.

٢. نهج البلاغة، الحكمة ٣٦٣، ص ١٢٦٠.

الجدول العام في النواسخ

	الفعلية				الحرفيّة		
الرقم	الافعال الناقصة (رفع الاسم و نصب الخبر)	أفعال القرب(رفع الاسم و نصب الخبر)	أفعال القلوب (نصب المبتدأ و الخبر)على المفعولين	الحروف المشبهه بالفعل (نصب الاسم و رفع الخبر)	الحروف المشبهه بـ «ليس»(رفع الاسم و نصب الخبر)	الحروف النافية للجنس (نصب الاسم و رفع الخبر)
١		كاد	وَجَدَ			
٢	كان	أوشک	ألفى			
٣	صار	كرب	درى			
٤	أصبح	عسى	تعلّمْ			
٥	أمسى	حرى	جعل			
٦	أضحى	اخلوق	حجى	إنّ	ما	
٧	ظلّ	شرع	زعم	أنّ	لا	
٨	بات	أنشأ	عدّ	لكنّ	إنْ	لا
٩	ليس	علق	هَبْ	كأنّ	لات	
١٠	مازال	طفق	علم	ليت		
١١	مافتىء	أخذ	راى	لَعَلَّ		
١٢	مابرح	هبّ	ظنّ			
١٣	ماانفكّ	بدأ	حَسِبَ			
١٤	مادام	جعل	خال			
١٥	مايلحق بها[1]	قام	ما يلحق بها[2]			
١٦		انبرى				

١. ما يلحق بالأفعال الناقصة هي «آض، رجع، استحال، عاد، ارتدّ، تحوّل، غدا، راح، قعد، جاء، حار».
٢. ما يلحق بأفعال القلوب هي «جعل، ردّ، ترك، اتّخذ، صيَّر، وهب، تَخِذَ، صار».

غیر قابل استناد / ویژه تدوین متون درسی حوزه های علمیه

التمرين

١. أعرب العبارات التالية:

﴿ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾[١]

«الحمدللّه الأوّل فلا شيء قبله و الأخر فلا شيء بعده و الظاهر فلا شيء فوقه»[٢]

٢. عيّن المرفوعات فی سورة الإنسان المبارک

غیر قابل استناد (دفتر تدوین متون درسی حوزه های علمیه)

---

١ . المائدة : ١٠٩

٢ نهج‌البلاغة، الخطبة ٩٥، ص ٤٧٣.